بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 28 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2708
الاثنين ١٩ شعبان ١٤٠٦هـ - ٢٨/٤/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٨
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



ثمن العدد
PRICE LIST

بهذا المفهوم نقبل قرار ٢٤٢ - بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي (ص٩)
مأساة العقل العربي - بقلم: عماد الدين أديب (ص٩)
المستشار هندي يتحدث عن البهائية والماسونية (ص١٠)
بريطانيا توافق سرا على استخدام غاز الأعصاب (ص٨)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

مصادر جامعة الدول العربية بتونس:
الوزراء يبحثون بعد غد جدول أعمال فاس

العواصم العربية - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:

اكدت مصادر الجامعة العربية في تونس ان مؤتمر القمة الطارئة سيعقد في مدينة فاس المغربية يوم السبت المقبل، وسيسبقه اجتماع تمهيدي لوزراء الخارجية العرب مساء بعد غد وذلك بعد ان اعلنت معظم الدول العربية موافقتها على هذا الموعد.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة انهى مشاوراته بهذا الخصوص مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وعدد من وزراء الخارجية العرب.

وكان بيان رسمي لوزارة الاعلام المغربية قد اعلن امس الأول تأجيل القمة الطارئة الى ما بعد عودة مبعوثي الملك الحسن الثاني من جولاتهم في العواصم العربية.

وقالت مصادر الجامعة العربية ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون جدول اعمال القمة الطارئة خلال جلساتهم يوم الاربعاء حيث تطالب معظم الدول الاعضاء في الجامعة العربية ببحث جميع الاعتداءات التي تتعرض لها الأمة العربية بما في ذلك العدوان الايراني على العراق والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين فيما ترى بعض الدول أن يقتصر جدول الاعمال على بحث العدوان الأمريكي على ليبيا.

وفي الوقت الذي تعذر فيه الحصول على أية ايضاحات من مقر الجامعة العربية في تونس بشأن مستويات رئاسة الوفود المشاركة في المؤتمر، اعلنت مصادر رسمية في أبوظبي ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيتوجه صباح الجمعة المقبل الى مدينة فاس على رأس وفد بلاده للمشاركة في القمة الطارئة.

كما يرأس السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات وفد بلاده لمؤتمر وزراء الخارجية العرب بعد غد.

وفي عمان صرح مصدر رسمي بأن الحكومة الأردنية قررت تشكيل وفدها الى مؤتمر وزراء الخارجية برئاسة السيد طاهر المصري.

كما اعلنت الكويت موافقتها على المشاركة في اجتماعات القمة العربية الطارئة لمناقشة الاوضاع العربية بشكل عام.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي النائب جاسم العون: إن الكويت ودول مجلس التعاون اشترطت لدى موافقتها على حضور القمة أن تبحث مجمل القضايا الملحة التي تواجهها الأمة العربية وليس العدوان الأمريكي على ليبيا فقط.

واعرب المسؤول الكويتي عن اعتقاده بعدم وجود أية مستجدات تدعو للتفاؤل بشأن إمكانية وقف الحرب العراقية - الايرانية خاصة وان ايران مازالت على تعنتها في فرض شروطها.

وفي الخرطوم اعلن السودان امس موافقته على المشاركة في القمة العربية الطارئة لبحث القضايا العربية الراهنة وأثر العدوان الأمريكي الاخير على ليبيا.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية ان المبعوث الخاص للملك الحسن الثاني عاهل المغرب أحمد بن سوده أعلن موافقة السودان على المشاركة عقب استقبال الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني المكلف له أمس.

كما واصل مبعوثو الملك الحسن الثاني جولاتهم المكوكية لترتيب اجراءات انعقاد القمة العربية الطارئة، حيث تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من العاهل المغربي، وكذلك الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وفي دمشق استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية امس السيد أحمد رضا أكديرة مبعوث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وذكر مصدر سوري ان الاجتماع تناول نتائج الاتصالات الجارية تمهيدا لعقد القمة العربية.

وكان السيد أكديرة قد سلم رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بانعقاد القمة الطارئة.

العراق يحرر سلسلة جبال في الشمال

بغداد - «الشرق الأوسط»:

أعلن بيان عسكري عراقي صدر في بغداد امس ان وحدات من قوات الفيلق الخامس تمكنت خلال هجمات شنتها على القوات الايرانية منذ يومين واستمرت حوالي ٢٤ ساعة من تطهير سلسلتي جبال سيردان ماژن وداني في القاطع الشمالي وقصبة سيردان ماژن وقرية هوبي والاستيلاء على كميات هائلة من المعدات والتجهيزات الصالحة للاستعمال.

وذكر البيان ان طائرات عراقية شنت بعد ظهر امس غارة على منشآت جزيرة خرج وأصابت أهدافها وعادت الى قواعدها سالمة.

واشار البيان الى ان ٣٨ ايرانيا قتلوا وجرحت أعداد أخرى في مواقع من قاطع الفيلق الثالث، كما قتل ٥١ ودمرت ثلاثة زوارق واصيبت ثلاثة اخرى في قاطع عمليات شرق دجلة بالاضافة الى بعض المعدات العسكرية والتجهيزات.

تعديل وزاري في الأردن يشمل تعيين ٥ وزراء جدد

عمان - «الشرق الاوسط»:

صدر في عمان مساء امس مرسوم ملكي اردني يقضي باجراء تعديل وزاري على حكومة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وقد عين بموجب التعديل الجديد السيد ذوقان الهنداوي وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء خلفا للدكتور حازم نسيبه وتعيين السيد مروان دودين وزيرا لشؤون الارض المحتلة وتعيين السيد طاهر كنعان وزيرا للتخطيط خلفا للدكتور عبد الله نسور وتعيين السيد رجائي الدجاني وزيرا للنقل خلفا للسيد فرحي عبيد والدكتور عبد الدحيات وزيرا للشباب خلفا للسيد هشام الشراري.

والسيد الهنداوي عضو في مجلس الاعيان وكان السيد دودين يشغل منصب مدير شركة الانتاج الزراعي وكان السيد الدجاني يشغل منصب الامين العام للديوان الملكي والدكتور عبد الدحيات أستاذ في الجامعة الأردنية.

وخرج من الحكومة بموجب التعديل كل من الدكتور حازم نسيبه والدكتور عبد الله النسور والسيدان فرحي عبيد وهشام الشراري.

مجموعة من اعضاء الجمعية التاسيسية المنتخبة بالسودان يؤدون اليمين الدستورية خلال اجتماع الجمعية بقاعة الشعب في الخرطوم.

الخرطوم تنتظر نتائج الاتصالات مع قرنق
تقدم في مشاورات تشكيل الحكومة والجبهة الاسلامية تبدي ميلاً للوفاق

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

احرزت المشاورات المستمرة لتشكيل الحكومة الجديدة في السودان مزيدا من التقدم بعد تاكيد حزبي الامة القومي والحزب الاتحادي الديمقراطي اقترابهما من الاتفاق حول المسائل محل الخلاف فيما ابدت الجبهة الاسلامية القومية ميلا نحو امكانية الوفاق مع الحزبين للاشتراك في الحكومة، في الوقت الذي تنتظر فيه العاصمة السودانية نتائج الاتصالات مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق.

واعلن السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة ان المشاورات مستمرة حول ميثاق حكومة الوحدة الوطنية ودعا كل الفعاليات السياسية التي لا يوجد لها تمثيل بالجمعية التأسيسية ان تلتف حول الميثاق وتساند الحكومة المنتخبة.

وقال اننا نريد من القوى السياسية الفاعلة غير المتمثلة في الجمعية التأسيسية ان تكون معنا في خندق واحد من اجل البناء ونحن بصدد البحث عن وسيلة ما لمشاركتها.

واوضح السيد المهدي انه ليس من الضروري ان تمثل كل القوى السياسية ذات التمثيل بالجمعية التأسيسية في الحكومة المقبلة.

على الصعيد ذاته صرح السيد زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي ان حزبه وافق على الميثاق المطروح وليس هناك اية تحفظات بشأنه الا انه لم يتم التوقيع عليه.

مشاورات متشعبة

واوضح السيد المهدي ان المشاورات في شكل الحكومة متشعبة وذلك لمشاركة اكثر من طرف فيها الا ان الايام المتبقية كافية للاتفاق على الحكومة القومية.

وقال ان الحزب يطالب بالغاء كل القوانين المقيدة للحريات مشيرا الى ان قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ اخطىء في تنفيذها لذلك نطالب بتعليقها الى ان تأتي الجمعية التأسيسية وتنظر في امرها.

كما اعلن السيد احمد عبد الرحمن محمد امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية ان المشاورات الجارية بين الجبهة وحزب الامة قد نشطت في الايام الاخيرة لتحديد شكل الحكومة المقبلة ومهامها مشيرا الى ان الجبهة كانت قد بدأت المشاورات مع الحزب الاتحادي الديمقراطي منذ وقت مبكر.

القضايا العاجلة

ونادى السيد عبد الرحمن بتشكيل حكومة قومية من جميع القوى السياسية ذات الوزن في الجمعية التأسيسية تلتزم بميثاق تحدد فيه جميع القضايا العاجلة التي تتطلب التصدي لها في المرحلة المقبلة ونادى بضرورة توسيع قاعدة المشاركة وتقريب الشقة وتضييق اوجه الخلاف.

وفي غضون ذلك عاد امس وفد حزب الامة القومي من اديس ابابا بعد لقائه مع قادة الحركة الشعبية لتحرير السودان ومازالت اوساط حزب الامة تتكتم على ما توصلت اليه المباحثات.

من جهة اخرى اعلن السيد سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي ان حزبه سيرسل وفدا على مستوى عال الى اديس ابابا لاجراء مفاوضات مع الحركة الشعبية لتحرير السودان لايجاد صيغة مشتركة لحل مشكلة الجنوب.

محاولة صهيونية جديدة لاقتحام المسجد الاقصى

عمان - الوكالات: تمكن المواطنون العرب في مدينة القدس المحتلة امس من افشال محاولة جديدة لاقتحام المسجد الاقصى المبارك قامت بها احدى العصابات الصهيونية المسماة «امناء جبل الهيكل».

وذكر راديو العدو الاسرائيلي في اذاعة التقطت في عمان ان حراس المسجد الاقصى والمواطنين العرب حاولوا دون تمكين اعضاء هذه العصابة التي كان يقودها الحاخام جارشون سلمون من تحقيق هدفه بتدنيس المسجد الاقصى.

واشار الراديو الى انه في ضوء فشل اعضاء هذه المنظمة في اقتحام المسجد الاقصى فقد اقاموا الصلوات اليهودية قرب حائط المبكي المجاور للمسجد الاقصى.

الأمير سلطان يزور قطر والبحرين

الدوحة - واس: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر قبل ظهر امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

كما توجه الأمير سلطان الى المنامة حيث اجتمع مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مساء امس.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز قد وصل الى الدوحة في وقت سابق امس في زيارة للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حيث كان في استقباله بالمطار الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري والشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية والشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والزعيم محمد العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة القطرية والقائم باعمال سفارة المملكة في قطر السيد ابراهيم العقيل وضباط الاتصال العسكري السعودي في قطر واعضاء سفارة المملكة لدى قطر.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والشيخ خالد بن حمد آل ثاني والشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني ومدير ادارة التعاون والمساعدات الخارجية بوزارة الدفاع والطيران اللواء يوسف مدني والقائم باعمال سفارة المملكة بقطر.

وتوجه الأمير سلطان بن عبد العزيز بعد ذلك الى المنامة في زيارة للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي كان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى مطار البحرين مساء أمس.

كما كان في استقباله الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين والأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ورئيس الديوان الأميري السيد يوسف رحمة الدوسري وسفير المملكة في البحرين الدكتور غازي القصيبي.

وحضر اجتماع أمير البحرين مع الأمير سلطان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز ومدير ادارة المساعدات الخارجية بوزارة الدفاع والطيران.

وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران قد غادر مطار الملك خالد الدولي في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وكان في وداعه رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد ورئيس اللجنة الخاصة السيد مصطفى ادريس وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وعدد من كبار ضباط وقادة افرع القوات المسلحة ومدير عام مطار الملك خالد الدولي المهندس سعد الطاسان.

رسالة للملك فهد من رئيس البرازيل

الرياض - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة خطية من رئيس جمهورية البرازيل خوزيه سارني.

وتسلم الرسالة الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي خلال استقباله لوزير الخارجية البرازيلي روبرتو دي ابريو سودورا بعد ظهر امس بالديوان الملكي بحضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفيري البلدين.

ويقوم وزير الخارجية البرازيلي حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في المملكة تستهدف تدعيم العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بينهما.

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبدالله بالخير يتذكر
حديث مع عميد الجالية العربية في واشنطن.
بزيارة الوفد السعودي.. ارتفعت رؤوسنا بين الشعب الامريكي.
الحلقة ٣٥ ص ٧

سري وليس للنشر!

اتفقت جمهوريتان عربيتان على التنسيق المشترك بينهما للتحرك مع دولة عربية افريقية لاحتواء وتطويق التواجد المكثف لدولة عربية افريقية اخرى واحداث فجوة في العلاقات بينهما.

عرفات لـ «الشرق الأوسط»:
استجابة فلسطينية شاملة لحضور اجتماع المجلس المركزي

بغداد - «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا في بغداد اجتماعات المجلس المركزي لحركة المقاومة الفلسطينية وقال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هناك نقاطا اساسية على جانب كبير من الاهمية سيجري بحثها خلال هذا الاجتماع وفي مقدمتها الوضع داخل الارض المحتلة والتهديدات الاسرائيلية المستمرة بما في ذلك الغارات الجوية ضد مخيمات الفلسطينيين بجنوب لبنان والحصار المستمر من جانب حركة «امل» على المخيمات في بيروت.

واضاف ان المجلس سيبحث ايضا العلاقات الاردنية الفلسطينية باعتبار ان المجلس المركزي هو الحلقة الوسطية بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني والذي لم ينعقد منذ ان توقف التنسيق مع الاردن، كذلك سيشمل البحث الأوضاع الفلسطينية عامة وعلى وجه الخصوص الدعوة الجزائرية لمختلف فصائل الثورة الفلسطينية للاجتماع في الجزائر.

وقال السيد عرفات: هنا لا بد لي ان اشير الى ان هناك استجابة شبه شاملة من جانب جميع التنظيمات الفلسطينية لحضور ذلك الاجتماع، وحسب علمنا فان الجهة الوحيدة المترددة في حضور ذلك الاجتماع حتى الآن هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولكن يحتمل ان توافق.

واضاف بقوله: انني على اتصال مستمر مع الاخوة الجزائريين ومع اخوان آخرين في القيادة حول هذا الامر. وقال انه بعد التوصل الى اتفاق مع الفصائل الاخرى كما نأمل ونرجو سندعو لاجتماع للمجلس الوطني بعد ان تجد المكان الملائم والمناسب لعقد ذلك الاجتماع.

القمة والاعتداءات

وحول القمة التي دعا الى عقدها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لدراسة الاوضاع العربية قال السيد عرفات: اننا نصر وكما اعلنا مرارا على عقد قمة عربية تبحث اول ما تبحث في جميع الاعتداءات الجارية على الامة العربية اينما كان مصدرها وفي مقدمة ذلك العدوان الذي جرى مؤخرا على الاراضي العراقية في منطقة الفاو والتهديدات الايرانية لدول الخليج والحرب الاسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين بما في ذلك الاعتداءات الصهيونية على مخيماتنا في الجنوب واعتداءات القوى العميلة لاسرائيل على مخيماتنا الاخرى في لبنان كذلك العدوان الامريكي الاخير ضد ليبيا.

وحول التوصل لتسوية للحرب العراقية الايرانية قال السيد عرفات: لابد ان نقول ان ايران تحاول ان تتجاهل كليا جميع المساعي الحميدة سواء كانت مساعي

(التتمة على الصفحة ٢)

عرفات يصل للقاهرة ويلتقي مع مبارك اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ويتوقع ان يجتمع اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح السيد عرفات لدى وصوله للقاهرة بأن هدف الزيارة هو لقاء كبار المسؤولين المصريين وقال اننا نشكر لمصر دورها الذي تقوم به من اجل التوفيق بين الاردن والمنظمة، ولكن مباحثاتي هذه المرة لن تتناول هذا الموضوع.

وصرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية والذي كان في استقباله بالمطار بأن مصر مستمرة في محاولاتها لتقريب وجهات النظر بين الطرفين.

ومن المقرر ان يلتقي السيد عرفات اليوم ايضا مع اعضاء لجنة الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.





الأمير عبد الله يؤكد الحرص على دعم النهضة السعودية

حائل ـ واس : اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي عن شكره للامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ولكافة اهالي منطقة حائل على ما اعربوا عنه من مشاعر طيبة بمناسبة تخصيص جزء من ارض الحرس الوطني لتخطيطها وتوزيعها لذوي الدخل المحدود بمنطقة حائل.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير مقرن بن عبد العزيز من ولي العهد ردا على البرقية التي كان قد رفعها له بهذه المناسبة.

واكد ولي العهد في برقيته للجميع حرص الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية وحرصه على كل ما فيه الخير للشعب السعودي ورفع مستواه وتحسين اموره بما يحقق له الكثير من امانيه وآماله ويدفع به وبالوطن الى اكتساب الكثير من عناصر النهضة الحديثة التي تفسح السبيل الى اقتناء المزيد من التقدم والازدهار.

ودعا الله جلت قدرته ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير والسداد.

كما تلقى امير منطقة حائل برقية شكر وتقدير من السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية بهذه المناسبة نوه فيها بمكرمة ولي العهد التي اسبغها على ابناء منطقة حائل كما نوه بدور الامير مقرن في دعم البلدية ومنسوبيها.

شيخ الازهر يحذر من خطورة الغزو الفكري والثقافي الاجنبي على الاسلام

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

دعا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر الحكام العرب الى وضع حد لخلافاتهم وادراك مسؤولياتهم التاريخية تجاه التحديات التي تواجهها الامة العربية والاسلامية والتي بلغت ذروتها في عصرنا الحاضر.

واعرب شيخ الازهر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قبيل مغادرته عمان عائدا الى القاهرة امس بعد مشاركته في اعمال المؤتمر الخامس للمجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية ـ عن امله في انعقاد القمة العربية من اجل حل الخلافات العربية.

وحذر الشيخ جاد الحق من خطورة الغزو الفكري والثقافات الخارجية ومحاولات اثارة الخلافات المذهبية والعرقية بين العرب بشكل خاص والمسلمين بشكل عام لانها هي التي اوصلت احوال الامة الى ما هي عليه اليوم وقال ان على الحكام العرب ان يتفقوا على وضع حد لهذا الغزو فاذا اصلح حال العرب ستتصلح احوال المسلمين لان العرب يحتلون قلب الاسلام وقوته الدافعة دوما.

كما حذر من مضاعفات اخطاء المجاعة والجفاف في افريقيا التي حجبت اسرارها عن العالم العربي حتى لا يهب العرب والمسلمون لنجدة اولئك المصابين في ارزاقهم ومعيشتهم.

ونبه الشيخ جاد الحق علي جاد الحق الى خطورة ما ستقوم به الجماعات التبشيرية في بعض الدول العربية من اعداء للاسلام في عقر داره داعيا الشعوب العربية الى حماية عقيدتهم ومقاومة هذه الحركات التي تقف وراءها جهات اجنبية مشيرا الى ان الازهر الشريف يقوم بواجبه في حدود امكاناته في التصدي لهذه الحركات حيث يوزع حوالي ٥ آلاف عالم على كافة الاقطار الاسلامية وحتى بين الاقليات.

واضاف بقوله انه اقام ايضا مركزا لاعداد وتدريب الدعاة يستقبل كل ثلاثة اشهر عددا من علماء وائمة العالم الاسلامي واخضاعهم لدورة مكثفة في التدريب العلمي والعملي على طرق الدعوة ومقاومة هذه الحركات.

واعرب عن اعتقاده بان التنديد لا يكفي لمواجهة هذه الحركات داعيا الهيئات الاسلامية الى مواجهة العصر بأساليبه.

رابطة العالم الاسلامي تدعو لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه

مكة المكرمة ـ واس : دعت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي الامم المتحدة الى بحث وسائل فعالة حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه بما فيها حقه في تقرير مصيره وفي اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولحل المشكلة حلا شاملا وعادلا حيث لا يمكن بدونه احلال السلام في المنطقة.

جاء ذلك في رسالة وجهتها الامانة الى الندوة الدولية الثالثة التي تنظمها الامم المتحدة في اسطنبول حول القضية الفلسطينية باشراف مكتب الرابطة بانقرة في شهر ابريل (نيسان) الحالي.

ونددت الرابطة بالممارسات غير الانسانية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني على ارضه المحتلة وغيرها من الاراضي العربية بما في ذلك لبنان.

كما استنكرت الرابطة العدوان الاسرائيلي ضد المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي واستخدام العنف واغلاق المدارس والجامعات والتعدي على الحقوق الانسانية في الاراضي المحتلة.

وطالبت الامانة في رسالتها ندوة الامم المتحدة بضرورة استنكار الاحتلال لفلسطين وغيرها من الاراضي العربية المحتلة والمطالبة بانهاء الاحتلال والكشف عن انتهاك الحقوق الانسانية والاعمال الوحشية التي ترتكبها.

شجون عربية

القمة الطارئة

القمة الطارئة التي ينتظر ان تعقد في المغرب خلال الايام المقبلة تمر بأهم مراحلها وهي مرحلة التحضير.

وقضية عقد اي مؤتمر، وهنا نتحدث عن اي مؤتمر لبحث اي قضية محلية او اقليمية او دولية لا بد ان تتوفر له ٤ شروط اساسية:

١) اطراف تحضر.
٢) جدول اعمال متفق عليه.
٣) اوراق عمل مقترحة.
٤) لجان عمل تترجم التوصيات الى نتائج.

والقمة العربية المقترحة تعدت الشرط الاول وهو ما يتعلق بالاطراف التي ستحضر، بعد ان اكدت الحكومات العربية على دقة الظرف التاريخي الذي تجتازه الامة العربية هذه الايام.

يأتي العنصر الثاني وهو «جدول الاعمال المتفق عليه». وفي اعتقادي ان هذا هو اهم العناصر، فأي طرف يحضر اي اجتماع عليه ان يكون راضيا وموافقا على جدول الاعمال الذي سيبحثه والقضايا التي سيتناولها.

وليس مفيدا في اي مؤتمر ان يتم رفع شعارات كبيرة يصعب حلها فتصبح احلام او توقعات الرأي العام العربي كبيرة ثم يصعب في النهاية ايجاد التوصيات التي تتناسب مع هذه التوقعات.

ومن هنا جاءت اهمية بيان الحكومة السعودية السابق حول ضرورة الاعداد الجيد للقمة، فمخاطر الاخفاق لا قدر الله ستكون افدح من عدم الانعقاد، لذلك لا بد من التأني الدقيق والحكمة والصبر والتروي في مرحلة التحضير الاولى بحيث تصل القمة الى النتائج المرجوة والاهداف المطلوبة.

ان رجل الشارع العربي لا يطلب الكثير، انه فقط يريد اتفاق حد ادنى على المستوى العربي من اجل تجاوز محنة التوترات والانقسامات المخيفة.

وبإذن الله تعالى، يمكن ان نصل الى بدايات الحل.

عماد الدين اديب

ايطاليا تطلب خروج ١٠ دبلوماسيين ليبيين
ليبيا تعلن انها سترد على الاجراءات التي تتخذها دول اوروبا الغربية ضدها

طرابلس ـ روما ـ وكالات الانباء: اعلنت ليبيا امس انها ستتخذ اجراءات انتقامية ردا على العقوبات الدبلوماسية التي فرضتها عليها دول اوروبا الغربية اخيرا فيما طلبت ايطاليا من طرابلس تخفيض عدد الدبلوماسيين العاملين في روما بنقل عشرة منهم وابلغتها انها ستفرض قيودا على الباقين.

وذكرت الوكالة الليبية للانباء وراديو طرابلس امس ان اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي، وزارة الخارجية، استدعت امس الاول سفراء ايطاليا وفرنسا واسبانيا واليونان وبلجيكا والمانيا الاتحادية والدانمارك وهولندا وابلغتهم رفض ليبيا للاجراءات التي اتخذتها دولهم.

واضافت الوكالة والراديو ان اللجنة الشعبية ابلغت هؤلاء ايضا ان ليبيا لا ترى اي مبرر لهذه الاجراءات.

واكدت ليبيا من جديد لرؤساء البعثات الدبلوماسية الاوروبية المتعمدين لديها انها ليس لها اي ارتباط او علاقة مهما كانت بالارهاب.

وكان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة قد اقروا في اجتماع طارىء عقدوه في لكسمبورج يوم الاثنين الماضي سلسلة اجراءات ضد ليبيا تقضي ضمن امور اخرى بتخفيض عدد اعضاء البعثات الدبلوماسية الليبية لدى هذه الدول.

وقررت بريطانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا ابعاد اعداد من المواطنين الليبيين من الطلبة والدبلوماسيين تنفيذا للاتفاق الاوروبي.

وفي هذا الاطار، اعلن بتينو كراكسي رئيس الحكومة الايطالية ليلة امس قبل اجتماعه مع نظيره الفرنسي جاك شيراك في ميلانو انه من الممكن فرض تدابير اخرى ضد الليبيين في ايطاليا. الا انه احجم عن ذكر اية تفاصيل.

وقد استدعي السفير الليبي لدى ايطاليا السيد عبد الرحمن محمد شلغم الى وزارة الخارجية في روما امس الاول حيث جرى ابلاغه بقرار ايطاليا تخفيض عدد الموظفين الذين يعملون في المكتب الشعبي (السفارة) الليبي عشرة اشخاص.

وذكرت مصادر حكومية ان ايطاليا لم تحدد اسماء الموظفين العشرة بل تركت الخيار لليبيا في تقرير من يغادر العاصمة الايطالية. ورفض متحدث باسم المكتب الشعبي في روما التعليق على القرار الايطالي.

وجاء في بيان للوزارة ان الدبلوماسيين الليبيين الذين سيبقون في ايطاليا سيحتاجون الى الحصول على اذن للسماح لهم بالسفر الى خارج منطقة عملهم.

وقالت مصادر وزارة الخارجية ان لدى ليبيا ٣٩ دبلوماسيا يعملون في روما و ٧ دبلوماسيين في قنصليات في ميلانو والعاصمة الصقلية باليرمو. واضافت ان هناك ٤ آلاف مواطن ليبي آخر في ايطاليا حاليا.

وفي لندن نسبت صحيفة بريطانية امس الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قوله انه كان نائما مع افراد عائلته في منزلهم في طرابلس عندما قصفت الطائرات الامريكية المدينة في ١٥ ابريل (نيسان) الحالي.

ونسب الى العقيد القذافي قوله لصحيفة «صنداي» البريطانية في مقابلة صحفية: لقد تحول المنزل الى كومة من الركام.

واضاف يقول: «لقد بدأت بانقاذ اطفالي. وكان من الصعب التنقل بين القنابل والرماد».

وقتلت ابنة الرئيس القذافي بالتبني التي تبلغ من العمر ١٦ شهرا كما اصيب اثنان من ابنائه بجروح.

وقال العقيد القذافي: وكانت تلك الليلة صعبة بصورة خاصة لان زوجتي كانت مصابة بالام في الظهر ونائمة في سريرها، وقال ان الهجوم قامت به ٣٢ طائرة وخاصة لمهاجمة منزلي وخيمتي.

الامير ماجد يستقبل قنصل اليمن بجدة

جدة ـ واس : استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتبه بجدة امس القنصل العام للجمهورية العربية اليمنية بجدة عبد الله صالح المهاجدي.

كما استقبل عضو البرلمان الهندي الدكتورة نجمة هبة الله وتم خلال المقابلتين تبادل الاحاديث الودية واستعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بالحجاج بصفة عامة وبلديهما بصفة خاصة.

عبد الله صالح في زيارة خاصة لالمانيا الاتحادية

صنعاء ـ واس : توجه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى المانيا الاتحادية امس في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

وكان الرئيس اليمني قد غادر صنعاء في ساعة مبكرة من فجر امس متوجها الى المانيا الاتحادية.

الامير عبد الله يستقبل وزير التجارة الياباني

الرياض ـ واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني ميتشيئو واتانابيه وحضر المقابلة وزير التخطيط السعودي السيد هشام ناظر وسفير اليابان لدى المملكة.

ويقوم الوزير الياباني حاليا بزيارة للمملكة العربية السعودية يرأس خلالها اجتماعات الدورة الخامسة للجنة السعودية اليابانية المشتركة.

ومن جانب آخر اجتمع وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر بمكتبه بالوزارة صباح امس مع الوفد الصحفي المرافق للوزير الياباني.

واوضح السيد علي الشاعر للوفد الصحفي مهمة وزارة الاعلام والانجازات التي قامت بها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز في الاعوام الاخيرة، كما اوجز لهم الخطوات المستقبلية على الصعيد الاعلامي.

وكان الوفد الياباني قد قام في وقت سابق امس بجولة داخل مبنى التلفزيون شملت استديوهات القناة الاولى وغرفة المراقبة العامة ومسرح التلفزيون وورش الديكور، كما استمع الوفد الى شرح موجز عن المهام التي يقوم بها كل جهاز.

كما شملت جولة الوفد الصحفي الياباني برج التلفزيون وقد ابدى الضيوف اعجابهم الشديد بما شاهدوه

وقد اقام السيد هشام ناظر حفل غداء تكريما للوزير الياباني والوفد المرافق له.

وحضر حفل الغداء وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل ووزير التجارة الدكتور سليمان السليم والمهندس عبد العزيز الزامل.

اصابة مدرس فرنسي بجروح بالمنطقة الغربية
وزير سوري يمثل الرئيس الأسد في حفل تنصيب بطريرك الموارنة ببيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

جرى امس تنصيب البطريرك نصر الله صفير رسميا زعيما للطائفة المسيحية المارونية في احتفال حضره الرئيس امين الجميل وزوجته ومسؤولون حكوميون كما حضره مبعوث خاص من الرئيس السوري حافظ الاسد هو السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية.

والسيد النائب هو اول مسؤول سوري يزور منطقة تسيطر عليها القوات الكتائبية منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد انتخب المطران صفير (٦٦ عاما) بطريركا للطائفة المارونية في ١٩ ابريل (نيسان) الحالي تحت اسم البطريرك مار نصر الله بطرس صفير خلفا للكاردينال انطونيوس بطرس خريش (٧٩ عاما) الذي تقاعد بعد ان امضى ١١ عاما في منصبه.

من جهة ثانية، نقلت اجهزة امن السفارة الفرنسية في بيروت صباح امس المدرس الفرنسي روبير ريتشار الذي اصيب مساء امس الاول في القطاع الغربي الى مستشفى «اوتيل دو ديو» الواقع في القطاع الشرقي من العاصمة.

وعلم لدى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ان اثنين من حراس السفارة قاما بحراسته الليلة قبل الماضية في المستشفى حيث اجريت له جراحة وذلك لضمان حمايته، كما علم ان حياته ليست في خطر.

وكانت السيدة سهى دوقان الموظفة في الجامعة الامريكية ببيروت ترافق ريتشار المنتدب من الحكومة الفرنسية للعمل في مدرسة ليسيه عبد القادر في بيروت الغربية منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لتوصله الى منزله حين شاهدا حاجزا على الطريق وخشية ان تكون محاولة لاختطاف المدرس الفرنسي حاولت دوقان العودة ادراجها

ولكن رجال الميليشيا فتحوا النار على السيارة فلقيت هي مصرعها برصاصة في رأسها واصيب ريتشار في كتفه وساقه.

وكان ريتشار واحد من ١٧ مدرسا فرنسيا قرروا البقاء في بيروت الغربية. وكان ثمانية آخرون قد غادروا لبنان بعد اختطاف زميلهم ميشيل برايان يوم ٩ ابريل (نيسان) الجاري من القطاع الاسلامي في بيروت وقد اطلق سراحه بعد يومين في سهل البقاع.

دعوة امير الكويت لحضور مؤتمر قمة دول عدم الانحياز

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن في الكويت امس ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد قد تسلم رسالتين الاولى من الرئيس الصيني والثانية من رئيس جمهورية زيمبابوي روبرت موجابي.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ان رسالة الرئيس الصيني تتعلق بسبل تطوير التعاون بين البلدين فيما تحمل رسالة الرئيس موجابي دعوة لامير الكويت لحضور القمة الثامنة لدول عدم الانحياز التي ستعقد خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وقد قبل امير الكويت الدعوة لحضور المؤتمر.

ومن جهة اخرى صرح السيد الراشد بان مجلس الوزراء اطلع خلال جلسته الاسبوعية العادية التي عقدها امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله على مضمون الرسالتين اللتين تلقاهما امير الكويت من العاهل المغربي حول مؤتمر القمة العربي الطارىء ورسالة الرئيس الايراني علي خامنئي.

مقتل سائح بريطاني في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث اسرائيلي امس ان سائحا بريطانيا اسمه بول ابلباي يبلغ من العمر ٣٠ عاما قد قتل بالرصاص بالقرب من احد الاماكن الدينية في القدس العربية المحتلة.

وقد اطلق الرصاص على السائح خارج قبر الحديقة وقال القس وليام وايت المشرف عليه ان زوجته وهي ممرضة سمعت صوت طلقة نارية ووجدت جثة ابلباي على الرصيف.

ويجيء هذا الهجوم الذي وقع خارج باب العمود احد ابواب القدس في اعقاب اطلاق الرصاص على سائح الماني في شارع فيا دولوروسا في ٦ ابريل (نيسان) الحالي.

وهذا هو ثالث هجوم على سياح في القدس المحتلة خلال شهرين، وكان زائر امريكي قد اصيب برصاصة في رأسه في السابع من مارس (آذار) الماضي.

والمعروف ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستقوم بزيارة رسمية لاسرائيل الشهر القادم.

تخريج الدفعة الرابعة للمستجدين بشرطة جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من عبد الله الحاج:

رعى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء امس تخريج دورة المستجدين الرابعة لشرطة منطقة مكة المكرمة وشرطة جدة.

وقد القى اللواء صالح فاضل مدير شرطة جدة كلمة اشاد فيها برعاية الحكومة السعودية ممثلة في وزارة الداخلية لرجال الامن وحرصها على توفير كافة السبل لاعداد رجال الامن حماية للوطن ودفاعا عن الشريعة الاسلامية السمحاء.

ثم القى النقيب حسن عسيري قائد مركز التدريب والتجنيد كلمة رحب فيها بالحاضرين واهاب برجال الدورة المتخرجين الاخلاص في العمل والتفاني في اداء الواجب.

ثم بدأ العرض العسكري والعرض الرياضي وعروض الجودو والكراتيه.

تلا ذلك اعلان النتائج وسلم الامير ماجد اوائل الدفعة جوائزهم وشهاداتهم وتمنى للخريجين التوفيق في خدمة اوطانهم باخلاص واشاد بالجهد المميز الذي يبذله رجال الامن لخدمة بلادهم.

افتتاح المرحلة الاولى لمشروع توسعة طريق الهدا ـ مكة المكرمة

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ
من عبد المجيد عبد الرؤوف

تفتتح صباح يوم الاربعاء القادم المرحلة الاولى من مشروع توسعة طريق الهدا ـ مكة المكرمة.

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» المهندس محمد عبد الله اسره مدير ادارة الطرق بالمنطقة الغربية واضاف بان توسعة الطريق في هذه المرحلة بلغت ٣ كيلومترات تقريبا حيث انشئت ٤ مسارات، في كل اتجاه مساران ويفصل بينهما حاجز خرساني بالاضافة الى قواعد اعمدة الانارة.

وتم وضع لوحات ارشادية في الطريق لسلامة المسافرين. وقد بلغت تكاليف هذه المرحلة ١٢ مليون ريال، ونفذت في ٦ شهور.

واضاف المهندس اسره: «بان هذا المشروع قد قسم الى ٥ مراحل تنفذ في ٥ سنوات وسيتم اغلاق الطريق امام المسافرين مع بداية كل عام هجري جديد ويفتتح في شعبان ويتم تقدير تكاليف المشروع عند بداية كل مرحلة».

ويأتي افتتاح المرحلة الاولى من هذه التوسعة قبيل بداية الاجازة الصيفية السنوية وبحيث تتيح لقطاع كبير من المواطنين سهولة الوصول الى الطائف.

برنامج امريكي لمساعدة المجاهدين الافغان بمشاركة اطراف عربية ودولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر الخارجية المصرية ان مبعوثا امريكيا قام حديثا بزيارة بعض الدول العربية لعرض البرنامج الذي اعدته الحكومة الامريكية لمساعدة المجاهدين الافغان في النواحي الانسانية على ان تشارك ٥ دول مع الولايات المتحدة في هذا البرنامج.

واكد المبعوث الامريكي خلال جولته للمسؤولين بتلك الدول تطلع الولايات المتحدة الى الدور العربي في تقديم المساعدات الانسانية للمجاهدين الافغان والتعرف على افضل السبل لمساندة الثورة الافغانية وامكانية تحويل النصر العسكري الذي حققه المجاهدون الى نصر سياسي.

واشارت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» الى ان البرنامج الامريكي يرتكز على انشاء تحالف بين فصائل المجاهدين لتلعب دورا رئيسيا في ادارة برنامج المساعدات وان تتولى الحكومة الباكستانية التنسيق بين المساعدات والاهتمام باشتراك اكبر عدد من الاطراف الدولية في البرنامج.

تتمات تتمات

عرفات

اسلامية او مساعي دولية او خاصة التي يقوم بها بعض الاخوة والزعماء هنا وهناك.

وقال ان هنا يتدرج او يفهم لماذا حدث مثل هذا التباطؤ في اجتماع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة ومن هنا يجب ان نعرف ان هناك قوى لا تريد نهاية لهذا النزاع وتريد ان تعطل كل المساعي بما في ذلك المساعي الاسلامية وهنا اعلن انه لا بد من دعوة قمة اسلامية طارئة لبحث هذا النزاع باعتبار ان هذه الحرب هي حرب بين دولتين اسلاميتين وتنفيذ القرار الخاص بوقف الحرب بالقوة من خلال قوات اسلامية يقررها مؤتمر القمة الاسلامية.

وردا على سؤال حول ما وصلت اليه العلاقات السورية الفلسطينية وما اذا كانت هناك مرحلة جديدة وصلت اليها المفاوضات بين الجانبين قال السيد عرفات: انا استطيع ان اقول شيئا واحدا هو اننا في الاجتماع الذي عقدناه في السابع من ديسمبر (كانون الاول) الماضي في بغداد اخذنا مبادرة بوقف الحملات الاعلامية من جانبنا وقد التزمنا بهذا منذ ذلك التاريخ وحتى الآن.

واضاف انه جرت اتصالات بين مسؤولين سوريين ومسؤولين فلسطينيين ولكنني استطيع ان اقول انه حتى الآن لم يحدث شيء ايجابي ملموس على هذا الواقع لكنني لا بد ان اقول ان الاتصالات مستمرة ونأمل ان تؤدي لخير ان شاء الله.

وردا على سؤال آخر حول اطلاق الميليشيات اللبنانية لسراح اسرى فلسطينيين ضمن من اطلق سراحهم في بيروت يوم امس الاول قال السيد عرفات: الكتائب قامت بهذه المبادرة والمقصود بها ليس الفلسطينيين وانما المقصود بها اللبنانيون لان الغالبية العظمى هم من ابناء لبنان (٢٩ لبنانيا و٦ فلسطينيين) المبادرة قامت بها القوات اللبنانية لفتح حوار بينها وبين الميليشيات اللبنانية الاخرى.

ثم عاد السيد عرفات للاتصالات السورية الفلسطينية وقال ان هذه الاتصالات لم تنقطع وهي مستمرة رغم كل شيء وقد حاولنا التخفيف من الموضوع وحاولنا التخفيف من حدة الخلاف وتجاوزنا حتى مسألة اعتقال بعض اخواننا في لبنان انطلاقا من هذه الرغبة الصادقة الفلسطينية والتزاما بالقرار الذي اتخذناه في بغداد والذي اشرت اليه.

وحول سؤال عن طبيعة لقائه مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف في برلين مؤخرا قال السيد عرفات انني اعتبر زيارتي لبرلين من الزيارات الهامة على اكثر من صعيد فمن المعروف انه بيننا وبين اصدقائنا في المانيا الديمقراطية علاقات قوية لم تنقطع لحظة واحدة.

واضاف يقوله: انني عندما حضرت مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الموحد التقيت مع جورباتشوف مرتين واستعرضنا خلالهما عددا من القضايا العامة وفي مقدمتها موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية ودعمه لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لحل المشكلة تحضره جميع الدول المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: وطبيعي ان يتطرق البحث كذلك الى اهتمام الاتحاد السوفياتي بالموقف العربي المتضامن وبالوحدة الفلسطينية وهناك عدد من القضايا الهامة جرى بحثها بيني وبين جورباتشوف وتعتبر من القضايا الهامة على صعيد العلاقات الفلسطينية السوفياتية وعلى صعيد العلاقات العربية السوفياتية وستظهر نتائجها في وقت قريب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تصاعد عمليات المقاومة بالأرض المحتلة

حكومة بيريز تواصل محاولاتها لتطبيق الحكم الذاتي بالضفة والقطاع

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس بانه وللمرة السابعة خلال شهر واحد القيت بعد ظهر امس الاول زجاجات حارقة على مخازن شركة مياه غازية اسرائيلية في منطقة عنتا شمالي القدس، وقال ان احدى الزجاجات انفجرت مما ادى الى الحاق اضرار مادية. وقامت قوات من الشرطة وحرس الحدود بعملية اعتقالات وتفتيش في المنطقة .

وفي مدينة جنين اصيب احد المستوطنين بجروح من جراء اصابته بالحجارة عندما رشق شبان من المدينة سيارة الباص التي كان يستقلها. واغلقت قوات الاحتلال منطقة الحادث واعتقلت عددا من المواطنين العرب .

واعلن متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ليلة امس ان سجينا اسرائيليا اسمه رحاميم هرتسل كان يقضي اجازة عيد الفصح خارج اسوار السجن، قد تعرض لطعنات سكين وان حالته الصحية خطرة .

وكان سجين اخر قد قتل قبل ثلاثة ايام في منطقة رحوبوت .

كما اعلن متحدث اسرائيلي ليلة قبل امس ايضا ان حافلتين تابعتين لشركة « ايجد » رشقتا بالحجارة لدى مرورهما في حي ميئا شعاريم الذي تقطنه اغلبية من اليهود من طائفة ناطوري كارتا .

واضاف المتحدث ان سيارة شرطة وصلت الى منطقة الحادث تعرضت بدورها للرشق بالحجارة واصيب اثنان من افرادها بجروح .

وفي وقت لاحق اصيب ضابط شرطة بجروح نتيجة حجر كبير القي عليه بينما كان يستقل سيارة دورية .

● ونقل الضابط المصاب الى مستشفى هدايا واغلقت الشرطة هذا الحي واعتقلت ثمانية اشخاص من ابناء طائفة « ناطوري كارتا » المناوئة للصهيونية .

جندي اسرائيلي مفقود

وقالت انباء الأرض المحتلة ايضا ان جنديا صهيونيا اسمه عمائيل جروفي قد اختفت آثاره منذ اربعة ايام .

وتشير هذه الانباء الى ان اجهزة الامن الاسرائيلية تبدي قلقا شديدا على مصير الجندي المفقود. وذكرت ان هذا الجندي شوهد آخر مرة في محطة للحافلات الاسرائيلية في تل ابيب .

ومن جانب آخر تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ممارسة نشاطاتها الارهابية ضد المواطنين العرب في مدينة الخليل وقد اعتقلت ظهر امس الأول عددا كبيرا منهم كما اجريت عمليات تفتيش شملت كافة المنازل في البلدة القديمة. واعلن ليلة امس عن رفع حظر التجول الذي فرض اثر تعرض احد المستوطنين لطعنة سكين .

ولكن هذا الاجراء ياتي لاتاحة المجال امام المستوطنين اليهود من سكان المدينة الاستيطانية كريات أربع بشكل خاص ومن المستعمرات الاخرى في كافة المناطق المحتلة لدخول المدينة للمشاركة في المسيرات التي وافق وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين على القيام بها وكذلك اقامة الاحتفال الكبير امام الحرم الابراهيمي بمناسبة مرور ١٨ عاما على الاستيطان اليهودي في مدينة الخليل واقامة المدينة الاستيطانية كريات اربع .

وكان رابين قد رفض السماح لحركة السلام الآن بدخول مدينة الخليل في هذا اليوم .

وشهدت المدينة امس تدفق عدة آلاف من المستوطنين الصهاينة على المدينة وضواحيها للمشاركة في هذه الاحتفالات .

واقيم حفل عشاء كبير بهذه المناسبة تحت رعاية اسحاق شامير زعيم الليكود المتطرف والذي يشغل ايضا منصبي رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية في الكيان الصهيوني .

التمهيد للحكم الذاتي

وفي هذه الاثناء، كشف النقاب امس عن ان السلطات الاسرائيلية انهت دورة خاصة لموظفين عرب من قطاع غزة المحتل في الدوائر الرسمية الاسرائيلية في تل ابيب وان الهدف من عقد هذه الدورة هو التمهيد لتطبيق الحكم الذاتي في القطاع كمرحلة اولى .

وكانت بعض الانباء قد اشارت مؤخرا الى مخطط اسرائيلي لتطبيق الحكم الذاتي في القطاع وان موظفين في تل ابيب للتدرب على شؤون الادارة الداخلية والتعليم والصحة والضرائب وغيرها من انماط الحكم المحلي كما تريده اسرائيل .

وبالرغم من نفي وسائل الاعلام الاسرائيلية لذلك فقد قام وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين ورئيس الادارة المدنية الاسرائيلية اسحاق رابين ورئيس الادارة المدنية الاسرائيلية لقطاع غزة شايكي ايرز بتوزيع شهادات التخرج للموظفين العرب الموفدين من قبل سلطات الاحتلال في احتفال رسمي جرى الليلة قبل الماضية في تل ابيب .

وقد وزعت شهادات التخرج على ٢١ شخصا من المدراء الذين كانوا يعملون كمساعدين للحكام الصهاينة في الدوائر المدنية في قطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ .

وقد اشار راديو اسرائيل امس الى حفل التخريج وقال انه بعد ان وزع رابين الشهادات على الخريجين جرى لقاء مفتوح بين الخريجين وكبار المسؤولين الاسرائيليين تركز حول شؤون الحكم المحلي .

ولم يسبق لسلطات الاحتلال ان اوفدت أي موظف عربي من الضفة الغربية أو قطاع غزة المحتلين الى دوائرها الرسمية منذ احتلالها لهما عام ١٩٦٧ .

وجاء ايفاد الموظفين العرب من القطاع الى تل ابيب الوقت الذي اشار فيه رئيس وزراء الكيان الصهيوني بيريز الى عزم حكومته على اقامة حكم ذاتي في قطاع غزة كمرحلة أولى .

معونات غذائية سعودية لمتضرري الجفاف بالسودان

الرياض ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا لتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

اللجنة المصرية الاردنية العليا تجتمع في عمان اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ هنا اليوم اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية المشتركة العليا برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر الذي سيصل الى عمان اليوم والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

وقد عقدت في عمان اجتماعات اقتصادية اردنية مصرية مشتركة لبحث اوجه التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين خلال الفترة الماضية وسبل زيادتها مستقبلا وذلك تمهيدا لاجتماع اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة.

وقد تراس اجتماعات الامس السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة عن الجانب الاردني والسيد مدحت عبد العزيز وكيل اول وزارة التخطيط عن الجانب المصري.

وكان الوفد المصري برئاسة مدحت عبد العزيز قد وصل الى عمان في مساء امس الاول.

وضم الوفد السيد محمد فرغلي مستشار رئيس الوزراء المصري والسيد كمال الهلالي رئيس مجلس ادارة شركة النصر وعدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال المصريين.

مجلس الاعيان الاردني أقر أمس مشروع قانون انتخاب مجلس النواب

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس الاعيان الاردني امس مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب الاردني لعام ١٩٨٦ كما ورد اليه.

جاء ذلك خلال الجلسة الاخيرة لمجلس الاعيان في دورته الحالية العادية العاشرة لمجلس الامة التي عقدها امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وشكر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني مجلس الاعيان على جهوده لدراسة واقرار مشروع القانون الذي جاء ليعبر عن الثوابت والمتغيرات التي طرأت على البلاد منذ صدور القانون السابق عام ١٩٦٠.

واضاف ان هذه الجهود التي بذلها المجلس جاءت للتعبير عن مدى التعاون بين شقي مجلس الامة وبين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وقال انه بمناسبة انتهاء الدورة الحالية لمجلس الامة فانه يقدم الشكر نيابة عن الحكومة للجهود التي بذلها المجلس لانجاز الجهود التشريعية الكبيرة وللتعاون مع السلطة التنفيذية في خدمة الشعب والمواطن مؤكدا ان السلطتين التشريعية والتنفيذية يضعان المصلحة القومية فوق كل اعتبار.

وقد وافق على مشروع القانون ٢٣ عضوا في حين رفضه ثلاثة اعضاء وتغيب عن الجلسة اربعة اعضاء بسبب الاجازة.

وسيرفع مشروع القانون الى العاهل الاردني لاصدار مرسوم ملكي بذلك.

وقد حدد المشروع الجديد سن التاسعة عشرة للمواطنين الاردنيين للمشاركة في عملية انتخاب مجلس النواب الجديد الذي تقرر زيادة اعضائه الى ١٤٢ عضوا يمثلون ابناء الضفتين من ٦٠ عضوا في المجالس القائمة حاليا.

من جهة اخرى اقر مجلس الاعيان الاردني خلال جلسة الامس ١٧ قانونا ومشروع قانون كما وردت اليه من مجلس النواب.

رابين يعترف بفشل القوات الاسرائيلية في وقف عمليات المقاومة اللبنانية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

اعلن اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي تعقيبا على ازدياد العمليات المسلحة التي ينفذها رجال « جبهة المقاومة الفلسطينية اللبنانية » في منطقة الحزام الامني المحتل بالجنوب اللبناني ان كافة الجهود التي بذلت لم تؤد الى اقتلاع جذور ما سماه « الارهاب » .

وذكر في حديث للتلفزيون الاسرائيلي ليلة امس ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ونشرها في منطقة الحزام الامني ادى الى تخفيض العبء عن الجيش الاسرائيلي ومنع بذلك سقوط المزيد من الضحايا .

وادعى ان اقامة منطقة الحزام الامني اثبتت جدارتها بالنسبة لأمن المستعمرات الاسرائيلية شمالي فلسطين المحتلة رغم سقوط بعض قذائف « الكاتيوشا » على مستعمرات الجليل بين حين وآخر .

الخارجية المصرية: مقترحات بيريز للحكم الذاتي مناورة سياسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر الخارجية المصرية ان المقترحات الاخيرة لشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي بشان تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مناورة سياسية تهدف الى اثارة القلق والمخاوف من تحرك اسرائيلي منفرد.

كما تهدف الى دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى اضفاء قدر من المرونة على مواقفها الحالية ازاء شروط الولايات المتحدة للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

واوضحت تلك المصادر ان هذه المقترحات لم تات نتيجة دراسة مستفيضة متفق عليها داخل حزب العمل الاسرائيلي بدليل ما اثارته من خلافات علنية بين وزراء الحزب وعدم وضوح حقيقة الدوافع من اعلان بيريز لتلك المقترحات في الوقت الحالي.

واشارت المصادر الى ان اليسار الاسرائيلي عارض تلك المقترحات لانها لا تعطي سكان المناطق المحتلة حقهم في تقرير مستقبلهم اما قوى اليمين فتعارض اتخاذ اي خطوة تعرقل ضم الاراضي المحتلة مستقبلا لاسرائيل.

وكان موشي ديان وزير الحرب الاسرائيلي السابق هو اول من طالب بتطبيق الحكم الذاتي عام ١٩٨٠ بعد فشل التوصل الى اتفاق مع مصر وخوفا من اعتراف الولايات المتحدة بكيان فلسطيني مستقل وكان تصور ديان وقتها ان معارضة السكان العرب ستنتهي بقبولهم تولي مهام ادارة الشؤون الداخلية.

وكان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قد طرح في خطاب له امام الكنيست الاسرائيلي في شهر فبراير (شباط) الماضي تطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة وان يبدأ التطبيق بقطاع غزة ثم الضفة الغربية.

بشارة يجتمع برئيس وفد بيرو

الرياض ـ واس: اجتمع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة العامة بالرياض صباح امس مع سناتور ميكل مفرح علي رئيس وفد تجاري بيرو.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين دول مجلس التعاون وبيرو في المجالات التجارية وسبل تعزيزها.

فكرة
مصطفى أمين

مئات الخطابات تصل الى باب «لست وحدك» كل يوم . كم اتمنى ان نحقق كل الرغبات والاحلام والأماني . اننا نبحث كل شكوى وندرس كل طلب . ونرسل محققين الى كل مكان . ونكتشف احيانا ان بعض الطامعين يريدون ان يسرقوا اللقمة من افواه الجائعين . شاب يدعي انه مريض بالسرطان يظهر انه مريض بالانفلونزا . ارملة تقول انها تقيم في كوخ يتبين انها تقيم في بيت تملكه ، ومن حسن الحظ ان عدد النصابين اقل كثيرا من عدد المحتاجين المسحوقين المطحونين . هذا أب من كفر صقر ، نقص مرتبه من ١٣٠ جنيها الى ٦٥ جنيها في الشهر ، اولاده في المدارس ، غير طريقة حياته ، اختصر في مصروفاته ، كل ما يريده هو خمسة وسبعون جنيها فقط لا غير ! ارسل له باب لست وحدك مائة وخمسة وسبعين جنيها ، وحلاق متجول في بني سويف ، ارسل عشرة خطابات الى «لست وحدك» ، حول غرفة صغيرة في بيته الى محل تجاري ، يريد مائة جنيه ليشتري بضاعة للمحل الجديد ، ارسل له باب لست وحدك المبلغ البسيط ، وأم من دكرنس فقدت زوجها المزارع منذ شهرين ، لها سبعة اولاد ، قرر لها باب لست وحدك معاشا قدره خمسون جنيها لمدة عام حتى يجد ابنها الحاصل على البكالوريوس عملا ، وذهبنا الى قرية نجع الفرقان التي تبعد ٥٠ كيلو عن سوهاج . باعت الاسرة القيراطين اللذين كانت تملكهما لعلاج الأب المريض . الطبيب المعالج قال انه لا أمل في شفائه . المنزل فقير متواضع . الابن الأكبر يتولى الانفاق على الأسرة برغم ان له اسرة اخرى ينفق عليها من دخله المتواضع ، ارسل باب لست وحدك له مبلغ خمسمائة جنيه ليخفف العبء والمسؤولية عن كاهل الابن الأكبر للأسرة . وأم في امبابة تعيش في حجرة مهدمة ، الحائط به شقوق ، كل ما تحلم به هو مائة وخمسون جنيها لاصلاح الغرفة ، صرف لها باب لست وحدك المبلغ المطلوب . وطالب من قرية الجرايدة محافظة كفر الشيخ تعرض لحادث قطار اثناء عودته من الامتحان وبترت ساقه مما جعله لا يستطيع ان يذهب الى معهده ارسل له باب لست وحدك ألف جنيه ليساعده على شراء موتوسيكل يذهب به الى المعهد وأسرة في روض الفرج مكونة من ٨ افراد ، الأب عامل بمرتب رمزي في مقابل ان تسكن الاسرة في غرفة تحت السلم . الأم تريد مبلغ ثلثمائة جنيه رأس مال لبيع خضراوات امام البيت . ارسل لها باب لست وحدك المبلغ المطلوب ، وأرملة من زفتى معها ٤ أولاد صغار ، صرفت الشؤون الاجتماعية معاشا لها قدره سبعة جنيهات ، كانت يائسة لا تتخيل ان احدا سوف يمد لها يده في محنتها ، قرر باب لست وحدك صرف معاش شهري قدره خمسون جنيها لمدة عام حتى تجد عملا ، وزوجة صياد في ابو قير لم يترك لها الأب معاشا ، كل ما تتمناه ان تشتري ماكينة خياطة لتعمل عليها وليصير لها دخل ثابت تصرف منه على اسرتها . ارسل لها باب لست وحدك ثمن ماكينة الخياطة . وسائق سيارة من الاسماعيلية اصيب في حادث ، وصرف كل مليم ادخره على العلاج حتى شفي . وأراد تجديد رخصة القيادة طلبوا منه مبلغ مائة وخمسين جنيها فأرسل له باب لست وحدك المبلغ المطلوب . وطالبة في عين الصيرة ، في اسرة من تسعة افراد كلهم بمراحل التعليم . الأب عسكري في وزارة الداخلية ، ومرتبه لا يكفيه قرر باب لست وحدك للأسرة معاشا شهريا قدره خمسون جنيها لمدة عام .

هذه عمليات اسعاف بسيطة . مشاكل الناس ومتاعبها كبيرة ، وقدرتنا صغيرة ، ولكن باب لست وحدك يحاول ان يفعل ما يستطيع .. وما يستطيع قليل القليل .

مظاهرة اسلامية في مليلة ضد التفرقة العنصرية

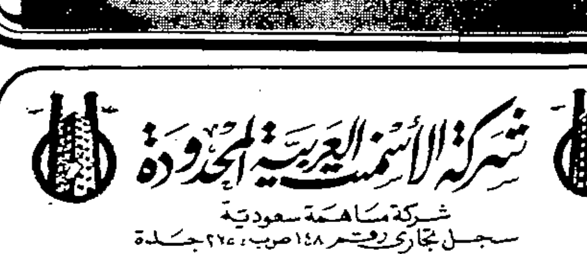
مليلة ـ اف ب: علم من مصدر مطلع ان حوالي ٥ الاف شخص شاركوا امس الأول في مليلة الجيب الاسباني داخل الاراضي المغربية، في مظاهرة ضد التفرقة العنصرية دفاعا عن الكيان الثقافي للسكان المسلمين في المدينة .

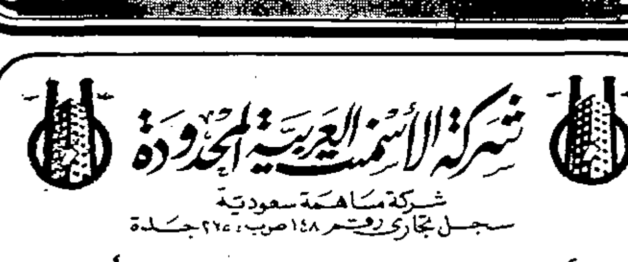
ولم تقع اية احداث عنف خلال المظاهرة التي دعت اليها الطائفة الاسلامية في مليلة .

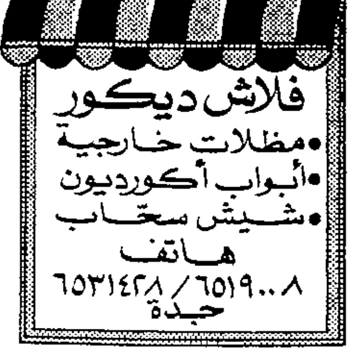
وقبيل تفريق المظاهرة دعا عمر محمد دودو زعيم الطائفة الى المساواة في الحقوق بين الطائفتين المسلمة والمسيحية في مليلة مؤكدا ان المسلمين فيما يتعلق بهم على استعداد للتعايش السلمي .

والمعروف انه من بين ٧٢ الفا من سكان مليلة هناك حوالي ٢٥ الف مسلم.









اللجنة السعودية - اليابانية تختتم اعمالها بالرياض

بحث مشاركة القطاع الخاص وانشاء صناعات مشتركة وحل مشكلة الازدواج الضريبي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت اللجنة السعودية - اليابانية المشتركة اجتماعها الخامس بعد ظهر امس في الرياض، وكان السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي وميشيو واتانبي وزير الصناعة والتجارة الخارجية الياباني قد خاطبا هذه الجلسة حيث عبرا عن سعادتهما باختتام اعمال اللجنة والتي شهدت لأول مرة مشاركة من قبل القطاع الخاص في اعمالها.

واشار الوزير الياباني الى ضرورة الاستمرار في الاتصال والنقاش بين الجانبين على مستوى الخبراء خاصة فيما يتعلق بالقضايا المثارة مثل زيادة الشركات المشتركة بين الجانبين. وكان واتانبي قد التقى صباح امس بوزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل حيث تركز النقاش حول هذا الموضوع، واوضح الزامل انه تحادث مع الوزير الضيف حول ضرورة ان تتحول العلاقات التجارية المتنامية بين البلدين الى مستوى اكثر ثباتا ومنفعة من العلاقات التجارية البحتة وأن تسعى الشركات اليابانية الى اقامة صناعات مشتركة في المملكة.

وقد رحب الوزير الياباني بهذا الاقتراح لكنه اثار بعض النقاط مثل الازدواج الضريبي الذي يمكن ان تعاني منه الشركات اليابانية اذ سيطلب منها دفع ضرائب في اليابان والسعودية، لكن الزامل رد بقوله ان اي مشروع منتج في السعودية يتمتع باعفاء جمركي في أول عشر سنوات من بدئه الانتاج. كما انه يمكن للجانبين ايجاد صيغة لحل مشكلة الازدواج الضريبي هذه. كذلك اثار واتانبي قضية الـ ٣٠٪ الواجب إعطاؤها للمقاولين السعوديين من اي مقاول اجنبي يحصل على مقاولة. واجاب الزامل ان هذه القضية تخص قطاع المقاولات ولا تؤثر على الاستثمار والذي له بعض الامتيازات كذلك. واشار الزامل الى ان المملكة لا ترغب في الاساس في جذب رأس المال لانه متوفر عن طريق مختلف صناديق الاقراض، وانما ترغب في جذب المعرفة التقنية

ومن ناحية اخرى اوضح واتانبي ان بلاده تقدر السياسة النفطية السعودية حيث تعتبر المملكة مصدرا مضمونا ومستقرا للامدادات النفطية، لكنه اشار الى ان زيادة او انقاص حجم الواردات النفطية لا تحدده الحكومة وانما الشركات الخاصة، وان انخفاض الواردات النفطية من المملكة في الاونة الاخيرة انما ينبغي النظر اليه في اطار الانخفاض العام لواردات اليابان من النفط والذي زاد على ٣٠٪. هذا ويعتقد ان الوزير الياباني سيلتقي بوزير النفط السعودي احمد زكي يماني في باريس اليوم الاثنين، وذلك لمتابعة الحوار الذي بدأ قبل شهرين اثناء زيارة يماني لطوكيو.

سوق تداول الاسهم السعودية خلال اسبوع

زيادة الصفقات بنسبة ٢٥٪ وشركات الخدمات تعود للصدارة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت سوق تداول الاسهم للشركات المساهمة السعودية زيادة في كميات الاسهم المتداولة خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ شعبان الموافق من ١٩ الى ٢٤ ابريل (نيسان) الحالي حيث بلغت ٨٢ الفا و ٧٧٠ سهما تغطي ٣٥ شركة وبلغت قيمتها ١٥ مليونا، و ٦١٤ الفا و ٤٣٨ ريالا مقابل ٧٦ الفا و ٤١٦ سهما تغطي ٣١ شركة وبقيمة بلغت ١٨ مليونا و ٦٣٠ الفا و ١٣ ريالا وذلك خلال فترة التداول السابقة من ٣ الى ٨ شعبان الموافق ١٢ الى ١٧ ابريل (نيسان) الحالي.. اي بزيادة قدرها ستة الاف و ٣٥٤ سهما.. كما زاد عدد الشركات التي تداولت اسهمها خلال هذه الفترة بواقع اربع شركات عن الفترة السابقة.

وزاد بنسبة ٢٥٪ عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول من ١٠ الى ١٥ شعبان الموافق من ١٩ الى ٢٤ ابريل (نيسان) الحالي الى ٢٠٥ صفقة مقابل ١٤٩ صفقة نفذت خلال الفترة السابقة من ٣ الى ٨ شعبان الموافق ١٢ الى ١٧ ابريل (نيسان) الحالي.

وقد استحوذت اسهم الشركات المالية وحدها على ٧٢٪ من قيمة الاسهم المتداولة لمختلف الشركات المساهمة حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة بها رغم انها جاءت في المركز الثاني بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة بها ١١ مليونا و ٢٥٩ الفا و ٥٨٩ ريالا من قيمة كمية الاسهم المتداولة والتي بلغت ١٥ مليونا و ٦١٤ سهما و ٤٣٨ ريالا.

وعادت شركات الخدمات والمرافق لتحتل المركز الاول بين مختلف الشركات المساهمة السعودية بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة في ١١ شركة من شركاتها بنسبة ٤٨ في المائة حيث بلغت الكمية المتداولة بها ٣٩ الفا و ٨٤٠ سهما قيمتها ثلاثة ملايين و ٤٢ الفا و ١٠١ ريالا.. ونفذ بها ٧١ صفقة..

اما الشركات المالية فجاءت في المركز الثاني من حيث كمية الاسهم المتداولة في ٩ شركات من شركاتها بنسبة ٣٩٪ رغم ارتفاع قيمتها.. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٣٢ الفا و ١٣٤ سهما قيمتها ١١ مليونا و ٢٥٩ الفا و ٥٨٩ ريالا.. ونفذ بها ٤١ صفقة.

وفي المركز الثالث جاءت الشركات الصناعية بنسبة ١٠٪ من الكمية المتداولة والتي بلغت ٨ الاف و ٢٩٤ سهما تمت في ١٠ شركات وبلغت قيمتها ٩٨٥ الفا و ٦٤١ ريالا.. ونفذ بها ٥٥ صفقة.

اما الشركات الزراعية جاءت في المركز الرابع والاخير بنسبة ٣٪ من حيث كمية الاسهم المتداولة بشركاتها الخمس التي بلغت الفا و ٥٠٢ سهما بقيمة ٣٢٧ الفا و ١٠٧ ريالا.. ونفذ بها ٣٨ صفقة.

وقد ارتفعت اسعار الاسهم في ١٠ شركات منها شركتان ماليتان و ٣ شركات صناعية. و٥ بقطاع الخدمات والمرافق.. وانخفضت الاسعار لاسهم ١٦ شركة منها ٦ شركات مالية، و ٤ صناعية، و ٥ شركات الزراعية، وشركات واحدة بقطاع الخدمات والمرافق.. وحافظت خلال فترة التداول هذه ٩ شركات على اسعار اسهمها منها شركة مالية واحدة، و ٣ شركات صناعية، وبقطاع الخدمات والمرافق.

وانخفض عدد الشركات التي يتم التداول بها الى ١٠ شركات منها ٧ شركات صناعية، وشركتان لقطاع الخدمات والمرافق، وشركة مالية واحدة.

الملك فهد ينوه بجهود تطوير المؤسسة العامة للموانىء

الرياض - واس: نوه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بجهود رئيس المؤسسة العامة للموانىء الدكتور فايز بدر وكافة العاملين في المؤسسة من اجل تطوير الموانىء وتنميتها وتمكينها من الاعتماد على ايراداتها الذاتية في تمويل جميع نفقاتها بجانب وضع تعليمات الموانىء البحرية الموحدة بين دول مجلس التعاون موضع التطبيق.

وعبر الملك فهد في برقية للدكتور فايز بدر اثر اطلاعه على تقرير المؤسسة لعام ١٤٠٥ هـ عن شكره وتقديره لهذه الجهود معربا عن امله في ان تؤتي مشاريع المؤسسة ثمارها وان تحقق المزيد من الغايات المنشودة من أجل خير المملكة وتقدمها.

مبارك يرفض اقتراحا امريكيا لتخفيض الاستثمارات المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض الرئيس المصري حسني مبارك اقتراحا امريكيا لتخفيض الاستثمارات الحكومية المصرية من اجل مواجهة انخفاض موارد مصر من النقد الاجنبي، والذي بلغ حوالي ثلث هذه الموارد، بسبب انخفاض اسعار صادرات البترول وتحويلات العاملين في الخارج. وكانت هيئة المساعدات الامريكية بالقاهرة قد تقدمت في تقريرلها عن حالة الاقتصاد المصري باقتراح يقضي بتخفيض الانفاق الحكومي المصري كضرورة لمواجهة الازمة الحادة في موارد النقد الاجنبي التي تتعرض لها مصر حاليا.

ويشمل الاقتراح الامريكي تخفيض اموال الدعم المخصصة للمحافظة على اسعار السلع الاساسية لاصحاب الدخول المحدودة، وكذلك تخفيض الاستثمارات المصرية الحكومية، خاصة وان فرص الاقتراض الخارجي قد انخفضت هي الاخرى حديثا، فضلا عن ان مصر تبغي الاقلال من الاقتراض الخارجي بعد ان تزايدت قروضها الخارجية بمعدل كبير خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

ومنذ اربع سنوات تقدم بالاقتراح نفسه صندوق النقد الدولي في تقرير خاص له وزع على اعضاء المؤتمر الاقتصادي الذي دعا الى عقده الرئيس مبارك لمناقشة أبعاد المشكلة الاقتصادية لمصر في بداية عام ١٩٨٢، وبعد شهور قليلة فقط من توليه مسؤولية رئاسة الجمهورية.

ولكن المؤتمر الاقتصادي رفض هذا الاقتراح وطالب الحكومة بتنفيذ خطة طموح للتنمية والاستثمارات، واستجابت الحكومة لهذا الطلب فرفضت تخفيض الاستثمارات العامة، بل واعدت خطة للتنمية تستغرق خمس سنوات (١٩٨٧/٨٢) وتبلغ جملة الاستثمارات المقررة فيها ٣٥ مليار جنيه، من بينها ٢٦ مليار جنيه استثمارات حكومية، والباقي استثمارات مقترحة للقطاع الخاص.. وتم حتى الآن تنفيذ الاستثمارات المقررة للسنوات الاربع الاولى من هذه الخطة، وجار الآن تنفيذ استثمارات السنة الأخيرة.

وبعد ازدياد حدة الأزمة في موارد النقد الاجنبي حديثا وجد الاقتراح الامريكي المؤيد من صندوق النقد الدولي لتخفيض الاستثمارات الحكومية في مصر مؤيدين له داخل اوساط الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم فيها.

فقد تقدمت اللجنة الاقتصادية للحزب بمجموعة من المقترحات لتجاوز هذه الأزمة، كان من بينها اقتراح يقضي بضرورة تخفيض الاستثمارات الحكومية وذلك بالتوقف عن تمويل اية استثمارات جديدة والاكتفاء بالاستمرار في تمويل المشروعات التي تم البدء في تنفيذها بالفعل، حتى لا تضيع الاموال التي انفقت عليها، بالاضافة الى عمليات الاحلال والتجديد الضرورية في شركات القطاع العام.

إلا ان الوزراء في الحكومة، بل وداخل المجموعة الوزارية الاقتصادية اختلفوا حول جدوى وفعالية هذا الاقتراح. حيث وجد اقتراح التخفيض مؤيدين له داخل مجلس الوزراء وكان في صف المؤيدين الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء كما وجد الاقتراح ايضا معارضين له داخل المجلس، وكان في مقدمة المعارضين الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري.

وعندما تم عرض امر هذا الخلاف على الرئيس مبارك - ضمن المقترحات الاخرى الخاصة بالاجراءات الاقتصادية - انحاز الرئيس المصري الى صف معارضي تخفيض الاستثمارات.

ابا الخيل وناظر يجتمعان مع وزير الخارجية البرازيلي

الرياض - واس: اجتمع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي امس مع وزير خارجية البرازيل روبرتو دي ابريوسودرا، وذكر ابا الخيل ان الوزير البرازيلي قد ابدى رغبة بلاده في توسعة التعاون الاقتصادي بين البلدين مشيرا الى انه قد ابلغ الضيف بأن هذه رغبة المملكة ايضا.

وقال انه تم بحث امكانية زيادة التجارة بين البلدين والتي تقوم الآن في نطاق محدود.

واضاف انه جرى البحث في الاجتماع التحضيري الذي سيعقد في البرازيل قريبا بين الدول النامية في العالم لبحث ايجاد نظام لتشجيع التجارة بين الدول النامية ووضع نظام الافضليات بينها لأن البرازيل من الدول النامية التي تدعو لايجاد مثل هذا النظام مؤكدا على ان المملكة مهتمة بهذا الموضوع وتتابع الابحاث التي تتم فيه.

كما اجتمع وزير التخطيط السعودي السيد هشام ناظر مع الوزير البرازيلي، وتم بحث سبل دعم التعاون القائم بين البلدين في شتى المجالات. وشرح ناظر موجزا لما تم تحقيقه من انجازات خلال الخمسة عشر عاما الماضية من خلال خطط التنمية بالسعودية.

وقد نوه الوزير البرازيلي بالسياسة الحكيمة التي تتبعها السعودية بقيادة الملك فهد بالنسبة لاسعار البترول واشار الى انه يتطلع الى زيادة حجم التعاون بين البلدين في مختلف القطاعات.

عبد العزيز الزامل لـ «الشرق الاوسط»:

المنتجات البتروكيماوية السعودية تم تسويقها بالكامل

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الرؤوف ناجي:

تحدث لـ «الشرق الاوسط» المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي بان منتجات المملكة من البتروكيماويات قد تم تسويقها بالكامل وان مبيعات المملكة من الصناعات الاساسية بلغت حتى بداية السنة ١٩٨٦م ٢٠٠٠ مليون ريال اكثر من ٧٠٪ منها للتصدير والباقي للسوق المحلي وقال ان المملكة تسعى الى التعاون في المجال التقني مع الشركات الكبيرة في مجال الصناعات الكيماوية والبتروكيماويات لان مثل هذا التعاون يساهم في تنمية وتطوير الصناعات السعودية وزيادة خبرتها في هذا المجال واكد ان المملكة تسير حاليا بخطى ثابتة وطموحة ويبرهن على ذلك بالعدد الكبير من المصانع السعودية التي تشارك بمعارض الصناعات الوطنية.

وقال ان تاثير الصناعات قد بدا واضحا على الاقتصاد السعودي حيث يبلغ عدد المصانع الوطنية الفي مصنع تشكل المبيعات الاجمالية لها اكثر من واحد وعشرين الف مليون ريال.

وقال وزير الكهرباء والصناعة بان شركة سابك هي الان بصدد المشاركة في ثمانية معارض دولية عالمية ستقام مستقبلا.

واكد ان مشاركة المملكة في المعارض الدولية بالخارج واقامتها لمعارض دولية في الداخل والخارج تسهم بشكل كبير في تسويق المنتجات الصناعية السعودية وتسويق المنتجات البتروكيماويات محليا وخارجيا مشيرا الى ان المملكة ممثلة بسابك قد شاركت في عدد من المعارض الدولية اخرها المعرض الذي اقيم في مدينة برمنجهام البريطانية حيث لقيت منتجات المملكة خلال هذا المعرض اقبالا كبيرا.

وفيما يتعلق باقامة معارض خليجية مشتركة ذكر المهندس الزامل ان دول الخليج تقيم معرضا سنويا لصناعتها الوطنية.

ندوة بالرياض للتدريب على راس العمل

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض الندوة الموسعة لتطوير برامج التدريب على راس العمل في القطاع الخاص وتستمر ٣ ايام. ويشارك فيها مديرو ومشرفو التدريب المهني في ١٢٥ شركة سعودية وعدد من المسؤولين بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

وتهدف الندوة الى تاكيد اهمية تطوير القوى العاملة في القطاع الخاص وما تقدمه الدولة لتحقيق ذلك عن طريق دعوة مديري التدريب المشرفين على سير التدريب والذين يرغبون في تحسين فعالية شركاتهم ومؤسساتهم عن طريق استخدام ايد عاملة وطنية مدربة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٩٨	٣,٦٦٩١٠
جنيه استرليني	٥,٧٠٥٠	٥,٦٧٢١
مارك الماني	١,٦٩٥٠	١,٦٩١٣
فرنك سويسري	٢,٠٣٦٦	٢,٠٣٢٢
فرنك فرنسي	٠,٥٣٣٠	٠,٥٣٠٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٥٨	٠,٠٠٢٤٦٢
ين ياباني	—	٠,٠٢١٨٦
جلدر هولندي	١,٥٠٠٠	١,٤٩٧٧
دولار سنغافوري	—	١,٦٩٨٩
دولار كندي	٢,٦٥٠٠	٢,٦٤٥٢
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨٧
شلن تنزاني	—	٠,٢٤٠٢
كرون سويدي	—	٠,٥١٩٤
كرون نرويجي	—	٠,٥٢٦٢
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٤١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٤٧
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨١٥٢
درخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٥
روبيه هندي	٠,٣٦٧٠	٠,٣٠٠٢
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٤
تكا بنغلاديشيه	—	٠,١١٠٢
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٧٧٨
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٧٢٠
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٥٠٨	—
ليره سورية	٠,٢٢٦٠	٠,٢٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٥٦٦
ريال يمني	٠,٤١١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٠٠	٤٠٣٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٤٥	٤٧٢٠
اونصه ذهب	١٢٧١	١٢٥٩
(كيلو) الفضه	٧٠٠	٦٠٠
الاونصه	٢٨	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مصر: ٤٪ انخفاض في استهلاك الطاقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان الحكومة المصرية سوف تعلن خلال الايام القادمة عن الشركة الاجنبية التي سوف تتولى انشاء اول محطة نووية لتوليد الكهرباء في منطقة الضبعة بالاسماعيلية.

وقال انه يتم حاليا دراسة مختلف العطاءات التي تقدمت بها شركات من عدة دول اجنبية وأضاف رئيس الوزراء انه تم ترشيد استهلاك الطاقة في مصر من ١٦٪ الى ١٢٪ سنويا.

بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الاوسط»:

التكامل السياحي العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ان السياحة هي صناعة خدمات وتصدير وهي بوصفها صناعة خدمات فهي تساهم في زيادة الدخل القومي وفي زيادة فرص العمالة لا في مرحلة انشاء المشروعات السياحية فحسب بل في مرحلة تشغيلها ايضا، كما ان السياحة بوصفها صناعة تصدير تعتبر مصدرا هاما من مصادر النقد الاجنبي الحر ولهذا فان للسياحة بالنسبة للدول العربية ذات العجز وذات الامكانيات السياحية الكبيرة اهمية خاصة ذلك لان حصيلة السياحة من النقد الاجنبي الحر تحقق فائدة مزدوجة فهي من ناحية تسهم في تخفيف العبء على ميزان المدفوعات وفي تصحيح اختلاله الهيكلي المزمن عن طريق تقليل الاعتماد على الصادرات السلعية التقليدية في تحقيق اهداف التصدير.

ومن ناحية اخرى فانها تسرع الخطى بالتنمية المحلية وبالتالي التنمية الاقليمية لان موارد النقد الاجنبي التي تدرها السياحة بسخاء يمكن ان تستخدم في استيراد المستلزمات السلعية التي يتطلبها تنفيذ البرامج الانمائية. وتجمع التقارير والدراسات الصادرة عن الامم المتحدة على ان السياحة اهم بند منفرد من بنود حركة التجارة العالمية وانها تتزايد سنويا بمعدلات تفوق معدلات زيادة اي بند آخر

ان الدول العربية بمكانتها وامكاناتها بحاجة من وجهة النظر السياحية الى كيان عملاق تستطيع ان تتجاوز به ما يمكن تسميته بالتشرذم السياحي الذي تعاني منه حاليا والناجم عن تفتيت العمل السياحي بين كيانات صغيرة محدودة القدرات والامكانات لم تستطع ان تحقق للامة العربية - حتى الآن - الا نسبة مئوية متواضعة من حجم حركة السياحة الدولية وتركت المجال خاليا امام الكيانات الأجنبية لكي تستفيد من هذا الوضع فمما يثير الدهشة مثلا انه لم تنشأ بالعالم العربي سلسلة من الفنادق ذات طابع ومستوى واسلوب ادارة معين تمثل المقابل العربي لسلاسل الفنادق العالمية المعروفة مثل هيلتون الدولية والميرديان.. الخ مما افسح المجال لكل هذه الشركات في الغالبية العظمى من الدول العربية. ولعله مما يلفت النظر ان فنادق هذه السلاسل في العالم تحقق نجاحا مرموقا بالعمالة العربية والادارة المحلية.

والعالم العربي - بطرقه وطموحاته - يلزمه مسايرة روح العصر في تحقيق التكامل بين الانشطة ذات الطبيعة المترابطة ولذا فهو بحاجة الى كيان جامع ضخم يضم كل الانشطة ذات الصلة بالسياحة يستطيع ان يفيد ويستفيد من حركة السياحة الدولية ويستطيع ان يقف بثبات امام الكيانات الدولية الكبرى. فالعالم العربي قوميا ودوليا يتحمل من وجهة النظر السياحية مسؤوليات وواجبات تتأسس على الاعتبارات الموضوعية التالية:

١- ان لدى بعض الدول العربية فوائض مالية تمثل السياحة مجالا من مجالات استثمارها وهو مجال يتميز بعائد سريع ومجز نسبيا.

٢- ان لدى بعض الدول العربية الاخرى رصيدا ضخما من الخبرات البشرية والقوى العاملة المدربة كما ان لديها قاعدة بشرية عريضة يمكن تدريبها بسهولة وكل ما يلزمها فرص عمالة مجزية.

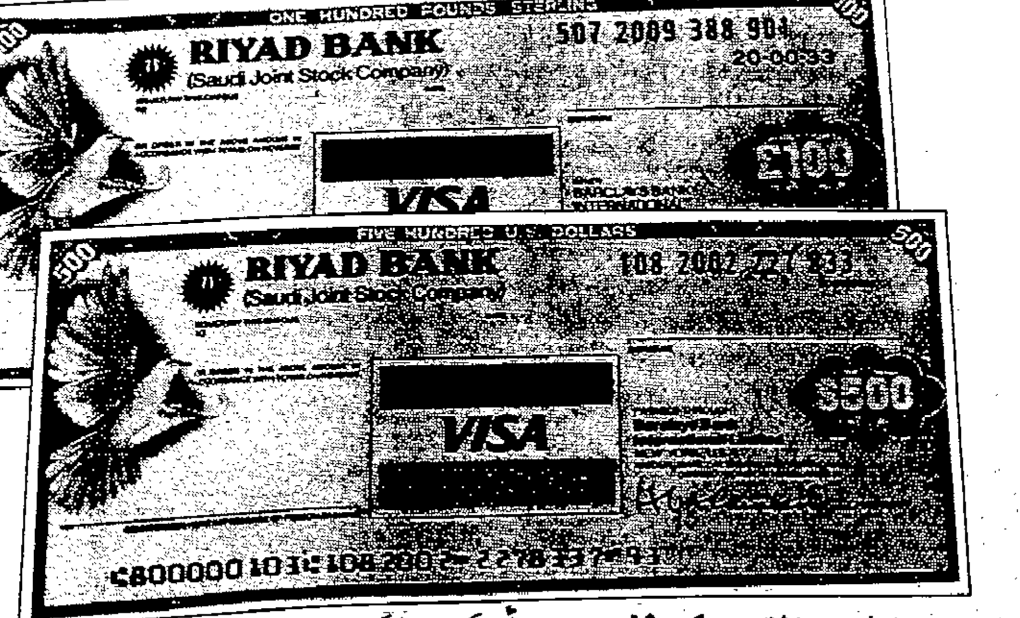
٣- ان لدى الكثير من الدول العربية عوامل جذب سياحي ضخم تستغل بعد الاستغلال الأمثل، ومنها ما لم يستغل قطسواء لقصور في الامكانات المالية اولنقص في الموارد البشرية وهذا يفتح المجال ليفيد منه الاجنبي الغريب عن المنطقة العربية بينما ابناؤها - وهم اقدر وأولى - لا يستفيدون شيئا.

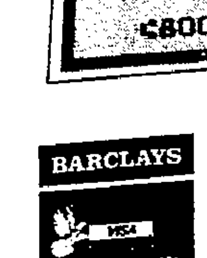
٤- ان اتساع الرقعة السياحية العربية وتكامل المقومات السياحية بها يمكنها من ارضاء واشباع رغبات السياح على اختلاف نوعياتهم الى جانب الثروة الطبيعية وسلسلة الحضارات القديمة والمنجزات الحديثة وهكذا يمكن للتكامل السياحي العربي ان يحقق اكثر من رغبة سياحية للسائح الواحد في الرحلة السياحية الواحدة وهذا من اقوى عوامل الجذب لاعداد كبيرة متزايدة من السائحين الى المنطقة العربية ومن داخلها.

ان طبيعة السياحة الحديثة وخاصة في منطقتنا العربية التي تكون وحدة سياحية متكاملة وسوقا كبيرا للسياحة يجب ان توجد اساسا متطورا لاسلوب العمل السياحي العربي ذلك ان التخطيط في اتجاهاته الراهنة يستوجب ان يكون على المستوى الاقليمي لان تدفق السياح على بلد ما يؤثر بشكل مباشر على المناطق المجاورة له نظرا لسهولة الوصول اليها ووجوده فيها اصلا فاذا ما ادركنا ما لهذا التخطيط السياحي الاقليمي من اهمية فانه من الايسر كثيرا والاكثر فعالية ان تنهض به مؤسسة سياحية عربية تمارس نشاطها على المستوى الاقليمي وتأخذ في اعتبارها ان الوطن العربي يشكل وحدة سياحية متكاملة تنقسم بدورها الى وحدات تسويقية متعددة تلفت نظر السائح في جميع انحاء العالم وتتجاوب مع رغباته وتطلعاته في توافق عضوي مع النظريات الحديثة للتخطيط والتسويق السياحي.

إن الاتجاه الدولي لحركة السياحة هو في قيام الافواج السياحية بزيارة مجموعة بلدان بدلا من زيارة بلد واحد وفي هذه الحالة توفر المنطقة العربية بتكاملها السياحي الواضح اخصب تربة لاجتذاب هذه الافواج السياحية لوقوعها بالقرب من الاسواق العالمية المستقبلة للسياح في البرامج السياحية هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الوطن العربي تسوده الظروف المواتية للسياحة الأجنبية منها تكامل عنصر الجذب ورخص اسعار الخدمات السياحية غير ان اجتذاب هذه الافواج لا يمكن ان يتم ارتجاليا بل لا بد من أن يكون هناك نوع من التنظيم الاقليمي الذي يستطيع وحده ان يتعامل في يسر وسهولة مع المؤسسات السياحية الدولية لاعداد وتنظيم زيارة هذه الافواج السياحية لمختلف ارجاء المنطقة العربية.

وختاما فان الامكانات السياحية في المصايف والمشاتي والجبال والانهار والمواقع التاريخية والدينية ومعالم النهضة الحديثة التي يعلو بناؤها شامخا في كل بقعة من انحاء الوطن العربي تمثل الركيزة الاساسية لبناء صرح السياحة العربية والنهوض بها الى المستوى الذي يمكن معه منافسة اوائل الدول السياحية في هذا الميدان وايلاء السياحة العربية المكانة الصحيحة لدورها في دعم وتنمية الاقتصاد العربي ولكن هذا الصرح الشامخ للصناعة السياحية العربية لا يمكن ان يقوم إلا على اساس من النظرة التكاملية ولا غرو فالتكامل السياحي العربي ما هو إلا صورة من صور التكامل الاقتصادي العربي.





ريجان: واشنطن لن تقدم على تصرفات تسيء إلى الدول الحليفة

هونولولو ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الامريكي ريجان ان على الارهابيين ان يكونوا مستعدين لعواقب اعمالهم.

وابلغ ريجان الجنود وافراد عائلاتهم الذين تجمعوا لاستقباله في قاعدة هكمان الجوية في ميامي قوله «اننا نقول للارهابيين انه عندما يوجهون اعمالهم ضد مواطني الولايات المتحدة فانه يجب عليهم الاستعداد للعواقب».

وسيبقى ريجان في هونولولو يومين وهو في طريقه الى مؤتمر القمة الاقتصادي السنوي لزعماء الدول الديمقراطية وهي الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا الذي سيعقد في طوكيو بين الرابع والسادس من مايو (ايار) المقبل.

وقال الرئيس ريجان «ان العالم اليوم مكان خطر وهو في بعض المناطق مكان متوحش».

واكد الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقدم على تصرفات تسيء الى الدول الحليفة او تؤدي الى شق التحالف الامريكي ـ الأوروبي.

وأبلغ جون بويندكستر مستشار الأمن القومي الصحفيين على متن طائرة الرئاسة قوله ان الارهاب سيكون جزءا مهما في المباحثات بين زعماء الحلفاء في مؤتمر القمة الاقتصادي الذي يتوقع ان يغطي قضايا تجارية ونقدية واقتصادية أخرى عديدة.

ويعتقد مسؤولون امريكيون في مجالسهم الخاصة بأن بيانا ما حول الارهاب سيصدر عن المباحثات السياسية غير الرسمية في طوكيو.

موجة قصيرة الاجل

ووصف بويندكستر تعاقب عمليات الارهاب في العالم بأنها «موجة قصيرة الاجل».

وصرح بويندكستر بشأن قمة طوكيو بأن «الرئيس ريجان مهتم بالعمل اكثر من التصريحات ونحن نريد عملا بدلا من العبارات الرنانة».

ومن المقرر ان يلتقي ريجان قبل ان يغادر هاواي في طريقه الى بالي بأندونيسيا القائد العام للقوات الامريكية في المحيط الهادي. وكان الرئيس ريجان قد أجرى محادثة تليفونية يوم الخميس مع كورازون اكينو رئيسة الفلبين ووجه اليها دعوة رسمية لزيارة واشنطن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

الاتصال بماركوس

من جهة أخرى تباحث ريجان تليفونيا مع الرئيس السابق فيرديناند ماركوس الذي يقيم على بعد عدة كيلومترات فقط من المكان الذي نزل فيه الرئيس الامريكي في طريقه لحضور مؤتمر قمة الدول الصناعية في طوكيو.

وهذه هي أول مرة يتحدث فيها ريجان الى الديكتاتور السابق بعد تغيير النظام في الفلبين منذ شهرين. ويقيم ماركوس في منفى لجباري في هونولولو منذ ان ساعدته الولايات المتحدة على الهرب من مانيلا في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي.

ورغم قرب المسافة بين الرجلين فقد استبعد البيت الأبيض حدوث لقاء سياسي محرج لريجان متذرعا بمشكلات الأمن.

وقد اتصل ريجان بصديقه السابق في الثانية من صباح امس (الأحد) بتوقيت جرينتش بعد اربع ساعات من وصوله الى جزيرة هاواي ليرتاح قبل ان يرحل مرة أخرى اليوم (الاثنين) الى بالي (اندونيسيا). وفي بيان ذكر البيت الأبيض فقط ان السيدة نانسي ريجان تحدثت الى اميلدا ماركوس بعد الحديث بين الرجلين.

وعلم من مصدر واسع الاطلاع بين المحيطين بالرئيس الامريكي ان هذه المحادثة استغرقت اكثر من الدقائق الثلاث التي تبادل خلالها الرئيس ريجان الحديث تليفونيا مع كورازون اكينو رئيسة الفلبين.

بوش: الاتفاق ضروري

من جهته أعرب جورج بوش نائب الرئيس الامريكي عن أمله في ان يتفق المشتركون في مؤتمر قمة طوكيو على قرار واضح بشأن الارهاب الدولي.

وقال بوش «انني امل بصفة عامة ان يتوصلوا الى اتفاق شامل حول ضرورة اتخاذ موقف مشترك ومكافحة الارهاب الدولي».

ومن ناحية أخرى أعرب بوش عن رايه بأن الخلاف بين الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية لن يؤدي الى الاضرار بحلف الأطلسي.

وصرح بوش بوجود «اسباب اساسية لقوة الحلف ولاسيما واقع العلاقة بين الشرق والغرب بالاضافة الى الروابط التجارية وهذه أمور تفوق في قوتها نطاق الخلافات الهامشية التي يمكن ان تنشب».

هذه السيدة غابت عن الوعي في جنازة ابنها الذي مات برصاص رجال الشرطة بينما كان في عداد المتظاهرين اول امس في هاييتي، فحملها بعض المشيعين ونقلوها الى المستشفى.

حبيب: واشنطن قررت ابداء المرونة في امريكا الوسطى

بنما ـ أ.ف.ب: ذكر جورجي اباديا وزير خارجية بنما ان فيليب حبيب سفير الولايات المتحدة المتجول في امريكا الوسطى صرح بأن الحكومة الامريكية ستبدي قدرا من المرونة في سياستها في المنطقة.

واضاف وزير خارجية بنما قائلا ان المرونة الامريكية تعني «الوقف الفوري للمساندة الامريكية لقوات الكونتراس المناهضة لنظام نيكارجوا بعد توقيع اتفاق السلام والتعاون» الذي صاغته مجموعة كونتادورا (كولومبيا والمكسيك وفنزويلا وبنما).

وذكر اباديا ان هذا الموقف الامريكي الجديد يعد اسهاما ملموسا وجوهريا من شأنه ان يعزز عملية السلام التي تسعى مجموعة كونتادورا في سبيلها. وكشف اباديا ان السفير الامريكي اعرب عن ثقة حكومته في هذه العملية من اجل الوصول الى حل سياسي للصراعات الناشبة في المنطقة.

وأوضح اباديا ان ممثلي امريكا الوسطى ومجموعة كونتادورا سيستأنفون المفاوضات في الاسبوع القادم بشأن النقطتين الاخيرتين في المباحثات وهما خفض التسلح وخفض حجم القوات في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان ماناجوا تعرقل منذ عدة اشهر انجاز اتفاق السلام اذ انها ترفض ان توقع عليه مادامت الولايات المتحدة تواصل مساندة الكونتراس.

وقد غادر حبيب بنما متوجها الى كوستاريكا ليواصل زيارته الاستطلاعية بشأن الازمة في امريكا الوسطى. وكان حبيب قد بدأ الجولة في الاسبوع الماضي وزار خلالها غالبية عواصم امريكا اللاتينية.

حرس السواحل الامريكيون ينقذون بعض اللاجئين

ميامي ـ أ.ف.ب: انقذ حرس السواحل الامريكيون نحو مائة وخمسين من اهالي هاييتي لجأوا الى كاي لوبوس وهي جزيرة صغيرة غير مأهولة في مجموعة جزر الباهاما على بعد نحو ٤٠٠ كم جنوبي ميامي (ولاية فلوريدا).

وذكر متحدث باسم حرس السواحل في ميامي ان سفينتهم اقتربت من كاي لوبوس حيث انتشل فريق طائرة حرس السواحل المجموعة يوم الجمعة.

ولم يحدد المتحدث كم من الوقت امضاه اهالي هاييتي على الجزيرة او المكان الذي يتعين نقلهم اليه وذكر فقط ان بعض ممثلي اجهزة الهجرة الامريكية يتولون استجوابهم.

وفي عام ١٩٨٠ حوصر مائة مواطن هاييتي كانوا يحاولون الوصول الى السواحل الامريكية لمدة عدة اسابيع.

قنبلة امام السفارة الامريكية في المكسيك

مكسيكو ـ أ.ف.ب: نجح البوليس المكسيكي في ابطال مفعول قنبلة يدوية الصنع وضعت في سيارة زرقاء اللون متوقفة امام سفارة الولايات المتحدة في مكسيكو.

وتلقت عدة صحف في مكسيكو مكالمات هاتفية تعلن ان قنبلة سوف تنفجر بعد خمسين دقيقة امام مبنى السفارة الامريكية الواقع في وسط العاصمة.

وقد اعلنت مجموعة «سيمون بوليفار» الدولية مسؤوليتها عن هذا العمل. واكتشف رجال البوليس العبوة المتفجرة التي كانت تحتوي على جيلينيت في صندوق السيارة. وذكر البوليس ان القنبلة الزمنية، التي يصل قطرها الى ٦٠ سنتيمترا ووزنها بين ١٠ و ١٥ كيلو، كان يمكن ان تحدث خسائر في دائرة نصف قطرها ٥٠ مترا.

حبس بولندي اتهم بالتجسس لواشنطن

وارسو ـ أ.ف.ب: ذكر التليفزيون البولندي ان احدى المحاكم في بولندا قضت بالسجن ٨ سنوات على مواطن بولندي يدعى جوزيف زانيافسكي بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة.

وقد وصف التليفزيون زانيافسكي بأنه باحث غير حاصل على شهادة وصحفي بلا اسم. وذكر انه اتهم بالعمل لحساب المخابرات المركزية الامريكية منذ عام ١٩٧٤. وقال معلق التليفزيون انه كان ينقل معلوماته خلال رحلات سياحية الى الغرب وان هذه المعلومات كانت تستخدمها اذاعة اوروبا الحرة الامريكية، ومقرها ميونيخ، الموجهة الى الدول الشرقية.

تجارب نووية فرنسية جديدة

ولينجتون ـ أ.ف.ب: اعلن احد خبراء الزلازل في الاجهزة الحكومية في نيوزيلاندا في ولينجتون ان فرنسا شرعت في اجراء تجربة نووية صغيرة في موقعها التجريبي في جزيرة موروروا المرجانية.

وقد سجل الانفجار في الساعة الخامسة من صباح امس الاحد في محطة رصد الزلازل النيوزيلاندية في راروتونجا عاصمة جزر كوك.

شيراك وكراكسي يتفقان على تشديد مكافحة الارهاب

ميلانو ـ ايطاليا ـ ر: قال مسؤولون حكوميون ايطاليون ان رئيسي وزراء فرنسا وايطاليا اتفقا على ضرورة مضاعفة الحرب ضد الارهاب الدولي.

وأبلغ رئيس الوزارة الايطالي بتينو كراكسي الصحفيين بعد محادثات على مائدة العشاء استغرقت ساعتين مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك هنا قوله «نحن دولتان متمدنتان تؤمنان بالسلام لكن عليهما ان تضمنا امن شعبيهما».

وقبل ان تبدأ المحادثات دافع كراكسي عن قرار الحكومة الايطالية مطالبة ليبيا بخفض تمثيلها الدبلوماسي في روما في مؤتمر صحفي عقد بسرعة. وقال ايضا ان اجراءات أخرى قد تتخذ ضد ليبيا.

وقال شيراك في نهاية اول اجتماع له مع كراكسي منذ تعيينه رئيسا لوزراء فرنسا في الشهر الماضي انهما على اتفاق عريض بشأن السياسة قبل مؤتمر قمة طوكيو الذي يتوقع ان يركز اهتمامه على الارهاب.

وقال كراكسي انهما بحثا ايضا في ازمة الشرق الاوسط والقضايا بين الشرق والغرب. وقال «وقد بحثنا حتى في موضوع الاسرة الاوروبية والقضايا التي تسهم في ابطاء تقدمها».

وغادر شيراك ميلانو الى باريس عقب الاجتماع.

وفي وقت سابق اجتمع شيراك الى السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بالقرب من لندن.

مؤتمر دولي للمدن المتآخية في المتوسط

باريس ـ وكالات الانباء: جاء في بيان للاتحاد الدولي للمدن المتآخية انه سيتم تنظيم ندوة دولية من ممثلين محليين للجزر الصغيرة الواقعة بالبحر المتوسط في الفترة من ٢٦ الى ٣٠ ابريل (نيسان) الجاري تحت رعاية الاتحاد الدولي للمدن المتآخية في اطار برنامج اليونسكو «الانسان والمحيط الحيوي».

وسيتم خلال اجتماعات هذه الندوة بحث بعض الموضوعات من بينها الحياة الاجتماعية في الجزر الصغيرة، فضلا عن الانشطة السياحية وانعكاساتها على البيئة والحياة في المدن ومشاكل المياه.

وستضم الندوة بالاضافة الى الممثلين المحليين الفرنسيين ممثلين من بلديات بعض الجزر الاسبانية واليونانية والايطالية والتونسية واليوغوسلافية.

مقتل رجل ينتمي للجيش الايرلندي الاحمر

لندن ـ أ.ف.ب: ذكر امس ان قوات الأمن قتلت رجلا يشتبه في انتمائه الى الجيش الجمهوري الايرلندي كما اصيب آخر والقي القبض عليه صباح امس بالقرب من روسليا جنوب غربي اولستر.

وقد وقع الحادث في وقت مبكر من صباح امس بالقرب من حدود جمهورية ايرلندا خلال عملية عسكرية للمراقبة، واشار المصدر نفسه الى انه تمت محاصرة القطاع.

معارك في برلين بسبب رودولف هيس

برلين الغربية ـ أ.ف.ب: ذكر متحدث باسم البوليس ان مشاجرات نشبت في حي سباندو ببرلين الغربية بين جماعة من انصار النازية الجديدة تطالب بالافراج عن النازي السابق رودولف هيس بمناسبة بلوغه العام الثاني والتسعين وبين جماعة من المعادين لهم.

وكانت محكمة نورمبرج قد اصدرت حكمها عام ١٩٤٦ بالسجن مدى الحياة على رودولف هيس الذي اختير خليفة لأدولف هتلر. ومنذ ذلك الحين وهو يقبع في سجنه بقلعة سباندو تحت حراسة دول الحلفاء الاربع، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وقد القت قوات البوليس القبض على ٣١ شخصا ثم افرجت عنهم كما حالت بين المتظاهرين النازيين والاخرين المعادين لهم الذين نشبت بينهم المشاجرات وتبادلوا قذف الحجارة.

ولم يكن النازيون الجدد وحدهم المطالبين بالافراج عن رودولف هيس. ففي نهاية عام ١٩٨٥ طلب الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتزيكر علنا في رسالته التقليدية الافراج عن هيس لاسباب انسانية. وكانت هذه هي المرة الاولى التي يعرب فيها رئيس الماني غربي عن مثل هذه الرغبة.

في المؤتمر السنوي الخامس لمجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

• الأمير فهد بن عبد الله ينوه بالدور الرائد لمطبوعات الشركة في خدمة الإعلام العربي والإسلامي

• توزيع الجوائز السنوية للأعمال الصحفية المتميزة

جنيف ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب :

وجه مؤتمر التحرير السنوي الخامس لمطبوعات مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية الناشرة لـ «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي» شكرا خاصا للامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي للطيران المدني بمناسبة حضوره كضيف شرف للمؤتمر وللطرح المميز والحوار الشيق البناء الذي اداره مع اعضاء المؤتمر حول مشروع «التوازن الاقتصادي» في المملكة العربية السعودية وذلك في الجلسة التي عقدها المؤتمر بجنيف صباح يوم الاربعاء الماضي في ختام اعماله التي استغرقت ثلاثة ايام .

وأوصى المؤتمر بطبع الابحاث الصحفية التي القاها الاساتذة : عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» ، وعثمان العمير رئيس تحرير «المجلة» ، والدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» ، والسيدة فوزية سلامة رئيسة تحرير «سيدتي» ، ومحمد العوام المشرف الرياضي لمطبوعات الشركة بالمملكة والخليج عن : «التغطية الصحفية المطلوبة للشرق الاوسط» و«المراسل الصحفي .. الطموح والواقع» و«اسلوب معالجة التحقيق الصحفي» و«ماذا تريدون من سيدة المجلات العربية» ، و«الوسائل العلمية لاثراء التغطية الرياضية» في كتاب وتوزيعه على جميع العاملين في اجهزة التحرير والادارة .

كما دعا جميع منسوبي الشركة في مختلف انحاء العالم من صحفيين ومراسلين وغيرهم الى المزيد من الجهد الخلاق للعمل الصحفي المبدع الذي يستدعي الشركة الى مضاعفة جوائزها السنوية ، والتاكيد على جميع العاملين بوضع ما ورد في توصيات مؤتمرات التحرير السابقة موضع التنفيذ .

وكان مؤتمر التحرير السنوي الخامس لمجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية قد افتتح اعماله صباح يوم الاثنين الماضي بقاعة الاجتماعات الكبرى في فندق (دورون) بالعاصمة السويسرية تحت رعاية الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود ضيف شرف المؤتمر الخامس وحضور الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ ونائب الناشرين السيد سعود علي حافظ والسيد عبد الله الجفري مشرف الثقافة والاداب والفنون والسيدين طلال طه ضليمي نائب الرئيس التنفيذي لشركة (تهامة) للاعلان والعلاقات العامة والتسويق ومحمد الامين قال مدير فرع الوكالات في شركة (تهامة) ضيفي المؤتمر الذي ضم ٤٥ عضوا يمثلون رؤساء تحرير المطبوعات التي تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية والمدراء العامين ومسؤولي التحرير في مختلف انحاء العالم .

والقى السيد محمد معروف الشيباني رئيس المؤتمر والمدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق كلمة استهلها بحمد الله سبحانه وتعالى والترحيب بضيف الشرف الامير فهد بن عبد الله وتوضيح أهداف هذا المؤتمر السنوي الذي تعقده الشركة لاعادة تقييم اعمال ونشاطات العام المنصرم والاتفاق على ما يمكن ان يطلق عليه «خطة العمل الصحفي» للعام القادم ، ثم اعطى رئيس المؤتمر الكلمة لضيف الشرف حيث استهلها الامير فهد بن عبد الله بالثناء على الدور الصحفي لاصدارات الشركة ثم شرح ضافٍ لمشروع «التوازن الاقتصادي» الذي تنفذه المملكة العربية السعودية حاليا والذي يقوم على تبني فكرة رائدة تمكن المملكة من الاستحواذ على التكنولوجيا المتقدمة وتوسيع الرقعة الصناعية عن طريق الزام الشركات المنفذة لبرنامج درع السلام (مشروع القيادة والسيطرة والاتصالات للقوات الجوية السعودية) بنقل التقنية المتقدمة في مجالات الطيران والفضاء والالكترونيات وغيرها الى المملكة من خلال اقامة صناعات فيها بالمشاركة مع شركات ومؤسسات وطنية مناسبة ، كشرط لحصول هذه الشركات الاجنبية على عقود التسليح والانظمة والرئيسية ..

ودار بعد ذلك نقاش مفتوح مع المشاركين في مؤتمر التحرير العام الخامس اجاب فيه الامير فهد بن عبد الله على كافة الاسئلة والاستفسارات التي تقدم بها اعضاء المؤتمر ..

«الفائزون بجوائز المؤتمر الخامس»

وأعلن بعد ذلك رئيس المؤتمر قرار منح الجوائز الصحفية السنوية لهذا العام في اطار حرص الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ على دعم وتشجيع كل جهد صحفي مميز في كافة المطبوعات ومن قبل كل منسوبيها حيث تم تقييم الاعمال المرشحة من رؤساء التحرير لنيلها حيث فاز بالجائزة الاولى وقدرها ١٥,٠٠٠ ريال الزميل عبد الرحمن الراشد نائب رئيس تحرير «المجلة» وذلك عن التحقيق الصحفي المميز في مجلة «المجلة» وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ١٥,٠٠٠ ريال الزميل عماد الدين اديب الصحفي والكاتب المعروف وذلك عن سلسلة التحقيقات واللقاءات الصحفية التي انجزها في رحلته الصحفية الى اثيوبيا وجنوب السودان ، وتم نشر حصيلتها في «الشرق الاوسط» و«المسلمون» و«سيدتي» وفاز بالجائزة الثالثة وقدرها ١٥,٠٠٠ ريال الزميل عبد الله الرفاعي مسؤول تحرير «المسلمون» بالمملكة العربية السعودية وذلك عن مهمته الصحفية الى افغانستان حيث عاش اسبوعين مع المجاهدين الافغان في مواقعهم المتقدمة على الرغم مما في ذلك من مخاطرة وجهد وعناء وتم نشر حصيلة الرحلة في «المسلمون» و«الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» .

وفاز بالجائزة الرابعة وقدرها ١٥,٠٠٠ ريال الزميل السرسيد احمد مسؤول تحرير «عرب نيوز» في الرياض وذلك عن تغطيته المميزة من تحقيقات وتحليلات صحفية حول برنامج «التوازن الاقتصادي» في المملكة العربية السعودية وتم نشرها في «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«المجلة» .

وقد تفضل الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود وقام بتسليم الفائزين جوائزهم مع شهادات التقدير واعرب في كلمة وجهها بهذه المناسبة عن تثمينه للدور الرائد الذي يقوم به الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ ومطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في خدمة الاعلام العربي والدفاع عن قضايا العروبة والاسلام وتعميق رسالة الكلمة الصادقة والأمينة في افئدة ملايين القراء .

ونوه بالجهود المخلصة والتغطيات المتميزة والموضوعات المفيدة التي تحفل بها مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق والتي يعتبر نفسه واحدا من قرائها المواظبين . واشاد بقرار منح الجوائز الصحفية للاعمال الصحفية الممتازة لما يعكسه من تقويم صحيح وحث مستمر وقدوة حسنة للعاملين في الحقل الصحفي لبذل المزيد من العطاء والحرص على تقديم افضل الاعمال على الوجه الأكمل خدمة للحق والحقيقة واثراء للمعلومات الصحيحة التي تعمل على الارتقاء بوعي القراء والرأي العام .

وقدم الناشران شكرهما نيابة عن مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية وجميع العاملين فيها على تفضله بقبول دعوة المؤتمر وتشريفه بالحضور وتوزيع جوائزه على الفائزين وتوجه الجميع بعد ذلك لحضور حفل غداء بهذه المناسبة .

مشهد عام من المؤتمر ويرى في المنصة الرئيسية ضيف الشرف الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود يحيط به الناشران ورئيس المؤتمر ونائبهما والسيد طلال الضليمي.

وقد عقد المؤتمر خمس جلسات صباحية ومسائية خلال الفترة من يوم الاثنين الى يوم الاربعاء الموافق للحادي والعشرين الى الثالث والعشرين من شهر ابريل (نيسان) الحالي تم خلالها مراجعة وتقييم نشاطات وأعمال مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية خلال العام المنصرم بغية الخروج بنتائج ملموسة تدرأ ما اعترض السبيل من سلبيات او عقبات وتدعم التوجهات وخطط التطوير الايجابية ووضع «خطة العمل الصحفي» للعام القادم اخذا بالاعتبار كافة الظروف والامكانيات المتاحة وتحديد دور كل مكتب في تلك الخطة بما يوصل الى الهدف المنشود وخلق روح فريق العمل الواحد بين المسؤولين الذين تتفاوت مسؤولياتهم وتختلف جنسياتهم وتتباعد مقار اعمالهم عبر اللقاء الودي السنوي البعيد عن التكلف والرسميات بما يعود بالنفع العميم في انجاح الاعمال ومواصلة مسيرة النجاح الى الامام .

«المتحدثون امام المؤتمر»

كما تحدث امام المؤتمر السيد طلال طه ضليمي ضيف المؤتمر ونائب الرئيس التنفيذي لشركة (تهامة) للاعلان والعلاقات العامة والتسويق عن «واقع السوق الاعلانية العربية ودور مطبوعات الشركة» والقى الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ كلمة حول المشاريع الصحفية الجديدة التي ستظهر خلال عام ١٩٨٦ .

والقى الزميل عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» بحثا بعنوان «التغطية الصحفية المطلوبة للشرق الاوسط» استعرض فيه جملة من الافكار العامة في مجال التغطية الاخبارية تناولت : «تحرير الاخبار» بطريقة مميزة وتكريس اسلوب (خاص بـ «الشرق الاوسط») و«التفرد» الذي تميزت به «الشرق الاوسط» باعتباره المقياس الحقيقي لنجاح اي صحيفة ومصدر مصداقية لها لدى القراء ، واهمية «الصورة» في تأمين التغطية الاخبارية المتكاملة و«الدقة» بحيث لا يتم ارسال اي خبر قبل ضمان صحته مئة بالمئة و«المتابعة» اذ لا يكفي للصحيفة الناجحة ان تنشر الحدث وتغطيه ليوم او ليومين ثم تتوقف لان القراء يطالبون بمتابعة دائمة ومستمرة حتى ينتهي مفعول الحدث نهائيا .. وايضا «صنع الأحداث» لان الحس الصحفي يتميز بالقدرة على معرفة الأجواء العامة وانتظار حدث ما ، ولذلك فان من واجبنا ان نسعى لصنع الاحداث عبر احاديث تكون مدار ردود فعل واصداء بما يعطي للصحيفة دورا مميزا لدى القارئ والمسؤول في اي بلد . وكذلك «السرعة واحترام التوقيت» وهو ما يفرضه طبع «الشرق الاوسط» في ٨ مراكز في مختلف انحاء العالم .. و«الايجاز والاختصار» حيث ثبت من خلال الدراسات ان اغلبية القراء لا يقرأون المواضيع المطولة الا في حالة الاحداث التاريخية المهمة .. و«البعد عن المحلية المفرطة» لأن من ضمن ما يميز «الشرق الاوسط» كونها جريدة عامة للعالم العربي كله .. واضافة الى ذلك ضرورة الاختصار في «الاحاديث الصحفية» و«التنويع» في التغطية بحيث تشمل جميع صفحات الجريدة ..

وتناول بعد ذلك الفلسفة العامة التي تتميز بها «الشرق الاوسط» عن باقي الصحف العربية حيث اوضح انها تقوم على اساس انها صحيفة عربية دولية .

وقدمت السيدة فوزية سلامة رئيسة تحرير «سيدتي» تقريرا عن واقع سيدتي كمطبوعة ناجحة استطاعت ان تحتل المكانة الاولى تحريريا وتوزيعيا واعلانيا بين نظائرها من المطبوعات الاسبوعية . واكدت ان نجاح «سيدتي» التي حظيت بلقب «سيدة المجلات العربية» يعتمد بالدرجة الاولى على التعرف على القارئ واكتساب ثقته واهتمامه والارتفاع بالمستوى التحريري الى الدرجة التي تجعله يرتبط مع مطبوعته ارتباطا وثيقا مهما تعددت المطبوعات المماثلة في مراكز التوزيع.

ثم القى الزميل عثمان العمير رئيس تحرير «المجلة» بحثا بعنوان «المراسل الصحفي .. الطموح والواقع» وتحدث فيه عن المراسل الصحفي في العالم المتقدم والعالم العربي .

ثم عدد الفوارق بين المراسل الاجنبي والمراسل العربي ، ومنها فوارق تتعلق بالمطبوعة ذاتها بمفهومها ووضعها المالي ، ومنها ما هو متعلق بالصحفي العربي او المراسل الذي يمكن ان يطلق عليه لقب «الصحفي الشامل» على غرار الفنان الشامل ، اذ تطلب المطبوعة منه ان يمدها بكل الاخبار السياسية والاقتصادية والفنية والاجتماعية والرياضية وهو كصحفي قد يرى ان «التخصص» يدخل في باب النقص او العيب لذلك تراه يكتب في كل شيء ويرسل ما هب ودب .

وهناك فوارق اخرى تتعلق بالمسؤول السياسي او صانع القرار السياسي العربي ، اذ ان عقدة النقص لا تشمل المواطن فقط بل تمتد الى القمة حيث يرى المسؤول العربي ان اهميته اكبر بكثير حين تكتب عنه الصحف الاجنبية لذلك قد يلغي اجتماعا لمجلس الوزراء من اجل مقابلة صحفي غربي ، لكنه يرفض او يترفع عن مقابلة صحافي عربي ..

ثم اشار الى العائق الانتاجي امام المجلة كونها تكتب وتطبخ في مكان وتطبع في مكان آخر ، وهو اذ يدرك جيدا ان تغطية الاحداث من شأن اليوميات الا انه يؤكد ان متابعة الاحداث في العمق عمل الاسبوعيات علما بان الاسباق الصحفية الحديثة لا تقتصر على اليوميات ، وقال ان «المجلة» في تجربتها القصيرة حاولت ان تتجاوز مسألة المراسل بارسال المحرر المقيم الى اماكن الاحداث مما جعلها تقدم خدمة صحفية لا بأس بها في الفترة القصيرة الماضية ..

والقى الزميل الدكتور صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» بحثا بعنوان «اسلوب معالجة التحقيق الصحفي»

ولاحظ ان وسائل معالجة التحقيق الصحفي في صحافتنا العربية لاتزال دون المستوى المطلوب نظرا لما يتطلبه التحقيق من جهود صحفية غير عادية بالاضافة الى ما تعانيه صحافتنا العربية من احتياج كبير للكم الذي نضحي في سبيله ـ احيانا ـ بالكيف .

وبين ان التحقيق الصحفي هو الصورة الصحفية من التحقيق البوليسي الذي يقوم به رجل الشرطة ازاء جريمة كبرى بمعنى ان التحقيق الصحفي يقوم فيه المحقق الصحفي بجمع الحقائق من مصادر متعددة ، وأماكن مختلفة ومن خلال اسئلة متباينة يوجهها الى شخصيات مختلفة ..

والقى الزميل محمد العوام ، المشرف الرياضي لمطبوعات الشركة بالمملكة والخليج بحثا بعنوان : «الوسائل العملية لاثراء التغطية الرياضية» تحدث في بدايته عن سير التغطية الرياضية بمطبوعات الشركة واستعرض تطورها وعدد الظروف التي رافقت بعضا منها والاخرى التي مازالت تعوق بلوغها طموحات وتطلعات القائمين عليها .

وتناول في البحث منهاجي التغطية الرياضية في الصحافة الدولية وقارنهما باداء الصحف العربية وخلص الى سلسلة من التوصيات ركزت على مبدأ احترام مطبوعات الشركة للقارئ وعنايتها باهتمامات الرياضيين منهم وحبذ بعض العناصر الرئيسية للمنهج الذي تتوخى مطبوعات الشركة السير عليه لبلوغ اهداف تغطياتها ودعا الزملاء الى المساهمة بآرائهم ومقترحاتهم في ذلك المنهج ، كما تناول البحث الخطوات المستقبلية التي اعتمدت للارتقاء بمستوى التغطية الرياضية وتجسيد المنهج الجديد لمطبوعات الشركة في تناول اهتمامات القارئ الرياضي .

وقد جرى بعد القاء جميع هذه الابحاث نقاش وحوار حول الافكار والمقترحات التي تضمنتها ..

«ختام المؤتمر»

واختتم السيد الشيباني اعمال مؤتمر التحرير العام الخامس بكلمة استهلها بحمد الله على توفيقه وعنايته وأعلن فيها توصيات المؤتمر وحصيلته بعد جلسات اعماله الموفقة ، ودعا الله ان يقيض للجمع ان يلتئم العام القادم والمطبوعات اكثر نجاحا واشد عودا وأمضى بيانا ..

«الخطوط السويسرية تحتفي بالمؤتمر»

● على هامش الجلسة الختامية للمؤتمر قام رون مدير عام الخدمات والتسويق بشركة الخطوط الجوية السويسرية والتي اتفقت معها مجموعة «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» الدولية بترتيب حجوزات سفر مجموع العاملين بالشركة الذين شاركوا في حضور المؤتمر من مقار اعمالهم في مختلف انحاء العالم بالحضور الى قاعة الاجتماعات قبيل اختتام اعمال المؤتمر حيث القى كلمة تناول فيها تطور خدمات الخطوط الجوية السويسرية ،

وقدم في ختام كلمته هدية من الكريستال الخالص للناشرين تسلمها السيد هشام علي حافظ والذي قام بدوره بشكر الخطوط الجوية السويسرية مبادرتها الرقيقة وتحدث عن اهداف مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية، واعطى نبذة موجزة عن مطبوعاتها.

لقطات

● اعتذر في آخر لحظة ـ لظروف قاهرة ـ ضيفا المؤتمر عن عدم المشاركة فيه، وهما السيد حسين بكري قزاز رجل الاعمال السعودي المعروف والسيد عبد الله الحريري رئيس الشركة الشريفية للتوزيع في المغرب والعضو المنتدب للشركة المغربية السعودية للطباعة.. وقد بعث السيد القزاز بتحية خاصة الى المشاركين.

الامير فهد والى يساره رئيس المؤتمر والسيد محمد علي حافظ وخلفهم الفائزون بالجوائز من اليمين عماد الدين اديب، السرسيد احمد وعبد الله الرفاعي.

رؤساء تحرير مطبوعات الشركة من اليمين: صلاح قبضايا («المسلمون») فوزية سلامة («سيدتي») عرفان نظام الدين («الشرق الاوسط») عثمان العمير («المجلة»).

حديث مع عميد الجالية العربية في واشنطن:
بزيارة الوفد السعودي.. ارتفعت رؤوسنا بين الشعب الأمريكي



كان استقبال الوفد السعودي في واشنطن استقبالا ملكيا يليق بالملك عبد العزيز وبأبنيه الأميرين (الملكين) فيصل وخالد في عهد رئاسة الرئيس الامريكي العظيم روزفلت عام ١٩٤٣م ومع ان الاستقبال قد تمثلت فيه وزارات الدولة كلها تقريبا الا ان طابعه الممتاز كان ممهورا بمهر وزارة الخارجية التي كان يرأسها يومئذ وزيرها (ناظر خارجيتها) المستر (كارديل هل) منذ ٤ مارس (اذار) عام ١٩٣٣م والذي زودتني الخارجية عنه يومئذ بأنه (واضع سياسة حسن الجوار وانه في طليعة المؤيدين للحكم الذاتي وانه ولد في (تنسي) في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٨٧١ وأنه انتخب بعد إحرازه شهادة المحاماة نائبا في مجلس الولاية، ثم قاضيا بمحاكمها لمدة خمس سنوات، وانه مثل ولايته بعد ذلك في مجلس (الكونجرس) من عام ١٩٠٧ الى عام ١٩٣٣ ما عدا سنتين ثم استقال من مجلس الشيوخ عندما عين ناظرا للخارجية).

وبعد اجراء المراسم المتبعة في مثل هذه الزيارات الممتازة بشكل فوق العادة لضيفين تعمدت الحكومة الامريكية ان تحيطهما بهذه المراسم على ضوء مستقبل العلاقات المتبادلة بين الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت اكثر من اي اعتبار آخر كان الذي يشغل اذهان الرئيس ومن يحيط به من المشرفين على ادارة وتسيير الحرب العالمية الثانية التي كان وطيسها قد غطى جوانب الكرة الارضية من زواياها الاربع وكان الشرق الاوسط يومئذ ميدان الصراع المخيف بين دولتي المحور ومن يدور في فلكهما وبين الدول المتحالفة المتصدية لسحق ذلك المحور سحقا تاما وتركيعه على ركبتيه بدون قيد ولا شرط وكانت امريكا قد رسمت خطتها ببسط نفوذها الصارم على منطقة الشرق حتى قبل ان تتحصل على ما رسمته وخططته بعد النصر وتطلعت اليه وفرضته فيما بعد في مؤتمر (يالطا) في عام ١٩٤٥م والذي انتزعت فيه ما كانت تفكر فيه عن سابق اصرار وابرام.

ولقد ظهرت بوارق هذا كله للصحفيين والمراقبين ولممثلي الدول المختلفة في واشنطن منذ تبدت مظاهر استقبال الضيفين فور وصولهما العاصمة الفيدرالية (واشنطن) واتضح بعد ذلك جليا ومتميزا خلال المدة الطويلة التي استمرت فيها ضيافة ذلك الوفد متنقلاً في بضع عشرة ولاية من الولايات الخمسين التي تتكون منها الولايات المتحدة الامريكية بأسرها.

الموكب يشق العاصمة

ولقد شق موكب الوفد السعودي الشوارع الكبرى في العاصمة متجها الى دار الضيافة الفيدرالية بجوار (البيت الابيض) ليحل في (بلير هوس) البيت العريق المتواضع الذي جرت العادة ان يكون مكان اقامة الملوك والرؤساء وكبار القادة العالميين عندما ينزلون في ضيافة رئيس الولايات المتحدة، وكانت الجماهير على جوانب الطريق تقف عند رؤية الموكب المتميز ملوحة بأكفها للأميرين ومن في معيتهما حتى ترجل الوفد امام دار الضيافة محاطا بمظاهر الاجلال والاكرام ثم دخل الدار وفي معيته كبار رجال الخارجية، وغيرها واستقر في صدر قاعة الاستقبال التاريخية ذات التاريخ العريق والذكريات الفواحة بعبقه واريجه.

كان وزير الخارجية المستر كارديل هل قد اناب عنه في مرافقة الوفد منذ وصوله الى ان غادر امريكا بعد انتهاء الزيارة بعد اكثر من شهر، مساعده المستر (ميور) يعاونه عدد من زملائه الكبار فأصبح المستر ميور بانتدابه لهذه المرافقة والضيافة المرجع الكبير في كل مراحل الزيارة وكان على جانب كبير من الدماثة والرصانة والوقار والمرح والمسؤولية. ولقد وضع الجناحين الممتازين في الدور الثاني من دار الضيافة مقرا للضيفين وحولهما بقية اعضاء الوفد وجعل للشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض يومئذ للمملكة السعودية لدى بلاط الملك جورج السادس ملك بريطانيا وامبراطور الهند وهو والد ملكة بريطانيا اليوم الملكة اليزابيث الثانية التي احتفلت في هذا الاسبوع بعيد ميلادها الستين جعل للشيخ حافظ مكتبا وللشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان نائب الملك الامير فيصل وسكرتيره الخاص مكتبا اخر يشترك فيه مع عبد الله بلخير عضو الوفد والمترجم الخاص. وعلى هذه الهيئة شغلنا الدور الثاني من دار الضيافة اما دورها الاول ففيه قاعات الاستقبال والطعام والمطبخ وغرف الحرس وبعض المرافقين، ولقد عرفنا منذ نزولنا مقرنا ومأوانا ومقام كل واحد منا في الايام الاولى لهذه الزيارة وبدأت الحياة تدور في دار الضيافة كخلية النحل ينسق دوراتها اناء الليل والنهار كبار المرافقين من وزارة الخارجية وادارة الحرس ووسائل الاعلام على اختلاف مهماتها حول الوفد ولمساعدته.

البريد الزاخر

كان الشيخ حافظ وهبة يتولى تطبيق مواد البروتوكول للزيارة في كل مكان ويشرف عليها بمعاونة المستر ميور شخصيا وكبار اعوانه ويتولى الشيخ ابراهيم السليمان جميع اعمال السكرتيرية واستلام البريد وجميع ما يوجه الى الوفد من برقيات ورسائل من خارج امريكا او داخلها ثم يفرزها كلها ويحيل الى عبد الله بلخير راوي هذه الذكريات جميع ما يكون بالانجليزية (وكل شيء كان بالانجليزية تقريبا) من صحف وبرقيات ورسائل فيترجمها اذا كانت برقيات او رسائل ويلخص ما يجيء في الصحف من اخبار العالم والوفد الزائر ويرد على الهواتف، يعينه على اداء ذلك مرافقون مختصون من الخارجية لمثل هذه الاعمال التي جوبهنا بها بشكل لم يمر لنا على بال ولا على خاطر فالبريد الموجه الى جلالة الملك فيصل كان من انحاء امريكا المترامية الاطراف وهو زاخر بما تعود عليه الشعب الامريكي على ارساله الى زوار بلاده وفيه كل فكرة او رأي يعن لصاحبه ان يحرره ويوجهه الى ضيف البلاد واكثر ذلك تقضي اللياقة ان يجاب كاتبها اما برسالة او بطاقة او (كرت). وجميع اعمالنا هذه بعد ترتيبها وتنظيمها تعرض على انظار واسماع الملكين فيصل وخالد ونتلقى عليها توجيهات الملك فيصل وما يراه.

ويتولى الشيخ ابراهيم السليمان فوق هذا شؤون الهدايا والاعطيات والمساعدات والمنح التي يأمر بها الملك فيصل ومصاريف الفنادق وشؤون الوفد في جميع مراحل الزيارة الخارجة عن شؤون الضيافة. ولقد كانت شركة الزيت العربية الامريكية (أرامكو) ممثلة بعدد من كبار رجالها يرأسهم الصديق (فيري اون) تصاحب الوفد ليلا ونهاراً وتشرف على خدمة الاميرين، وتتفقد حاجاتهما وتنفيذ اوامرهما وكانوا يتولون ايضا جميع العلاقات العامة وهي علاقات باهظة المسؤولية متشعبة القنوات تتوقف عليها اعطاء الشعب الامريكي الصورة الصادقة عن البلاد السعودية، وعاهلها الكبير (عبد العزيز) ونحو الاميرين والمهمة التي حملهما والدهما لانشاء روابط وعلاقات دبلوماسية متطورة بين بلدين يرجو القائمون عليها ان تكون على خير ما يرجوه الجميع والتي تبلورت بهذه الزيارة وتطورت الى انشاء مفوضيتين فوق العادة في كل من (جدة) و(واشنطن) بعد ذلك ثم تدرجت فيما بعد الى سفارتين ذات مقام مميز الى اليوم.

تلخيص المعلومات للملك فيصل

هذا ولقد ذعرت فور حلولنا بدار الضيافة ومعرفتي بالمهمة التي اسندت الي فيما اشرت اليه فقد وجدت في اليوم الاول جميع الصحف الامريكية في (اكداس) متراصة كلها مرسلة باسم الملك فيصل ومعها ملاحقها العديدة والمجلات المصورة التي لها اول وليس لها آخر كيف يمكن لي حتى فرزها وترتيبها ولكني علمت فورا بان المنتدبين لهذه المهمة من الخارجية الامريكية ومن رجال (ارامكو) المتخصصين لاداء مثل هذه الاعمال للضيوف سيتولون معي وعني هذه الاشغال الشاقة، ثم فوجئت بمدير (وكالة الانباء العربية) في واشنطن وهو يتقدم بين جمهور محترم من مراسلي الصحف المختلفة واسمه المستر (ساكيل) يتقدم للسلام على الاميرين (الملكين) والترحيب بهما ويعرض على الملك فيصل مجلداً ضخما فيه جميع قصاصات الصحف الامريكية التي صدرت منذ وصولهما الى (ميامي) ثم الى (واشنطن) وهي ملصقة ومرتبة على عشرات الصفحات فيها صور واخبار الوفد وما كتب عنه وانه سيقدم في صباح كل يوم مثل هذه المعلومات فاحاله الملك علي لترتيب استلام هذه المعلومات وعرضها ملخصة على اسماع جلالته. وهكذا جرت الزيارة على مثل هذا التنسيق والترتيب، ولم تكن يومئذ في اكتوبر عام ١٩٤٣م قد نشأت المفوضية السعودية في العالم الجديد وانما تم الاتفاق وترتيب انشائها في الايام الاولى لتلك الزيارة التاريخية.

وكان الشيخ ابراهيم السليمان يتولى بعد ذلك المحافظة على ما يقدم للوفد ويستعين بمن حولنا في القيام بهذه المهمة وكنت اعينه واساعده في جميع هذه الامور المتعبة الشاقة التي زادت ثم تزايدت حتى اعانه الله عليها واعاننا معه فأصبح اداؤها بعد ذلك (روتينيا) نقوم به في حلنا وترحالنا في القطارات الحديدية التي اقلتنا عبر القارة الامريكية خلال الرحلة مخترقة بنا تلك البلاد من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها ثم في الفنادق في كل ولاية زرناها وحللنا فيها في فنادقها ودور الضيافة فيها.

الحفلة الكبيرة بالبيت الابيض

ومنذ وصولنا الى (ميامي) في بداية الزيارة انهالت رسائل وبرقيات الترحيب من جماهير الجاليات العربية والاسلامية المهاجرة الى الولايات المتحدة بل ومن الجاليات الاخرى المتناثرة في جوانب هذه القارة الشمالية والجنوبية فلقد وجدت تلك الجماهير المنتشرة في كل مكان منها فرحتها بوجود مسؤولين من بلادها تكرمهم امريكا وتحتفي بهم ويتعرف عليهم شعوب تلك القارة التي تسمع عنهم وعن بلادهم ولكنها لا تعرف عنهم شيئا، ولهذا كانت دار الضيافة بواشنطن تعج بالوافدين للسلام والترحيب من كل مكان وكانت الاحاسيس الوطنية تغمرهم بالاعتزاز والمحبة والبهجة خصوصا وهم يرون الصحافة ووسائل الاذاعة تطلع عليهم في كل ساعة بصور واخبار الوفد وبالمقالات الزاخرة بالمعلومات عن بلاد العرب وتاريخها وعراقة حضارتها تملأ الاسماع والانظار ولم يكن (التلفاز) قد ظهر او عرف يومئذ في العالم على شكله الموجود اليوم.

وفي بروتوكول الزيارة الحفلة الكبيرة في البيت البيض التي سيقيمها الرئيس روزفلت والتي سيحضرها الوزراء والمستشارون ورؤساء مجلس النواب والشيوخ ثم الحفلات الاخرى التي سيقيمها وزير الخارجية ووزير البحرية والحربية وغيرهما ثم حفلات المثليات الاسلامية والعربية والعراقية ووزيرها علي جودة الايوبي والمصرية ووزيرها محمود حسن والتركية. وفي الحفلات الاخيرة يدعى وجهاء المهاجرين العرب والمسلمين بعائلاتهم فتكون هذه المناسبات اعيادا لهؤلاء تشرق بها اسارير وجوههم بشرا وفرحا وابتهاجا والوفد يشاركهم في هذه العواطف والملكان فيصل وخالد يغمران الجميع بما يبلل قلوبهم وجوانحهم بالمحبة والاخاء في غربتهم القاسية ببعدهم عن الديار والاهل والوطن في تلك القارة البعيدة النائية، وكان لكرام العائلات العربية المهاجرة حفلاتها في قصورها الوارفة الرفارف والظلال تتنافس فيها بالموائد العربية وبألوان الطعام الفواحة ببهارات الشرق وعبقه ولذته وبالحلويات الشامية واللبنانية المشرقة والمغربة شهرة واستمتاعا ثم بفرق الموسيقى العربية التي تتوافد القائمون بها من المدن الاخرى للمشاركة في الترحيب فكانت الحانها واهازيجها تتماوج بالجماهير المشاركة وتنقلهم على أجنحة الخيال الى شماريخ جبال لبنان والى ضفاف انهار الشام والى (دمر) و(الهامة) على جانبي بردى والى (الميماس) في احضان نهر العاصي بحمص والى ظلال نواعير (حماة) الصاخبة في عشقها وولهها، ثم الى دنيا الموسيقى والسماع في (حلب) وآهاتها وتأوهاتها في تلك الموشحات الراقصة المترفة فتتمايل عليها الغصون وتغرورق المآقي ويتعالى الشجي فتتشاجى القلوب وتجهش العيون الحوراء بالدموع، سأذكر احدى تلك الحفلات العربية بالاسم، وقد جرت في دار عميد الجالية العربية يعقوب رزق في واشنطن وقد اعود اليها والى أمثالها في اكثر مدن امريكا فانها جديرة بالتنويه والذكر والشكر مدى العمر.

ارتفعت رؤوسنا

قال لي السيد رزق في غمرة اجواء حفلته لقد ارتفعت رؤوسنا لا بين الشعب الامريكي وحده بل امام وبين ابنائنا وبناتنا ممن ولد في ديار الغربة ولم يجد ما يتنفس به عن جهل الامريكان بأرضنا وبأهلنا وبماضينا ولقد رأى كبار رجال وزراة الخارجية ممن يحيطون بالوفد ويصاحبونه في تلك الحفلات ما تجلت به مما لم يمر لهم على بال او على خاطر فهو شيء جديد عليهم في تلك الايام منذ نحو خمسين عاما، ومهما سيقال عن الاسهاب في التنويه بهذه المظاهر فهي مظاهر مدنية وحضارية تغور جذورها في اعمال القرون الموغلة في القدم والتاريخ عندما كانت بعض الشعوب الاوروبية تعيش يومئذ في الادغال والكهوف وتلبس جلود الحيوانات، وكما سبقناها بهذا الترف والرفاه فقد سبقناهم بحمل مشاعل العلم والثقافة في مشارق الارض ومغاربها واذا كنا قد ضيعنا تلك الامجاد وابقينا على فتات ما تبقى لنا من ذلك الماضي فاننا نتلقى جزاءنا على ما نحن فيه اليوم ضربا وصفعا وركلا ومرة اخرى (من يهن يسهل الهوان عليه) ولا حاجة لاكمال البيت فالمهانون يحفظونه ويرددونه ويفهمون معناه ومبناه ويعصمون الله على بصيرة، وما ربك بظلام للعبيد.

الملكان فيصل وخالد وخلفهما عبد الله بلخير (اكتوبر ١٩٤٣م) في واشنطن

ومن السوانح التي اختم بها هذه الحلقة اننا لم نكد نحل بدار الضيافة في واشنطن حتى تسلم كل واحد من اعضاء الوفد بمن فيهم الاميران بطاقة خضراء عليها شعار الولايات المتحدة الامريكية مطبوعا عليها بالذهب مع اسمها والنسر المشير الى ذلك الشعار ما تقول البطاقة التي سلمت الي تعريفا بحاملها هو (الى جميع القوى الفيدرالية بالولايات المتحدة الامريكية من عسكرية ومدنية في كل مكان. ان حامل هذا الشعار هو السيد عبد الله بلخير هو عضو في الوفد السعودي الذي يزور البلاد في هذا الشهر وهو مترجم للوفد المذكور، والرجاء تقديم جميع التسهيلات والمساعدات اليه في مدة الزيارة الرسمية على ان تكون تلك المساعدات والتسهيلات له كضيف في حدود القانون)، ثم الختم والتوقيع، كارديل هل ناظر الخارجية، ولقد اوصونا ان نحتفظ بهذه التوصية ونحملها في جيوبنا فقد نحتاجها في ظروف الضياع او الاصابة او الحوادث وان نبرزها لقوى الامن عند الحاجة او السؤال.

ذلك ان الحرب العالمية الثانية التي يخوض الشعب الامريكي بأسره لظى نيرانها في جنبات الارض خارج البلاد وفي داخلها تقضي بالحذر واليقظة والالتزام، ولقد تقبلنا تلك النصيحة وحملنا هذه الوصية ولقد لفت نظري فيها تلك العبارة الحازمة الصارمة المهذبة بأن تقديم المساعدات والتسهيلات مشترط فيه الا يخرج حامل التوصية على قوانين البلاد، فان حصل منه شيء من المخالفات فالقانون يطبق على الضيف وعلى غيره على حد سوي ولقد جرى للوفد عندما غادر امريكا الى انجلترا وهي تتلظى تحت لهيب ودمار القنابل الالمانية التي كانت تتساقط على لندن وبقية المدن والقرى فتهلك الحرث والنسل وتدمر كل شيء تقع عليه ان حملنا مثل هذه الوصاية بمثل عبارتها وفحواها وشرطها وهو الا يقترف حاملها ضيف (صاحب الجلالة) ما يخالف النظام او القوانين تحت الاحكام العرفية الصارمة ابان تلك الحرب الضروس ـ التي كادت ان تأتي على قوى بريطانيا الداخلية والخارجية، فان ما يخالف قوانين الحرب المشتعلة فعلى الجهات المختصة ان تطبق عليه ما تطبقه على المواطن البريطاني المدني العادي بكل الزام وعزم وحزم.

وانني لأتذكر هذه البطاقة اليوم بعد عشرات السنين واحتفظ بها واتذكر ذلك الشرط الرادع لكل مقيم في تلك البلاد ومع ان فحواها كانت سارية على الجميع في السلم والحرب فان المخالفات ايام الحرب جريمة لا يغفرها القانون ولا يقبلها الشعب. (ولام المخطىء الهبل).

الحلقة ٣٦: الاثنين المقبل

اعمال المفكر المغربي محمد عزيز الحبابي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الدكتور محمد عزيز الحبابي من المفكرين المغاربة الذين اثروا مجال التفكير الفلسفي العربي المعاصر بعطاء فيه الكثير من الاصالة والتميز وشمولية الطرح. وقد صدر اخيرا، كتاب جديد يتناول اعمال الدكتور الحبابي الادبية والفلسفية بالدراسة والنقد والتعريف، كما يشتمل على بعض الحوارات الفكرية المتميزة التي اجريت معه في القاهرة وتونس والرباط.

يتصدر الكتاب مدخل تحت عنوان «من هو محمد عزيز الحبابي؟» قدمت فيه الدكتورة فاطمة الجامعي الحبابي (زوجة الكاتب المغربي) لوحة شاملة عن الحياة الشخصية والدراسية والفكرية للدكتور الحبابي.

ويكتب محمد افاية دراسة ادبية عن رواية المفكر المغربي «جيل الظمأ» اوضح في بدايتها ان الحبابي الفيلسوف قد وجد في الشعر والقصة والرواية مجالا لصياغة موضوعاته الفلسفية في شكل شخوص تنطق بالحياة، سواء كانوا نساء او رجالا،

ومن مختلف الفئات المجتمعية ويضيف الدارس ان الحبابي لا يتعامل مع الادب من منطلق استعماله بهدف ابراز تصوراته الفلسفية فحسب، بل انه كاتب يجمع بين المبدع الادبي والفيلسوف المتسائل.

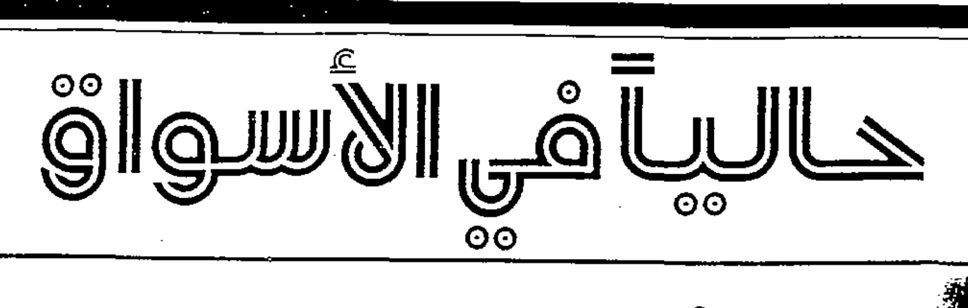
ويتضمن الكتاب دراسة اكاديمية انجزها احمد اليابوري عن الرواية ذاتها موضحا فيها ان حلقات «جيل الظمأ» التأملية والوثائقية تتماسك لتعطي نظرة، في بداية عهد الاستقلال الوطني عن الانسان المغربي، في اهتماماته الميتافيزيقية، وتفاهاته الخاصة في نزوعه نحو المطلق، وفي ترديه، كذلك، في الاتانية والنفعية،

فتكتسب بذلك طابع الشهادة على العصر الذي تصور تناقضاته.

وكتب محمد فريد الرياحي دراسة عن رواية الحبابي «إكسير الحياة» وهي رواية من الخيال العلمي نشرت ضمن روايات الهلال بالقاهرة، ويقدم الدارس بعض اللقطات من النقد المجتمعي الذي تزخر به هذه الرواية، مبرزا قيمتها باعتبارها رواية، ملتزمة تضع ايدي القراء على النتوءات الموجودة في كل مجتمع متخلف وتعمق الوعي بضرورة تغيير واقع الجوع والمحسوبية والخرافات والافكار المسبقة، ورفض واقع عالم التخلف والجهل والمرض والفقر.

وتذيل الكتاب ثلاثة حوارات مع الدكتور الحبابي، اجرى اولها الكاتب المصري عبد العال الحمامصي بالقاهرة تحت عنوان «عالمية الحبابي» والحوار الثاني اجراه محمد عبد اللطيف عبد الصادق في تونس بعنوان: «حوار في الافق» أما الحوار الثالث فهو من انجاز الشاعر المغربي نجيب خداري تحت عنوان «الثالثية: انماط من الحياة يجمعها استلاب تاريخي». وفي هذا الحوار الاخير اسئلة تشمل مختلف اهتمامات الحبابي الفكرية والانسانية،

من ضمنها سؤاله عن المرأة كزوج، فيجيب المفكر المغربي: (لفظ زوج يدل على طرفين اثنين يتساويان، يجمعهما التكامل دون تفضيل هذا عن الآخر وان الجامع الاصيل الصميمي بينهما ـ عند الزواج ـ هو المحبة).



صنداي تايمز

إرتفاع عدد مدمني المخدرات يثير مخاوف الحكومة السوفياتية

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريراً من لويس براتسون في موسكو تقول فيه ان بوريس شاب في الثالث والعشرين من عمره، يسبب مظهره الخارجي مشاكل خاصة للسوفيات. فشعره يتدلى على كتفيه ويرتدي السلاسل والقمصان الزاهية الالوان ويصف نفسه «بالهيبي». كما ان عينيه الغائرتين تؤكدان انه يتعاطى المخدرات.

وقالت الصحيفة ان مجموعة من الاصدقاء وعاملا في احد المستشفيات هم الذين يزودونه بالمخدرات كي يشبع ادمانه الذي بدأ عندما حقن بالعقاقير الطبية المخدرة في المستشفى بعد ان كان تعرض لحادثة شلت رجله اليمنى.

وتعتبر الشقة التي يقطن فيها مكانا لالتقاء العديد من الشباب من الجنسين الذين تكشف زيارتهم عن الطريقة التي يزودون فيها أنفسهم بأنواع مختلفة من المخدرات المتنوعة. ويبدو انهم متورطون في تعاملات السوق السوداء وربما السرقة.

رعب في موسكو

قد لا يبدو ذلك مخيفا جدا في بعض دول الغرب لكنه امر غير عادي في الاتحاد السوفياتي ويشكل أزمة للكرملين. وكان السوفيات يعتبرون تعاطي المخدرات مشكلة مقتصرة فقط على الغرب نتيجة البطالة والاضطهاد وقد تكتموا على مشكلة تعاطي المخدرات حتى هذا الشهر.

ان ظهور المقالات الصحفية التحذيرية حول هذه القضية خلال الاسبوعين الماضيين، يبين انها اصبحت خطيرة الى حد ان السلطات تعتقد بأنه من الضروري وقف هذا الوباء. وقد يبدأ السوفيات بحملة توعية لوقف الناس عن استخدام المخدرات خاصة وان هناك حملة شنها جورباتشوف للحد من تناول المشروبات الروحية.

ويقول تقرير نشرته صحيفة سوفياتية «ان من الصعب علينا ان نتصور شبابنا يعاني من هذه الآفة حيث ان الاتحاد السوفياتي لا يعاني من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الغرب».

فئتان من الشباب

وتحدد الصحيفة فئتين من الشباب المعرضين لتعاطي المخدرات. إذ تقول ان هناك فئة الشباب المائعين والمدللين الذين يمتلك ذواهم المال ويقيمون علاقات مع الغرب. وهناك فئة الشباب الذين لم يصلوا حد النضج بعد والذين يفتقرون للتعليم.

وقالت الصحيفة ان قرار الاعتراف بمشكلة المخدرات يتمشى مع رغبة جورباتشوف العامة في معالجة المشاكل الاجتماعية مثل مشكلة تناول الكحول ومشكلة الفساد رغم ان مشكلة انتشار المخدرات في الاتحاد السوفياتي اقل مما هي عليه في الغرب.

ويقول اندريه ايجونين رئيس قسم ابحاث المخدرات في وزارة الصحة العامة السوفياتية ان هناك ما بين الفين وخمسمائة الى ثلاثة آلاف وخمسمائة مدمن مخدرات يكتشفون في الاتحاد السوفياتي في كل عام. وهذا الرقم هو رقم بسيط جدا مقارنة مع مدمني المخدرات في البلدان الغربية. ولكن لا تتوفر الاحصائيات بشأن مجمل المدمنين على المخدرات وانواع المخدرات التي يتعاطونها.

امر صعب

ومضت الصحيفة تقول ان الحصول على اي نوع من المخدرات امر صعب للغاية. ومصادر المخدرات في الاتحاد السوفياتي هي المستشفيات وكذلك نباتات الخشخاش والقنب والماريجوانا التي تصنع منها المخدرات والتي تزرع في الجمهوريات الجنوبية ذات المناخ الدافىء. ويمكن الحصول عليها احيانا مهربة من الخارج.

لكن تهريب المخدرات بكميات كبيرة قليل الغاية. غير ان هناك بريطانيا من بين الأجانب المعتقلين بتهمة تهريب المخدرات الى الاتحاد السوفياتي. وكان هذا الشخص قد حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة محاولة تهريب اربعة كيلوجرامات من الحشيش.

مسؤول امريكي يحذر من عواقب استمرار العجز في الميزانية الامريكية

تسبب مسؤول امريكي هو دافيد ستوكمان مدير الميزانية السابق في فضيحة جديدة بعد ان اوضح انه لا توجد اي فرصة لنجاح السياسة الاقتصادية التي كان احد المسؤولين عنها لمدة اكثر من اربع سنوات وانه ما كان يجب تطبيقها ابداً.

وقد حصل ستوكمان على ٢,٤ مليون دولار من احد الناشرين الامريكيين مقابل كتابه «انتصار السياسة .. لماذا فشلت ثورة ريجان» الذي اكد فيه ان العجز الهائل في الميزانية الامريكية (اكثر من ٢٠٠ مليار دولار سنويا) قد يؤدي الى اضطرابات اقتصادية هائلة.

وقال ستوكمان ان الرئيس ريجان يجهل الحقائق الجلية والمنطقية ويدور في حلقة مفرغة، «وانه لا يفهم الصلة بين الميزانية والنظام الضرائبي».

وتساءل بصدد رئيسه السابق «كيف يمكنه ان يتخذ القرارات الصائبة اذا كان لا يفهم مجمل الموقف».

كما ان مستشاري الرئيس ليسوا افضل منه. «انهم لا يقرأون على الاطلاق. ولا يعيشون الا من اجل التليفزيون. ولم يفهموا شيئا من الافكار الخطيرة التي تساند ثورة ريجان».

وقال ان الكسندر هيج وزير الخارجية السابق كان جعجاعا بلغة السوقة ودونالد ريجان سكرتير عام البيت الابيض اليوم ووزير الخزانة السابق من فئة الموافقين الذين لا يرددون على مسامع الرئيس الا ما يروق له ان يسمعه.

كما ان كاسبار واينبرجر ليس احسن حالا ويؤخذ عليه دفاعه عن ميزانية وزارة الدفاع بصورة تافهة.

وأوضح دافيد ستوكمان ان واينبرجر عرض يوما رسما بيانيا لمصنع الدبابات السوفياتية على خريطة لواشنطن وقال ان ترسانة الماركسية اللينينية اكبر من قلب عاصمة العالم الحر. وهذا اكبر مثل للجهل والتضليل.

مؤتمر دولي لدرس قضية قبرص

ذكرت صحيفة برافدا السوفياتية امس ان قادة أكيل (الحزب الشيوعي القبرصي) اكدوا في موسكو ان اللجوء الى حد كبير للمساعي الحميدة لخابيير بيريث دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة أمر أساسي لتسوية الموقف في قبرص.

واضافت الصحيفة ان مباحثات جرت يوم الجمعة بين وفد من الحزب الشيوعي القبرصي بزعامة سكرتيره العام ايزيكياس بابايوانو واناتولي دوبرينين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وفاديم زاجلادين النائب الاول لادارة الشؤون الدولية في الحزب الشيوعي.

وذكرت ان الطرفين اكدا تطابق وجهات نظرهما حول الوضع الدولي.

الاوبزرفر

الحكومة البريطانية توافق سرا على استخدام غاز الاعصاب !

في تقرير من ايان ماذ وروبين ماكاي قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان بريطانيا على وشك ان تعطي موافقتها على نشر الولايات المتحدة لجيل جديد من الأسلحة الكيماوية بما في ذلك قذائف غاز الاعصاب القاتلة.

وقالت الصحيفة ان هذا القرار الذي من المتوقع ان يوافق عليه اليوم «الاثنين» في بروكسل، سيثير ضجة سياسية. وستكون هذه هي المرة الاولى التي سيتوفر فيها هذا النوع من الغاز الذي ادانت الامم المتحدة استخدامه، للاستعمال في أوروبا.

وبالرغم من وجود مخزون قديم من غاز الاعصاب وكذلك غاز الخردل الامريكيين في المانيا الغربية إلا انه لم يجدد منذ ان قرر الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون وقف تصنيعه عام ١٩٦٩ ومنذ ذلك الحين اصبح سلاحا لا يمكن الاعتماد عليه.

غير ان الكونجرس الامريكي وافق في العام الماضي على تخصيص ميزانية تستخدمها ادارة الرئيس ريجان لصنع جيل جديد من الاسلحة الكيماوية، شريطه ان يقبل حلف الاطلسي هذا السلاح على انه هدف عام للحلفاء.

ومضت الصحيفة تقول ان الاسلحة الكيماوية التي وافق الكونجرس الامريكي على تصنيعها هي قذائف مدفعية عيار ١٥٥ ملم تحتوي على غاز الاعصاب «جي بي» وقنابل «بيج آي» الكيماوية التي تطلق غاز الاعصاب «في اكس».

ومعروف ان هذه الأسلحة الجديدة اكثر تطوراً ودقة من الاسلحة الكيماوية الموجودة في ترسانة السلاح الامريكي. وتحتوي قنابل «بيج آي» على غازيين منفصلين غير سامين يختلطان عند انفجار القنبلة ويسفران عن مزيج غازي جديد قاتل.

وسيبقى السلاح الجديد تحت سيطرة الولايات المتحدة. وسيجري تخزينه في أوقات السلام في الولايات المتحدة لنقله الى اوروبا في اوقات الازمات.

وقالت الصحيفة انه تمشيا مع قرار الكونجرس بدأ القائد الاعلى لقوات الحلفاء، وضع خطط طوارىء مفصلة من اجل نشر هذا الغاز في أوروبا وكذلك وضع ترتيبات للتشاور مع حكومات حلف شمال الاطلسي ازاء استخدام هذا السلاح.

ومن المتوقع ان يعطي اجتماع سفراء حلف الاطلسي في لجنة التخطيط الدفاعي المزمع عقده اليوم الاثنين في بروكسل، ان يعطي الامريكيين الضوء الأخضر للمباشرة في العمل. ولو تمت هذه الموافقة فسيكون المطلوب من وزراء دفاع حلف الأطلسي في اجتماعهم المزمع عقده في شهر مايو (أيار) المقبل، ان يسجلوا فقط ان مثل هذا القرار قد اتخذ. والغرض من ذلك هو تقليل الضجة وتجنب تكرار الجدل الذي اسفر عنه نشر صواريخ كروز وبيرشينج في أوروبا.

واردفت الصحيفة قائلة ان معظم حكومات حلف شمال الاطلسي تؤيد سرا فكرة تقديم اسلحة كيماوية جديدة لمواجهة المخزون السوفياتي الضخم الذي يتراوح وزنه ما بين ٢٠٠ـ٧٠٠ الف طن. ولكن هذه الحكومات متخوفة من اثر ذلك على الرأي العام في بلدانها وخاصة المانيا الغربية التي سيستخدم فيها معظم هذه الأسلحة عند نشوب الحرب.

واستطردت الصحيفة قائلة ان المدنيين غير محميين من غازات الاعصاب التي تقتل ضحاياها من خلال الجلد. والطريقة الوحيدة التي يمكن ان يتجنب العسكريون والمدنيون اثر هذه الغازات هي بتغطية الجسم كليا بلباس واق.

ان الاتحاد السوفياتي لا يعترف بامتلاكه للأسلحة الكيماوية. ولكن يعتقد انه يملك ما بين ٢٠٠ـ٧٠٠ الف طن من الغازات القاتلة. وكان الاتحاد السوفياتي قد دعا الى الغاء مثل هذا السلاح ولكن هذه الدعوة رفضها الغرب.

ماذا في الصحف العبرية ؟

تشعب التحقيق في قضية شبكة تهريب الأسلحة، الذي أظهر تورط جهات رسمية اسرائيلية كان الموضوع المركزي الذي استحوذ على اهتمام جميع الصحف العبرية. وقد ابرزت هذه الصحف في عناوينها الرئيسية اقوال الاعضاء الاسرائيليين في الشبكة المذكورة بخصوص معرفة الاستخبارات الاسرائيلية بنشاط الشبكة وتنسيق العمل معها.

وتابعت الصحف تطورات قضية «تقرير بيسكي» حول دور رؤساء البنوك الاسرائيلية في انهيار بورصة الأوراق المالية.

وتحدثت الصحف عن النشاط التظاهري الذي تعتزم حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية القيام به داخل مدينة الخليل بعد ان حصلت على اذن بذلك من وزير الحرب الاسرائيلي.

«هاآرتس»: ضباط الاحتياط كتجار اسلحة

التورط الاسرائيلي في تهريب السلاح، الذي كشف النقاب عنه قبل بضعة أيام بعد اعتقال ضابط كبير في الاحتياط الاسرائيلي، كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «هاآرتس» وجاء فيه:

بعد اعتقاله بشبهة عضوية عصابة تهريب السلاح ادعى البريغادير جنرال الاحتياط ابراهام بارعام ان السلطات الاسرائيلية كانت على علم مسبق بقيام هذه العصابة. وقال انه اذا لم تقم اسرائيل بتقديم المساعدة له فانه سيسلم نفسه الى سلطات الولايات المتحدة وسيفضح دور اسرائيل في تهريب الأسلحة.

وقالت الصحيفة ان جميع المتحدثين الرسميين في اسرائيل نفوا ان تكون لاسرائيل اية علاقة بشبكة تهريب الأسلحة التي تدعي سلطات الولايات المتحدة قيامها. ونحن نحسن صنعا اذا ما عزونا لهذه الاقوال مصداقية اكبر من تلك التي تعزوها لاقوال بارعام التي تفوح منها رائحة الابتزاز. ومع ذلك يجب الا نستهزىء بالضرر الذي الحقه اعتقال الاسرائيليين الثلاثة بسمعة اسرائيل. وهذا الضرر يحتم على السلطات الاسرائيلية ان تفحص الكيفية التي اقحم بها اسم اسرائيل في هذه القضية.

واستطردت الصحيفة بالقول انه لا يحق للحكومة منع افراد عاديين من الاتجار بالاسلحة. واذا ما تورط هؤلاء في قضايا جزائية فان ذلك يكون من شأنهم وحدهم. اما اذا كان احد هؤلاء ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي فان السؤال الذي يثور هنا هو ما اذا كانت الحكومة لا تملك الوسائل اللازمة لمنع دخول مثل هذا الضابط لاشغال مشبوهة.

ومضت الصحيفة بالقول لقد دلت التجربة على ان الدولة لا يمكنها ان تتخلى، لاسباب امنية ومالية عن وساطة تجار الاسلحة الخصوصيين، وانه لا يجوز مطالبة ضباط الجيش السابقين بالابتعاد عن هذا النوع من العمل. ومع ذلك فانه يتوجب على وزير الدفاع عندما يمنح اذنا لضابط سابق بالاشتغال بتجارة السلاح ان يفرض مراقبة تمنع عقبات كتلك التي وقعت الآن.

وخلصت الصحيفة الى القول ان انعدام الرقابة او ضعفها يعود الآن بالضرر على الدولة وانه يتوجب ايجاد الطرق لمنع تكرار الحالات التي يمكنها خلق الانطباع كما لو ان اسرائيل تستجيب لطلب الولايات المتحدة بعدم تصدير السلاح لدولة معينة، ولكنها تغمض عينيها ليس فقط عن النشاط المعارض للافراد الخصوصيين وانما ايضا عن نشاط ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.

Le Monde — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● «فرقة مكافحة التزوير تحقق في حريق مقر هامبتون كورت» تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «ذي ميل أون صنداي» تقريرا رئيسيا في صفحتها الأولى تقول فيه ان الحريق الذي التهمت نيرانه مقر هامبتون كورت اثناء اعياد الفصح لم تكن حادثة مأساوية سببها شمعة كانت تحملها امرأة مسنة، بل عمل هدفه التخريب والتزوير والقتل.

وقالت الصحيفة ان هذه هي النظرية المثيرة التي يقوم جهاز الاسكتلنديارد بالتحقيق فيها.

واكدت الصحيفة انه يمكنها كشف النقاب عن أن فرقة مكافحة التزوير تشك في ان الحريق الذي نجم عنه خسائر مادية تصل قيمتها ملايين الجنيهات وكذلك مقتل الليدي دافني جيل، يرتبط بفضيحة فساد تشمل الترميمات التي اجريت على المعرض.

ومما يثير الشكوك أن الحريق شب قبل يوم واحد من الموعد الذي كان من المقرر ان يجتمع فيه المحققون في «الجاليري» بغرض جمع الأدلة، وكان من المفروض أن يلتقطوا صورا الواح البلوط الجديدة ولكن النيران اتت على هذه الالواح بالكامل.

وقالت الصحيفة ان بامكانها الكشف عن آخر التطورات في تحقيقات الشرطة وهي أن المسؤول عن الحرائق في القصر واسمه جورج اندج اختفى بعد ايام قليلة من الحريق وقد اكتشفت جثته يوم الخميس الماضي طافية فوق سطح نهر التيمز وتعتقد مصادر الشرطة انه انتحر.

ومضت اللجنة تقول انه من السابق لأوانه بل من غير العدل بالنسبة لعائلة جورج اندج ربطه بعملية التحقيق بالفساد ولكن اصدقاءه يقولون انه كان في غاية القلق بعد الحريق.

وقالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان التعاون الوثيق بين قوات الأمن في الجمهورية الايرلندية وقوات الشرطة والجيش في ايرلندا الشمالية لعب دورا كبيرا في نجاح عملية الفرقة الخاصة في الجيش البريطاني «اس ايه اس» ضد الجيش الجمهوري ـ التي اسفرت عن مقتل ارهابي وجرح آخر اثناء زرعهما القنبلة.

ولقد اعتبرت هذه العملية وهي انجح عملية يقوم بها الجيش البريطاني في منطقة الحدود، من قبل بلفاست ولندن ودبلن، أول ثمار الاتفاق الانجلو ـ ايرلندي.

وقد جاءت هذه العملية في الوقت الذي علمت الصحيفة ان محادثات غير رسمية بدأت بين الحكومة البريطانية والاتحاديين الايرلنديين. ويشعر الوزراء بالثقة من الاتصالات هذه التي ستسفر عن فتح الحوار بين المسز تاتشر والزعماء السياسيين في ايرلندا الشمالية.

«الاوبزيرفر» سوء استخدام السلطة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» مقالا افتتاحيا حول قرار تبرئتها من تهمة رشوة العاملين في الحكومة للحصول على الاسرار.

وتقول الصحيفة ان السحب التي خيمت على سمعة الاوبزيرفر لمدة سنتين ونصف السنة انقشعت في الأسبوع الماضي بحكم هيئة المحلفين في محكمة اولد بيلي.

فقد برئت ساحة الصحيفة من تهمتين كانتا قد وجهتا اليها وهما رشوة او مكافأة موظف حكومي في وزارة الدفاع كان قد زودها بوثائق تكشف تبديد اموال دافع الضرائب اوسوء استخدامها.

وقالت الصحيفة ان التقريرين اللذين نشرا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ عقبهما تقريران من المدقق المالي العام ولجنة الحسابات العامة في مجلس العموم، وكلاهما يؤيد النتائج التي توصلنا اليها.

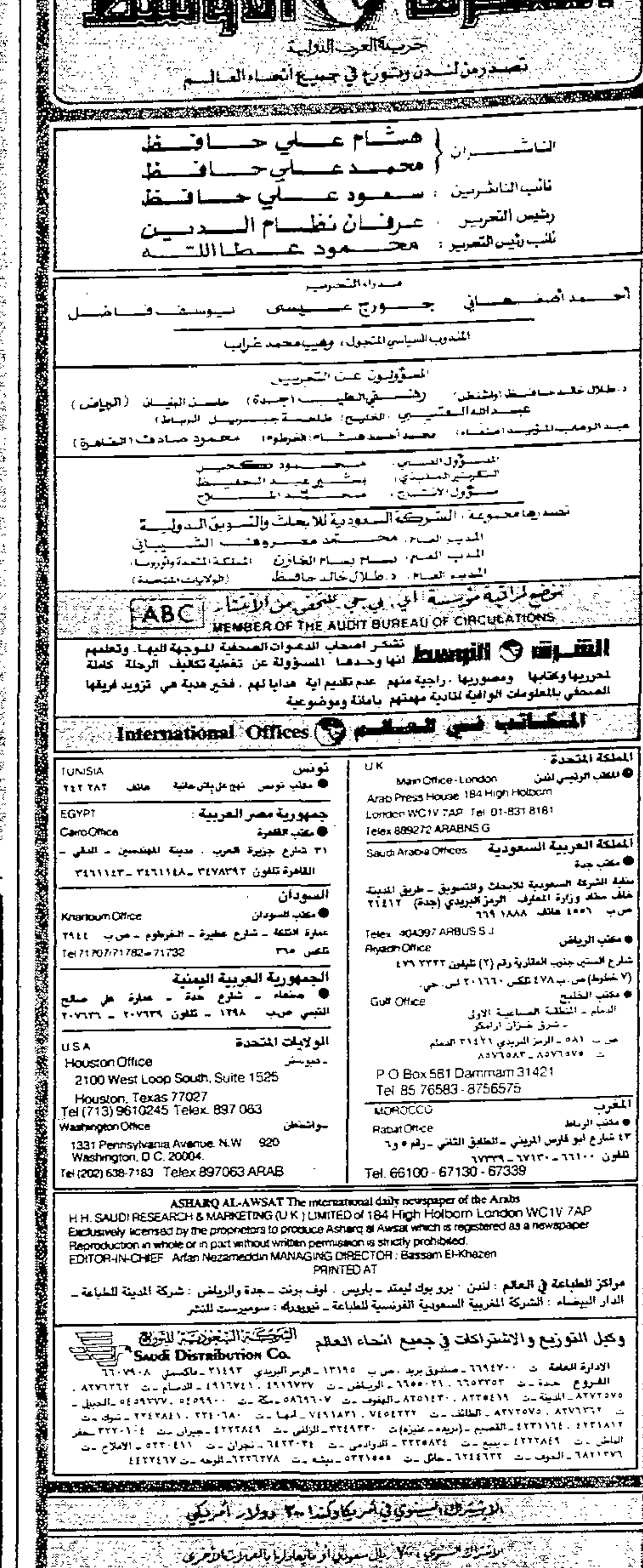
والآن وبعد ان انتهت المحاكمة فقد تركز الحكومة اهتمامها على القضية الحقيقية وهي قضية تبديد الاموال التي كشفنا النقاب عنها.

وقالت الصحيفة اننا سنرحب بالاهتمام الاكبر في مسألة تسريب الأموال العامة خاصة من حكومة تفاخر بتوفير اموال الخزانة.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان هناك ناحيتين من نواحي القضية ماتزالان تهمنا. الناحية الأولى انه لم يسمح لنا القول بأن التقريرين اللذين نشرناهما كانا في الصالح العام. والناحية الثانية انه لم يصدر امر بتعويضنا عن التكاليف التي تحملناها على الرغم من اننا قدمنا شرحا كاملا للمدعي العام حول شرعية تصرفاتنا قبل ان توجه الاتهامات. ولكنه اتخذ قرارا خاطئا في اختيار التشكيك في امانتنا لذلك كان عليه ان يدفع ثمن سوء استخدام سلطاته.

ومضت الصحيفة تقول انه من الصعب تجنب الوصول للنتيجة التالية من الاسلوب الذي عولجت فيه هذه القضية وهي ان الحكومة كانت تسعى للحصول على طريقة تعاقب فيها الاوبزيرفر على الاحراج الذي سببته لها في هذا الموضوع ومواضيع أخرى، وإذا كانت هذه النتيجة صحيحة فانها تثبت ان تصرف الحكومة كان تصرفا يبعث على الخزي كما انها تجعل الانسان يشعر بالسعادة من ان القضاء البريطاني يمكن ان يتدخل لكسر شوكة الادارة التنفيذية المتعجرفة.




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

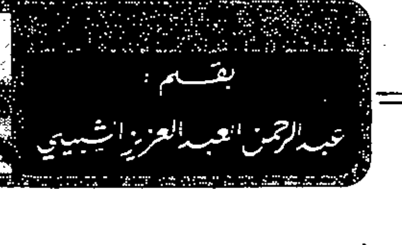
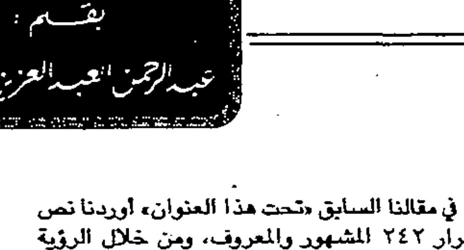
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

بهذا المفهوم.. نقبل القرار رقم ٢٤٢ «٢»

بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيبي

في مقالنا السابق «تحت هذا العنوان» أوردنا نص القرار ٢٤٢ المشهور والمعروف، ومن خلال الرؤية الواقعية والاجتهاد الفكري الخاص، نجد ان تنفيذ بنود ذلك القرار «فيما لو حصل» يمكن أن تكون المكاسب منه أعظم بكثير من الخسائر، ونحن عندما قلنا أننا نقبله جملة وتفصيلا فإنما ننطلق من إدراك عميق بأن إسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة ليستا جادتين في تنفيذ ذلك القرار، ولكننا نريد من وراء ذلك، وضع الادارة السياسية الامريكية،

ووضع الحكم القائم في اسرائيل حاليا في الموقف الصعب والمحرج دوليا وداخليا، ذلك أن القرار ٢٤٢ مثله مثل غيره من القرارات الدولية الأخرى يفتقر الى التطبيق العملي. وإسرائيل كانت دائما ولا تزال (تراهن وتتحرك وتلعب) من نقطة عدم إتفاق العرب على أية وسيلة للخروج من الأزمات السياسية الدولية، لذلك فهي (تقبل) دائما ما تؤمن أن العرب (يرفضونه)، مع أنها «اي اسرائيل» في الواقع هي التي ترفض الحلول السلمية مهما كانت ورفضها، له ما يبرره بحكم تكوينها السياسي والجغرافي والبشري والاقتصادي والعسكري.

فإسرائيل لا يمكن بحال من الأحوال أن تعيش ضمن ظروف (سلمية) لأن ذلك يتناقض تماما مع اسباب وجودها واستمرارها وارتباطها العضوي والمادي حاضرا ومستقبلا، ولقد استعرضنا معكم نصوص القرار ٢٤٢ فقرة، فقرة «حتى الآن» وليس فيما استعرضناه، وقلنا «مجتهدين» أننا نوافق عليه،

ما يمكن ان يشكل أية خسارة لنا بل العكس هو الصحيح، فنحن الذين ستنسحب إسرائيل من أراضيهم وهذا يعني تضييق رقعة اسرائيل الجغرافية وبالتالي تقليص وتحجيم نشاطاتها العسكرية ووضع «الحكم القائم» الآن في ورطة الهجرة والمستوطنات، وتفجير الصراع الحزبي الحاد الذي لا بد له من الانفجار.

وقد حانت ساعة تفجيره بيدنا نحن الآن، ونحن الآن الذين بحاجة للحدود الآمنة المعترف بها والخالية من التهديد وذلك هو وضعنا «بكل الأسف» منذ عام ١٩٤٧ حتى اليوم، وكل الديباجة المكررة في القرار ٢٤٢ لا تمسنا بسوء، بل هي وفق الواقع القائم الآن في مصلحتنا، وتبقى الفقرة (ب) من ذلك القرار ونصها هو التالي (ب) تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين، تلك هي الفقرة التي يرى البعض فيها أنها تقتصر فقط على مشكلة لاجئين، وقد وردت في القرار ٢٤٢ هكذا بدون شرح اوتعقيب اوتفسير،

ولست ادري ما هو الجانب المظلم فيها؟ وتلك الفقرة عندما وردت هكذا في ذلك القرار، فإنما وضعت اساسا بإعتبار ان «اللاجئين» فعلا كانوا الوجه الوحيد للمشكلة قبل عام ١٩٦٧ وكانت تطرح قضيتهم على الأمم المتحدة كل عام منذ ١٩٤٩ بعد حرب ١٩٤٨.

وقد صدر عن الأمم المتحدة عدة قرارات وتوصيات كلها تنادي بما يلي (١) السماح لمن يرغب منهم في العودة الى وطنه (٢) تعويض من لا يرغب في العودة، هذه هي اسس القرارات الخاصة باللاجئين وقد رفضت اسرائيل منذ عام ١٩٤٩ حتى اليوم التفاوض بهذا الشأن مع كل ممثلي الامم المتحدة ورؤساء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين. فبقي أولئك طوال تلك المدة في اسوأ حال حيث هم سواء في الأردن أوغزة أو سورية أو لبنان (ولن نتحدث عما يجري لهم في بعض مناطق تواجدهم منذ عام ١٩٤٩ حتى يومنا هذا (يوم حركة امل.. ويوم حركة الكتائب.. ويوم معارك طرابلس.. ويوم صبرا وشاتيلا.. ويوم عين الحلوه..؟ ولن نزيد) فما هي العقدة في عدم الموافقة على (تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين)؟ بل من هو الذي لا يريد تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين؟ إنه سؤال جاد وصحيح وتكمن فيه كل ثقل القضية من أساسها.. إسرائيل وحدها وقبل غيرها هي التي ترفض ذلك.. فكيف أصبح بعض العرب هم الذين يرفضون؟ ذلك هو ما راهنت عليه اسرائيل منذ عام ١٩٤٩ ونحب ان نؤكد هنا وللمرة الألف، اننا لا نرى في قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ ولا نرى في القرار ٢٤٢ ولا ما سبقه أولحقه إنصافا للعرب من المجتمع الدولي إطلاقا، ولكننا نقول ان «الرفض» لمجرد الحرد والغضب، لا يمكن ان يوصلنا الى نتيجة مطلقا في غياب الردع العسكري واستعادة الحقوق الكاملة. ولكن أين هو الردع العسكري؟ وأين هي فرصة إعادة كل الحقوق؟ بل بعضها الأقل؟ ضمن ما سارت عليه الأوضاع فوق ارضنا العربية منذ ١٩٤٧ حتى يومنا هذا ١٩٨٦؟

لذلك فنحن نسأل هل صحيح ان قبولنا للقرار ٢٤٢ سوف يعيد لنا بعض حقوقنا؟ وإن كان الأمر صحيحا (ونحن نشك في ذلك) فدعونا نقبل القرار ٢٤٢ فهو ان صح فنحن سنستعيد الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا مكسب كبير لا شك فيه (خاصة والولايات المتحدة الأمريكية تقول أنها تعتبر القرار ٢٤٢ هو السبيل الوحيد) حسنا.. لنقبل ذلك القرار،

وعلى الولايات المتحدة نفسها مسؤولية إرغام اسرائيل بالجلاء عن «الجولان السورية» وطابا المصرية والضفة الغربية وغزة الفلسطينية، وجنوب لبنان، ويومها لا تبقى مشكلة معلقة بين مصر وسورية ولبنان والأردن.

ثم نبدأ بمشكلة (تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين) وتلك قضية سيكون من الممكن العثور على حلول لها بين الدولة العربية الفلسطينية وبين اسرائيل فقط فيما يخص (لاجئي عام ١٩٤٨) وأملاكهم من بيوت ومزارع ومنقولات. وهذه يوجد لها قرارات وتوصيات سابقة يمكن البدء منها او وضع صياغات جديدة لها وفق التحكيم الدولي، والتسويات الاخرى. إذ أن لاجئي حرب ١٩٦٧ سيعودون الى الضفة والقطاع بحكم عودتهما الى العرب، وتساهم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين باعادة التوطين بموجب تفاهم يتم مع الدولة العربية الفلسطينية ريثما يعود الوضع الى حالته الطبيعية..

من الطبيعي والمفروغ منه ان الأمور لا تسير بهذه السهولة.. ولكن ذلك هو المفروض ان يتم اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تسعى فعلا للسلام في المنطقة فهذا هو ما نفهمه من القرار ٢٤٢ وما سبقه او لحقه من قرارات، وما الذي ستحصل عليه اسرائيل من ذلك القرار بموجب فهمنا وبموجب صياغته؟ ستحصل أولا: على حدود آمنة معترف بها خالية من التهديد بضمان الأمم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي. وهذا سيتم بموجب وثائق متبادلة عن طريق الأمم المتحدة وضمان الدولتين الأعظم من كل من مصر وسورية والاردن ولبنان بعدم تهديد الأراضي التي تقف عندها حدود اسرائيل بعد تنفيذ قرار ٢٤٢. ثانيا:

حرية الملاحة في الممرات الدولية بموجب القانون الدولي العام المتعلق بهذه الأمور وبموجب معاهدة القسطنطينية لقناة السويس لعام ١٨٨٨ الخاصة بالمرور بالقناة، والممرات الدولية المقصودة هنا هي خليج العقبة. وباب المندب. اما قناة السويس فتحكمها معاهدة ١٨٨٨ المشار اليها.

اما تبادل العلاقات الدبلوماسية والثقافية والتجارية والاقتصادية فهذا حق خاص معترف به لكل دولة وفق مصالحها. وليس له اية شروط في القرار ٢٤٢ وما سبقه او لحقه بعد ذلك حتى الآن.

وعندما قلنا أننا نطالب مصر من أجل توحيد الموقف العربي بإلغاء اتفاقيات كامب ديفيد. والوقوف عند حدود قرارات الأمم المتحدة وخاصة القرار ٢٤٢.

فنحن نقصد ان مصر تستطيع بهذه الحالة ان تكسب السلام مع العالم العربي كله، ومع اسرائيل من خلال ما يجب على العالم العربي والفلسطينيين (بوجه خاص) ان يفعلوه للخروج من هذه المأساة والدوامة المستمرة المتحركة نحو (نواة نفسها) دون التحرك نحو الحلول الممكنة في الواقع المنظور والمتوقع خلال العقود الخمسة القادمة. وسنحاول في مقالات قادمة ان نجتهد وان نفكر بصوت عال بحثا عن الحلول المؤدية الى ما نريد. وإلا فما هو البديل العملي المؤكد؟

مأساة العقل العربي: من لا يفكر مثلي فهو عدوي!

بقلم: عماد الدين أديب

يا للهول!

نظرة واحدة على خريطة التوترات والصراعات التي نعيشها تجعلنا نصرخ هاتفين بتلك الكلمة التراجيدية التي كان يستخدمها عميد المسرح العربي المرحوم يوسف وهبي كلما استفحلت المشاكل وتصاعد الخطر وعظمت المأساة.

وما نعيشه اليوم ليس مسرحية تراجيدية لمسرح يوسف وهبي، لكنها محنة امة تريد ان تبني مستقبلها على اساس من الحرية والعزة والكرامة.

حرية. عزة. كرامة. كلها مبادىء انسانية لا خلاف عليها.

لكننا نسأل لماذا المحنة؟

هل نعيش المحنة لاسباب اقتصادية؟ ام لاسباب تتعلق بقوتنا العسكرية؟ أم ان العيب في اسلوب اتخاذ القرار السياسي؟

اين المحنة؟

بعضنا يقول انها في مجال واحد. والاخر يقول انها في كل المجالات. والصراع الفكري يدور في تشخيص الداء ونعيش اسرى تشخيص الداء، فيضيع منا الدواء!

الازمة تكمن في العقل.

يقول الاستاذ الجليل د. زكي نجيب محمود: «قبل ان نفكر في خلل المادة علينا ان نرجع الى تقييم خلل الفكرة».

مثلا لو عطبت سيارة. هل يمكن اصلاح الخلل الجسيم فيها دون الرجوع الى كتاب المواصفات او «الكتالوج»؟

بالطبع لا. الحل العلمي للخلل في المادة هو الرجوع الى الفكرة. والعقل هو مركز الفكر.

ولكن اين الخلل في العقل العربي؟

هذا الموضوع يحتاج الى رسائل علمية مفصلة وجامعات ومراكز ابحاث من اجل اعطائه حقه الوافي في الاجابة.

في هذا المقال سنحاول التركيز على جانب واحد منه وهو اسلوب «الحوار» الذي يدور على مسرح الاحداث المعاصرة.

تجريم وتحريم التفكير:

هناك «نكتة» سياسية شهيرة في امريكا اللاتينية تقول ان ضابطا للبوليس اعتقل صحفيا لانه ضبط يفكر بشكل معادي للحكومة!

وهذه النكتة اللاذعة تهدف اساسا الى اعادتنا الى عصر محاكم التفتيش على العقول. حيث يحاكم الانسان لانه فكر بشكل مختلف.

وتقول الموسوعة البريطانية في تعريفها للذكاء «انه قدرة الانسان على الاختيار بين البدائل» وبالطبع لا يمكن ان يكون هناك اختيار دون تفكير ولا تفكير بدون علم ولا علم بدون حرية.

و «الحرية» ليست فوضى العقل ولكن الحرية التي يضبطها العلم والاخلاق.

وحتى أعطي مثلا على ما اقول تعالوا مثلا نقيم الصراع الدائر في لبنان.

وتعالوا نسأل هل سمعنا او قرانا يوما ما منذ بداية الحرب الاهلية اللبنانية حتى الان سياسيا واحدا ينتقد سياسة حزبه ويوجه لها اللوم فيما حدث حتى الان؟

الاجابة لم يحدث. وسوف يظل حزبه السياسي هو الحزب الذي يسير في طريق الصواب دائما وجميع الاحزاب والقوى الاخرى هي التي تخطف وتقتل وتسبب الفوضى السياسية.

مثل آخر في مصر.

في حدوث اي ازمة. الحكومة تتهم المعارضة والمعارضة تتهم الحكومة. والوفد يرى دائما ان مصطفى النحاس باشا لم يخطىء. والاخوان المسلمون يرون ان حسن البنا لم يهادن الحكم.

والناصريون يرون ان عبد الناصر غير مسؤول عن نكسة ١٩٦٧، واليسار يرى انه القوة التي تملك اكبر رصيد شعبي في الشارع المصري رغم انها لم تحصل على الأصوات اللازمة لمقعد واحد في البرلمان اثناء الانتخابات الاخيرة.

وداخل هذا الصراع والجدل لم يعترف احد بان حزبه اخطأ الحسابات أو أنه في حاجة الى تطوير نفسه وتنقية صفوفه وتحسين مستوى ادائه.

حتى الان لم يعترف حزب سياسي مصري واحد بأنه يحتاج الى تغيير افكاره التقليدية القديمة لان طبيعة «المسألة الاجتماعية المصرية» اختلفت وتحتاج الى اساليب غير تقليدية لمواجهة الموقف.

والان في السودان، معركة جديدة اكبر وأهم من معركة الانتخابات التي انتهت، انها معركة بناء المؤسسات السياسية المدنية القادرة على حل المعضلة الاساسية في السودان وهي مشكلة التنمية الاقتصادية.

السودان الذي وصفته منظمة الغذاء العالمي في بداية السبعينات بأنه قادر على ان يكون سلة الغذاء للعالم العربي يواجه الآن خطر مجاعة في غرب البلاد، وصراعا بين شماله وجنوبه. وحوارا حادا بين الفرقاء في شماله.

والمؤكد ان اسلوب الحوار بين الحكم والحكومة، وبين الحكومة والمعارضة. وبين الشمال والجنوب في السودان سيحسم امورا جديدة.

ومن المؤكد ايضا ان السيد الصادق المهدي الذي سيشكل الحكومة الجديدة يدرك ان مبدأ «انا الصواب وغيري خطأ» هو مبدأ مغلوط لا يمكن ان يساعد على بناء السودان الجديد.

لا يمكن لاي حوار ان ينجح الا من خلال عقل يقبل الجدل وقلب يبحث عن الحل النهائي الشامل.

ماذا يعني ذلك كله؟

ان منطق الامام الشافعي الذي يقول فيه «ان صوابي قد يكون خطاك، وخطؤك قد يكون صوابي» هو مبدأ مستنير يهدف الى اعمال العقل والاجتهاد في التفكير من اجل الوصول الى اسلوب الحوار المنشود.

اذن دعونا نتفق على ٤ مبادىء:

١ ـ انه لا يوجد انسان واحد او حزب واحد او هيئة واحدة او دولة واحدة تحتكر الصواب في كل شيء.

٢ ـ ان الحوار هو الاسلوب الوحيد لاستبيان الحق والباطل.

٣ ـ ان منطق رفض الحوار هو الخطوة الاولى نحو الديكتاتورية.

٤ ـ ان من يخالفنا الراي يمارس نفس الحق الذي اعطيناه لانفسنا حينما ادلينا بهذا الراي ولا يمكن ان يكون الحق حقا اذا كان لي ويكون هو نفسه باطلا اذا كان لغيري!

ويتحدث الدكتور جمال حمدان في مقدمة كتابه «شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان»، عن مخاطر الاعجاب السياسي بالذات فيقول:

«نحن معجبون بانفسنا اكثر مما ينبغي الى درجة تتجاوز الكبرياء الصحي الى الكبر المرضي. ونحن نتلذذ بممارسة الاعجاب بالذات في نرجسية تتجاوز العزة الوطنية المتزنة السمحاء الى النعرة الشوفينية الساذجة البلهاء او الهوجاء. انه مركب عظمة بكامل ابعاده وبكل معنى الكلمة».

ويضيف الدكتور حمدان قائلا: «ومن المحقق الذي لا يقبل جدلا او لجاجا ان كل مركب عظمة فعلي او مفتعل انما هو مركب نقص مقلوب».

هنا لا بد ان نتوقف امام هذه العبارة ونناقش مخاطر ان تفرط في الاعجاب بالذات بينما ما يحدث على الساحة لا يدعو الى ذلك بأي حال من الاحوال.

اذن. اذا اردنا ان نتجاوز الازمة علينا ان نعود الى ما يمكن تسميته باعادة بناء العقل العربي من خلال مثلث اركانه: الدين والعلم والاخلاق وعلى قاعدة من الحوار الذي يؤمن بالحرية.

هل هذه نظرة رومانسية؟ هل هذا حلم؟
هل يمكن تحقيقه؟

رأي الشرق الأوسط

اسرائيل وتهريب السلاح

كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي باعلانه تفاصيل عملية ضبط الشبكة الدولية لتهريب الاسلحة عن دور اسرائيل في هذه العمليات التي تستهدف تهديد الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

فقد تضمنت التفصيلات التي اذاعها المكتب ان شبكة التهريب مكونة من ١٧ شخصا بينهم جنرال اسرائيلي متقاعد متورط في مخطط لتهريب صفقة سلاح ضخمة تقدر قيمتها بنحو ٢,٥ بليون دولار.

ورغم محاولات اسرائيل للتنصل من هذه القضية بادعائها عدم علمها بنشاط هذا الجنرال الاسرائيلي الا انه اكد ان حكومته على علم بنشاطاته وهدد بالادلاء بمعلومات مثيرة تتعلق بمسؤولين اسرائيليين اذا واصلت تل ابيب اصرارها على التنصل من القضية.

وجاء الدليل الدامغ على ضلوع اسرائيل في عملية التهريب من خلال ما اكدته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية من انه في حالة نجاح المخطط كانت الصفقة ستتضمن تحويل كمية من السلاح من المخزون الامريكي الموجود في اسرائيل.

ورغم ان هذه ليست عملية التهريب الاولى التي تشترك فيها اسرائيل الا ان ما تكشف من تفاصيل قضية الجنرال الاسرائيلي «المتقاعد» تعكس ثلاثة ابعاد مهمة اولها انها تؤكد دور العدو الصهيوني في العمل على اشعال المزيد من النار في منطقة الشرق الاوسط خدمة لصالحه ولاهدافه ومطامعه.

كما انها تؤكد المدى الذي يمكن ان تصل اليه مخططات اسرائيل لتهريب صفقة سلاح تتعدى اطار البنادق والذخائر الى الطائرات المقاتلة الحديثة وطائرات الهليكوبتر والصواريخ والدبابات.

البعد الثالث والأهم هو انها تكشف ـ بما لا يدع مجالا لاي شك ـ ان اسرائيل مستعدة في سبيل تحقيق اطماعها ان تخون أصدق اصدقائها وحليفها الرئيسي الى حد تهريب الاسلحة التي تخزنها الولايات المتحدة لديها.

اجتماع طوكيو الاقتصادي

مع اقتراب موعد اجتماع القمة الاقتصادي الذي ستعقده الدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو ازدادت مناقشة مسألتي التنافس والاعتماد المتبادل بين اكبر كتلتين تجاريتين في العالم الحديث، وهما الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ثمة إمكانية حقيقية لحدوث حرب تجارية بين هاتين الكتلتين خصوصا بعد توسيع المجموعة الاقتصادية الاوروبية بدخول اسبانيا والبرتغال في عضويتها اعتبارا من مطلع هذا العام وحلول بعض منتجاتهما محل منتجات ـ خصوصا زراعية ـ كانت الولايات المتحدة تصدرها الى اوروبا.

لكن الامريكيين يشيرون الى نقاط ضعف في اقتصاديات البلدان الاوروبية الغربية ومستواها التكنولوجي. ومن هذه النقاط ان معدل البطالة في بلدان المجموعة الاوروبية يبلغ ١١ في المائة. ويشير الامريكيون ايضا الى انه بينما يصل ٧٢ في المائة من خريجي المدارس الثانوية الامريكية الى التعليم الجامعي، فان نسبة هؤلاء في المانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا لا تزيد على ما بين ٢٦ و٢٨ في المائة.

وينتقد الامريكيون الاوروبيين على اجراءات الحماية التجارية خصوصا امام تدفق المنتجات الامريكية ويقترحون بدلا من ذلك السعي الى حلول مشتركة للمشكلات الاقتصادية.

في عالم اليوم الذي يسوده الاعتماد المتبادل، خصوصا في المجال الاقتصادي، سيثير اجتماع القمة في طوكيو اهتمام حكومات كثيرة في انحاء العالم. ولكن اصبح من المرجح الان ان تطغى موضوعات سياسية على هذا الاجتماع. ويبدو أن الامريكيين يصرون على مناقشة هذه الموضوعات بمقدار ما يصرون على أن تتبنى بون وطوكيو اجراءات لتقليص فوائضهما التجارية وصادراتهما مع افساح المجال لسلع منافسة بدخول اسواقهما.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٩	٤,٢٤	٣,٢٧	٣,٥٥	٣,٤٠	٤,٠٥	٤,٠٤	٣,٥٣	٤,٢٢	٣,٣٦	٣,٣١	٤,١٤
الشروق	٥,٥٣	٥,٤٩	٤,٥٥	٥,٢٠	٥,١٦	٥,٣٥	٥,٣٩	٥,٢٩	٥,٥٢	٥,٠٤	٥,٠١	٥,٣٤
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٣٤	١٢,٠٩
العصر	٣,٤٠	٣,٤٧	٣,١٧	٣,١٨	٣,٢٩	٢,٥٦	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٥١	٣,٠٧	٣,٠٦	٣,٥٧
المغرب	٦,٤٦	٦,٥٠	٦,١٩	٦,٢٢	٦,٣٠	٦,١١	٧,١٣	٧,٠٧	٦,٥٦	٦,٠٩	٦,٠٥	٦,٣٨
العشاء	٨,١٦	٨,٢٠	٧,٤١	٧,٥٢	٧,٥٣	٧,١٩	٨,٤٩	٨,٤١	٨,٣٦	٧,٣٦	٧,٣٥	٨,٠٣

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٥	٣,٤٧	٥,٢١	٣,٢٥	٤,٥٤	٣,٤٨	٤,٤٣	٤,٢٢	٤,٣١	٥,٣٤	٤,٣١	٣,٤٧
الشروق	٥,٣٥	٥,١٧	٧,٠٤	٤,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٠	٧,١٦	٦,٢٥	٥,٣٩
الظهر	١٢,١٨	١٢,٠٧	٢,٠٣	١,٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤١	٢,١٣	١,٣٤	١٢,٥٣
العصر	٣,١٨	٤,١٥	٥,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٤١	٦,٠٣	٥,٢٩	٤,٥٠
المغرب	٦,٣٠	٦,٤٥	٨,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,٠١	٩,٠٩	٨,٤١	٨,٠٥
العشاء	٧,٣٠	٨,٠٥	١٠,٣٦	٧,٥٨	٩,٤٦	١٠,٠٩	١٠,٤٦	٩,٤٦	١٠,٤٢	١٠,٤٤	١٠,٢٧	٩,٤٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٥٣	٤,١٥	٤,٠٧	٣,١٨	٣,٤٩	٤,٣٥	٤,٢٦	٤,٢٠	٤,١٤	٤,٣٣	٤,٠٣	٥,١٥	٣,٠٣
الشروق	٥,٥٩	٦,٠٥	٥,٥٨	٤,٥٤	٥,٣١	٦,٠٥	٦,١٣	٦,١٢	٥,٥٧	٦,١٢	٥,٤٩	٦,٤٠	٤,٥٧
الظهر	١,٠٥	١,٢٤	١,١٢	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥٢	١,٣٩	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٧	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٠٤
العصر	٥,٠٦	٥,٢٣	٥,٠٩	٤,٥٣	٥,١٢	٤,٣٤	٥,٤٠	٥,٢١	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٤٠	٤,٥٦	٣,٥٩
المغرب	٨,٢٩	٨,٤١	٨,٢٤	٨,٣٧	٨,٤٣	٧,٣٦	٩,٠٣	٨,٣٥	٧,٥٠	٧,٥٩	٧,٤٧	٧,٥٨	٧,١٠
العشاء	١٠,٠٩	١٠,٢٣	١٠,٠٨	١٠,٠٧	١٠,١٩	٩,٠١	١٠,٤٣	١٠,١٩	٩,٢٧	٩,٣٢	٩,٢٦	٩,١٨	٨,٥٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مسؤولية الآباء والمدرسين

إن اختيار المدرس مهم جدا لانجاح عملية التربية والتعليم، والاختيار يعني الانتخاب الجيد الصائب، بمعنى أن نختار المدرس الهاوي العاشق لرسالة التدريس، الذي يجد في استيفاء عمله لذة كلذة الطعام الهنيء، وحلاوة كحلاوة الشراب العذب الفرات، وراحة لضميره كراحة من يؤدي الامانة لمن ائتمنه، أو يقضي الدين لمن اقترض منه .

اما المدرس المحترف الذي يعامل طلابه كما يعامل التاجر المشترين، فهو لا يخلص في تعليمه ولا يصدق في نصيحته، ولا يحرص على الشباب صلاحا ونجاحا .

وهناك مطلب آخر هو : سلامة المنهج الدراسي، ونعني بالسلامة صحة المنهج واكتماله فيما يحقق تكوين الطالب عقليا ونفسيا وجسديا .. تكوينا سليما وقويا وكريما .

وبعبارة أخرى نريد ـ أو يريد منهج التربية الاسلامي ـ ان تعنى الدراسة بالجانب العلمي والجانب الخلقي، والا يكون بين فروعها او اجزائها أو مراحلها تعارض او تناقض، أو تهديم لبناء سابق، او تشكيك في نظرية لاحقة .

اما استعداد الطالب للدراسة، واستقباله لتوجيهات المدرس، وارتياحه للجو العلمي ـ فكل ذلك لا يتأتى الا اذا أعان على تحقيقه البيت أبا وأما وإخوة .

إن (البيت) ركن مهم، ومرحلة سابقة لكل أركان التربية الاسلامية ومراحلها، ولا يتسع المجال لسرد ما جاء من تعليمات ومبادىء قرآنية ونبوية تؤكد أهمية الأسرة في تربية الشباب، وحقوق الابناء والبنات على آبائهم وامهاتهم في الرعاية والتوجيه، والمراقبة والتحذير .

يقول سماحة الأستاذ أبي الحسن الندوي، إنني من المؤمنين بأن نظام التربية لباس يجب أن يفصل على قامة البلد أو الأمة التي يراد تربية ابنائها وشبابها، وعلى ملامحها الخاصة، وعقائدها العزيزة، وآدابها المفضلة، واهدافها التي تعيش لها وتموت في سبيلها، انه لباس يجب أن ينسجم مع اجوائها وبيئتها التي تعيش فيها، والآداب والعادات التي تحتضنها، والتاريخ الذي تغار عليه، والقيم والمثل العليا التي تعشقها وتتغنى بها، وان سياسة التعليم، أو المناهج التربوية ليست بضاعة تستورد من بلد إلى بلد ومن امة إلى امة، او شجرة تقتلع من أرض، وتغرس في أرض اخرى .

ويقول المفكر الامريكي الدكتور (كونانت) في كتابه « التربية والحرية » « إن عملية التربية ليست عملية بيع وشراء، وليست بضاعة تصدر الى الخارج، أو تستورد الى الداخل، إننا في فترات من التاريخ خسرنا أكثر مما ربحنا، باستيراد نظرية التعليم الانجليزية، أو الأوروبية إلى بلادنا الامريكية » .

ويقول أحد أئمة التربية في العهد الحاضر الاستاذ بيرسي نيسان « إن أفضل تفسير لنظام التربية هي أنها السعي الحثيث المتواصل يقوم به الآباء والمربون لإنشاء ابنائهم، على الإيمان بالعقيدة التي يؤمنون بها والنظرة التي ينظرون بها إلى الحياة والكون، وتربيتهم تربية تمكنهم من ان يكونوا ورثة صالحين للتراث الذي ورثه هؤلاء عن أجدادهم » .



اللهم ابعدنا عن الفتن، واجعل ايماننا بك خـالصـا من البدع والشوائب. اللهم اشرح صدورنا بفيض الايمان بك، وجميل التوكل عليك واغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا، انك انت الغفور الرحيم.

المستشار عبد العزيز هندي لـ الشرق الأوسط

الوحدة التشريعية أساس الوحدة الاسلامية ومواجهة البهائية والماسونية يجب أن تكون شاملة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

نبه المستشار عبد العزيز هندي عضو لجنتي البحوث الفقهية والتعريف بالاسلام بمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الى خطورة استمرار القوانين الوضعية والبعد عن تطبيق الشريعة الاسلامية. وقال في حديثه لـ « الشرق الأوسط » ان الاستعمار الثقافي يعمل على ابقاء التبعية التشريعية في البلاد الاسلامية للغرب كما كانت ابان الاستعمار العسكري بهدف احداث الفرقة وتعويق اية خطوة للوحدة الاسلامية الشاملة التي تشكل الوحدة التشريعية اهم ركائزها .

وقال : هناك قضايا يجب أن تتصدى لها المجامع الاسلامية والفقهية في ديار العالم الاسلامي بشكل عام لأن الخطر عام وليس مقصورا على دولة بعينها ولعل أخطر هذه القضايا قضايا الغزو الفكري والاستشراقي والتبشير ومحاولات خصوم الاسلام بث الفرق المنحرفة داخل الجسد الاسلامي مثل الماسونية والبهائية والنزعات الانفصالية .

فالأمة الاسلامية واحدة في عقيدتها وشعورها ومشاعرها وتاريخها ومستقبلها وبالتالي يجب أن تكون المواجهة شاملة وليست مقصورة على دولة بعينها ومن الواضح أن خصوم الاسلام يدركون قوة الصلة بين الدول الاسلامية ومن ثم لا يتعاملون في مخططاتهم مع مفردات العالم الاسلامي بقدر ما يتعاملون مع العالم الاسلامي ككل .

وقد استعملت مع الأسف الشديد كثير من النداءات داخل الجسد الاسلامي، لأن المواجهات كانت فردية ومن ثم يجب أن تكون هذه المواجهة جماعية وهـذه من أهم مسئوليات المؤسسات الجامعية والاسلامية بشكل عام بحيث تؤكد هذه المؤسسات وحدة الشعور الاسلامي تجاه القضايا التي تشكل خطرا على الشعوب الاسلامية.. التي يخاطبها القرآن بقوله تعالى « **وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون** » وفي قوله تعالى « **كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله** » ولو بذل بعض المسلمين في خدمة الاسلام بعض ما يبذلونه في محاربته لكان لنا شأن آخر .

اقليمية ... لماذا ؟

ويقول: وحدة التشريعات الاسلامية تؤكد وتيسر الوحدة الاسلامية الجامعة والذي لا شك فيه أن الشعوب الاسلامية متحدة وجدانيا وشعوريا وهي تخس رغم محاولات الفرقة والنزاع أنها صاحبة تاريخ واحد ومستقبل واحد لأنها صاحبة عقيدة واحدة .

ولعل التشريع الاسلامي قادر على تأكيد هذه الوحدة بل هو قناة من قنوات الوحدة الاسلامية وأصل من أصولها وسوف أشير هنا الى « مادة » لو طبقت لأكدت التضامن الاسلامي ضد الجريمة .. فهنالك قاعدة تسمى (اقليمية القانون الجنائي) بمعنى أن كل جريمة ترتكب في الاقليم سواء في أرضه أو بحره أو سمائه أو سفاراته كل هذه تعتبر جزءا من الاقليم ويطبق فيه القانون الذي وقع فيه الاقليم .

والمادة الاسلامية التي اشير اليها هي المادة التي تجعل امتداد الاقليم الى ما اسميه (الاقليمية الاسلامية) بحيث اذا ارتكب فرد جريمة يعاقب عليها حدا في بلد من بلاد الاسلام تمتد آثارها الى أي بلد على أن ذلك امتداد للاقليمية الاسلامية باعتبار أن بلاد المسلمين أمة واحدة يطبق عليها شرع واحد .

وهذه « الوحدة التشريعية » تجسيد حي للتعاون الاسلامي وتعريف حقيقي للتوجه الاسلامي العام في محاربة الجريمة .. وهي نقطة يجب أن تركز عليها الدول الاسلامية، خاصة في هذه الايام .

إن الوحدة التشريعية أساس الوحدة الاسلامية الجامعة .. لأن القانون الاسلامي واحد من عدة وجوه .. من جهة العنصر الروحي الواحد الذي يسيطر عليه .. ومن جهة العنصر الاخلاقي الواحد الذي يخاطب الضمير الانساني في وقت استهان فيه القانون الوضعي بالاخلاق .. ومن جهة اتحاد المصدر فالله تعالى يقول : « **إن الدين عند الله الاسلام** » ويقول : « **ومن يبتغ غير الاسلام فلن يقبل منه** » و « **ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم** » و « **يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا** » وقوله تعالى : « **ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين** » .

الانفصام التشريعي

وعن تصوره لتحقيق الوحدة التشريعية بين ديار العالم الاسلامي يقول : يجب أن يتعاون العلماء بالذات من خلال المجامع العلمية والمؤتمرات الفقهية في سبيل تحقيق هذه الوحدة التي ننشدها أن تعاون العلماء سوف يؤتي ثمرته على المستوى الشعبي وعلى مستوى ولاة الأمور ولعل ما يقوم به مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف ومجمع الفقه الاسلامي بالمملكة العربية السعودية مثال طيب لهذا التعاون والاجتهاد الذي يجب أن يكون .

إن البداية يجب أن تكون على مستوى المجتهدين أولا بعيدا عن السياسة ومشاكلها واختلافاتها وفي هذه التجمعات العلمية التي هي أشبه بالحج العلمي سوف يحدث اللقاء والتعاون والمودة الذي يستطيعون به أن يوجهوا شعوب المسلمين وحكامهم في الوقت ذاته .

ومثل هذه اللقاءات سوف تجعلنا نتخطى مرحلة (الانفصام التشريعي) القائم بين الدول الاسلامية. هذا الانفصام الذي مازال ثمرة مرة من ثمرات الاستعمار العسكري الذي كان والاستعمار الثقافي القائم .

لقد نزل هذا الاستعمار بنوعية ظلاله على الواقع الاسلامي بشكل عام والقانون بشكل خاص بحيث رأينا بعض المسلمين مازال يفكر بعقلية الاستعماريين، ورأينا نفرا من المسلمين يتخوفون من تطبيق الشريعة الاسلامية ويعمل مع الأسف الشديد على استبقاء القوانين الوضعية وخلف الاستعماريون من بعدهم خلفا اضاعوا الصلاة، وسايروا الشهوات، وناهضوا شريعة رب العباد .

ذاتية قانونية

ويقول المستشار هندي أن العودة الى الشريعة الاسلامية هي عودة ذاتيتنا القانونية، وهويتنا الاسلامية وقد ظل القانون الاسلامي يحكم طيلة ثلاثة عشر قرنا. أقام العدل بين أبنائه، وساوى بين حكامه ومحكوميه وأخذ عنه أبناء الغرب الشرف وغطت امبراطوريته قارات العالم ولم ينح القانون الاسلامي عن الحياة إلا مع الاحتلال الاستعماري الجديد في هجمته الصليبية على بلادنا، وحتى يوافق الاحتلال بين عقليته وعقلية المحتلين طبق عليهم قانونه الذي جاء به كما جاء بقطع السلاح .

والآن بعد رحيل الاستعمار عن دول العالم الاسلامي يجب أن يعود لتطبيق شريعة رب العباد، وإلا فان بقاء القانون الوضعي خاصة المناهض لشريعة الله يعني استمرار التبعية للغرب، ويعني أن عصر الامتيازات الاجنبية مازال قائما .

ولذلك أقول إن تطبيق الشريعة الاسلامية بات ضرورة حياتية وتشريعية فضلا عن كونه ضرورة إسلامية ومطلبا شعبيا ملحا في شتى ديار العالم الاسلامي فضلا عن كونه ضرورة « عقدية » لتحقيق الوحدة والاعتصام .

ولا يغني في معرض تحقيق هذه الوحدة النظم وفي كل بلد كيفما كانت لأن هذه محلية طالما أن الشريعة هي التي تحكمها ومتى توفرت هذه الشريعة في كل بلد فسوف تتحقق الوحدة التشريعية بشكل أكيد .. بعيدا عن المساومات السياسية أو التدخلات الاقليمية .

أن كل بلد لها أن تطبق « المصالح المرسلة في اقليمها بحيث تتفق البلاد الاسلامية في « الكليات » وتتفرد كل بلد في الجزئيات والتفصيلات بما يتفق وظروف كل مجتمع على حدة .

تجربة فريدة

ولذلك فإن تقنين أحكام الشريعة الاسلامية خطوة هامة وميسورة في اطار وضع الشريعة موضع التطبيق، وفي اطار وضع النصوص القادرة على تلبية حاجات الأفراد والجماعات .. وفي اطار تهيئة الفرصة أمام القضاة ليحكموا بما انزل الله خاصة وأن هذا التقنين سوف يضع القوانين الثلاثة الموجودة في معظم الدول الاسلامية تحت مجهر النقد والتقويم وأعني بها فئة القوانين المخالفة للشريعة وفئة القوانين المطابقة للشريعة، وفئة القوانين المرسلة التي تحتاج للبحث والاجتهاد. ويمكن عن طريق التقنين استبعاد كل قوانين الفئة الأولى واقرار كل قوانين الفئة الثانية والاجتهاد في وضع النصوص الشرعية لقوانين الفئة الثالثة .

ولعل التجربة الاسلامية في المملكة العربية السعودية، والقوانين التي أعدها مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر، بعد طلب الهيئات التشريعية، مثال واضح للاجتهاد العلمي والبحث الفقهي الجيد .. وهذا ما ييسر امكانية تطبيق الشريعة الاسلامية أمام كل الدول خاصة التي تعاني من نقص في الكوادر الاسلامية القانونية .

نشر الاسلام

وقال أن المؤسسات الاسلامية مطالبة بابراز سماحة التشريع الاسلامي وانسانيته وعالميته والتأكيد على قدرة هذه التشريعات على العطاء في مواجهة القانون الوضعي وقدرته على شد انتباه العقلية الغربية وقدرته على تحقيق مجتمع المساواة والعدل بعيدا عن أي تنظيم وضعي مستورد .

وفي رأيي أن التشريع الاسلامي يجب استخدامه لنشر الاسلام في ربوع العالم بدلا من أن نترك بعض المستشرقين يثيرون الغبار على بعض التشريعات خاصة الحدود الاسلامية ويجب تكريس الجهود في مجال توضيح حقيقة أن كثيرا من القوانين الأجنبية فشلت في تخفيف حدة الجريمة وفي تحقيق الأمن الشخصي والجماعي .

ينبغي أن نوضح للعالم، انه في ظل شريعة الاسلام عاش الجميع في أمن وأمان وحمى الاسلام حتى مخالفيه في العقيدة وبنى أهل الكتاب كنائسهم ومعابدهم لأن لهم دينهم ولنا ديننا .

وفي ظل سماحة الاسلام، أخذ بعض قساوسة الغرب نصوصا كاملة من التشريعات الاسلامية، دون أن ينسبوها الى الاسلام صراحة ورفض بعض القساوسة التعاون مع المندوب السامي البريطاني لاحساسهم بأن الاسلام يحقق لهم الامان .

ينبغي أن نوضح أن التشريع الاسلامي ينظر الى صلاح المجتمع ككل والذين يتباكون على المجرم ويدللونه تأتي نتيجة هذا التدليل خطيرة ومدمرة للفرد والمجتمع ويصبح المجرم لا يهاب القانون ويعيث في الأرض فسادا وافسادا لأنه من أعان ظالما سلط عليه .

وقد قلت للامريكان الذين ناقشوني ذات مرة في المركز الاسلامي بلوس انجلوس عن الحدود الاسلامية أنه لا ينبغي النظر الى السارق مثلا على أنه مجني عليه، لأن المجني عليه في الحقيقة هو المجتمع والتهاون مع السارق تهاون في حق المجتمع كله وقد أكدت التجارب الاسلامية في الماضي والحاضر أن التشريع الاسلامي هو الوسيلة الوحيدة للقضاء على الجريمة سواء بتربية النفس في البدء أو بالوسائل العقابية التي يقررها .. أي سواء بالوقاية أو بالعلاج والزجر .

إن كف الاسلام عن « المعصية » ثم كفه « للجريمة » ثم « حكمه » لسلوك الناس في الظاهر والباطن ومخاطبة ضمير الانسان بالآيات القرآنية « **وهو معكم أينما كنتم** » « **ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير** » « **كل نفس بما كسبت رهينة** » .. تجعل القانون الاسلامي أجدر من غيره على قيادة البشرية وإصلاح أمرها .

إن الاسلام ينادي بالوحدة البشرية وينفي بشدة عصبية الجنس واللون والوطن ويدفع الظلم عن المظلومين ويحمي حرية العقيدة والدعوة والرأي ويحمي المجتمع الاخلاقي الحر القائم على التعاون والايثار .. كل ذلك تجسده شريعته القادرة على قيادة المجتمع الانساني والمحافظة عليه ودفعه نحو التقدم والرخاء .

اصـــدارات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المفكر الاسلامي الدكتور عبد المنعم النمر صدر له كتاب جديد باسم «الاجتهاد» يتناول فيه الاجتهاد من ناحية كونه ضرورة من ضرورات الدين والحياة وكيف كان وكيف صار، وواجبنا الان .

كما يحتوي على العديد من الموضوعات منها «آيات الاحكام» و«احاديث المعاملات» و«انواع السنة» و«اجتهاد الصحابة» و«اجتهاد التابعين» و«السياسة الشرعية» .

●●●

من اجل اشاعة الثقافة الاسلامية لجميع ابناء المسلمين على مختلف فئاتهم وطوائفهم بدأ المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر اصدار دوريات في موضوعات هامة تخص المسلمين وأمور دينهم بحيث تكون هذه الرسائل مكتبة اسلامية كاملة .

من هذه الدوريات «رسالة الامام» و«رسالة الطالب» وقد صدر منها بالفعل عدة أعداد دورية، بالاضافة الى عدة رسائل اخرى باسم «رسالة العالم» و«رسالة الفلاح» و«رسالة المرأة» .

تتميز هذه الدوريات بأنها تكمل بعضها بعضا وتعتبر ثقافة ميسرة للقطاع البشري الذي تصدر من أجله .

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

التفكر في خلق الله و آياته

السؤال الثاني الذي سأله الدارس ي. طبل هو: يقول الله عز وجل «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب» والتفكر في خلق الله و آياته في الكون يزيد من ايمان المؤمن، فهل معنى هذا انه يجب على المرء ان يفكر في خلق الله و آياته في الكون وجوبا يعاقب على تركه؟

والجواب ومن الله العون والتوفيق ـ اننا قلنا قبلا ان وسيلة التعرف الى المولى سبحانه اما عن طريق آلائه او عن طريق صفاته واسمائه، وكلا الطريقين ـ ان شاء الله ـ مما يزيد المؤمن ايمانا ويثبت يقينه ويقربه الى الله زلفى. وهذا التفكر يعد استيثاق عقد الايمان وشهادة الحق لأنها الاساس الذي ينبني عليه ما بعده. وقد بين المولى تباركت اسماؤه صفات اولى الالباب الذين يعقلون عنه تعالى نداءاته وتوجيهاته ويفتحون قلوبهم للاقتباس من انوار الهداية والمعرفة، فبين انهم الذين يذكرونه قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتدبرون في مخلوقاته مع القناعة التامة بأنها لم تخلق عبثا ولم تترك سدى لأن حكمة الحكيم وعلم العليم أجل من أن توجد هذا النظام البديع والخلق المستوى للهوى والعبث.

وقد تحدث كثيرا من أرباب التربية عن موقف المسلم من مخلوقات الله تبارك وتعالى وما يرى فيها من آثار صنع المليك فقال بعضهم: اني لأخرج من منزلي فما يقع بصري على شيء إلا رأيت لله علي فيه نعمة ولي فيه عبرة. وقال الحسن البصري: تفكر ساعة ـ اي زمن ما ـ خير من قيام ليلة. وعن ابن عباس: ركعتان مقتصدتان في تفكر، خير من قيام ليلة والقلب ساه. فها انت ترى اوجها عديدة لبيان معنى التفكير بعضها ذكر المولى عز وجل باللسان مع يقظة القلب، وبعضها صلوات يكون الوجدان فيها مفعما بتذكر الله والقيام بين يديه، وكل ذلك كما ترى من العمل الصالح الذي يقوم به المسلم تقربا الى المولى تبارك وتعالى.

والمقصود ان يكون قلب المؤمن يقظا حيا واعيا لما حوله من نعم الله مدركا لواجب الشكر عليه، مستمعا لنداءات المولى التي تنساب في المخلوقات من حوله. ولا يكون ميت القلب، منصرف الفكر كهؤلاء الذين قال الله عز وجل عنهم **«وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون»** ولذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر من قراءة الآيات العشر الأخيرة من سورة آل عمران التي تبدأ بالآية الكريمة التي معنا. وكان يقرؤها في الثلث الأخير من الليل وهو يتهجد ويتعبد الى الله عز وجل.

وقد وصفت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف امضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة التي كرمه الله فيها بانزال هذه الآيات الكريمة عليه اذ ترك فراشه، وترك أهله دون ان يمسهم ليقوم متعبدا الى الله عز وجل فتوضأ ثم قام يصلي فبكى حتى بل لحيته، ثم سجد فبكى حتى بل الارض ثم اضطجع على جنبه حتى اذا اتى بلال يؤذنه بصلاة الصبح فرآه على هذه الحال فسأله فقال رسول الله «ويحك يابلال وما يمنعني ان ابكي وقد انزل الله علي في هذه الليلة» **«إن في خلق السموات والأرض..»** الآية ثم قال «ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها» هذا هو سلوك رسول الله وتوجيهه وادراكه للمعاني التي اشتمل عليها وحي الله عز وجل وهو النموذج الذي يحتذيه المسلم ذو العزم القوي والارادة الصادقة في خدمة مولاه تبارك وتعالى.

فان لم يقو على هذا ـ ولا يقوى عليه الا الاشداء الامناء الابرار ـ ففيما اوضح اهل الخير متسع لكل مسلم يأتي في ذلك من الخير بما استطاع. قيل للاوزاعي: ما غاية التفكر في هذه الآيات؟ قال: يقرؤهن وهو يعقلهن. وعن عبد الرحمن بن سليمان قال: سألت الاوزاعي عن ادنى ما يتعلق به المتعلق من الفكر فيهن وما ينجيه من الويل الذي تهدد به رسول الله من لم يتفكر؟ فاطرق هنيهة ثم قال «يقرؤهن وهو يعقلهن» افرأيت يا أخي سماحة الاسلام وانه يكلف كل مسلم بما يطيق ولا يشق عليهم بما لا طاقة لهم به، انه اليسر والسماحة في ذكر الله عز وجل وفي الأخذ بالاسباب والسعي من اجل الدراسة او لقمة العيش لاعفاف النفس وصدق الله العظيم **«فاتقوا الله ما استطعتم»**.



الإعلاميون والمدربون يدلون بأصواتهم لاختيار «فريق البطولة» المثالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
نظمت «الشرق الاوسط» ثلاثة استفتاءات خلال بطولة كأس مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري بكرة القدم، شمل الاستفتاء الأول الرياضيين الذين تابعوا مباريات البطولة التي اختتمت فعالياتها يوم الجمعة الماضي وفاز بها الهلال السعودي.

ذلك الاستفتاء نشر في حينه واختار الرياضيون فيه صالح النعيمة «قائد» فريق الهلال كأحسن لاعب وحامد عبد الرزاق حارس مرمى فريق ظفار العماني كأحسن حارس. وجاء قرار اللجنة الخاصة باختيار «أحسن لاعب» و «أحسن حارس» في البطولة مطابقا لاستفتاء «الشرق الاوسط».

اليوم ننشر نتيجة استفتائين من نوع آخر.. يشملان جميع المراكز... للتوصل في النهاية الى فريق يسمى «فريق البطولة»، شمل الاستفتاء الأول الاعلاميين المشاركين في البطولة ويمثلون جميع صحف الخليج التي بعثت بمندوبين لها لتغطية البطولة وعددهم ثمانية عشر صحفيا. وهنا حصيلته :

الاستفتاء الأول

● حراسة المرمى :
جاء حامد عبد الرزاق (ظفار العماني) في المركز الأول ونال ١٦ صوتا.. وتلاه أحمد الماجد (العربي القطري) ونال صوتين فقط.

● خط الدفاع :
اختار الاعلاميون محمد دهام (العربي القطري) كأفضل ظهير ايمن ونال عشرة أصوات وتلاه عبد الرحمن التخيفي (الهلال السعودي) ونال سبعة أصوات.

وكان بلال السويدي الظهير الأيسر المفضل عند الاعلاميين ونال تسعة أصوات (وهو أيضا من العربي القطري)، وجاء بعده سلطان المهنا (الهلال) ونال أربعة اصوات وطارق ابراهيم (البحرين) ونالي ثلاثة أصوات.

وأجمع الاعلاميون على وضع صالح النعيمة (الهلال السعودي) في مركز قلب الدفاع الأيمن ونال ثمانية عشر صوتا.

وأختير جعفر حسين (البحرين) كأفضل لاعب في مركز قلب الدفاع الأيسر ونال ستة أصوات في حين لم ينل سعيد مبارك (ظفار) أكثر من خمسة أصوات.

● خط الوسط :
ورأى الاعلاميون ان خط الوسط المثالي يتكون من اللاعبين ابراهيم خلفان (العربي القطري) وعبادي الهذلول (الهلال) وعبد الرحمن اليوسف (الهلال) ونال كل منهم عشرة أصوات في حين حصل فهد المصيبيح (الهلال) الذي شارك في مباراتين فقط على ستة أصوات.

● خط الهجوم :
أما اقوى خط هجوم كما قرر الاعلاميون يتكون من يوسف الثنيان (الهلال) ونال خمسة عشر صوتا. ويونس أمان (ظفار) ونال سبعة عشر صوتا وخالد اسماعيل (النصر الاماراتي) ونال عشرة أصوات. وتنافس على مراكز هذا الخط أحمد يعقوب (العربي القطري) وخميس دهام (العربي القطري).

● منتخب البطولة :
على النتائج الآنفة الذكر يكون «منتخب البطولة» كالتالي :
حامد عبد الرزاق في حراسة المرمى، وصالح النعيمة وجعفر حسين وبلال السويدي ومحمد دهام في خط الدفاع. وعبد الرحمن اليوسف وابراهيم خلفان وعبادي الهذلول في خط الوسط. ويوسف الثنيان ويونس أمان وخالد اسماعيل في خط الهجوم.

وهكذا يعتبر صالح النعيمة (الهلال) «احسن لاعب» في البطولة لانه اللاعب الوحيد الذي نال جميع الاصوات المرشحة (بضم الشين) ويليه يونس أمان الذي كان ينقصه صوت واحد لمعادلة الاصوات التي حصل عليها النعيمة.. اي كان ينقصه الحصول على الاجماع.

وماذا لدى المدربين ؟!

وشارك مدربو الفرق المشاركة في البطولة في الاستفتاء الثاني واختيار كل مدرب فريقا مثاليا للبطولة من لاعبي الفرق المشاركة.

المدربون هم : نوقيرا (برازيلي) مدرب الهلال السعودي، وسباستيان اوروجو (برازيلي) مدرب العربي القطري ومطر عبد ربه (عماني) مدرب ظفار العماني وسباستيان لابولا (برازيلي) مدرب النصر الاماراتي وديف ماكاي (اسكوتلندي) مدرب العربي الكويتي وغراهام هوكينز (انجليزي) مدرب البحرين البحريني.

وهنا اختيارهم للفريق التالي... فريق البطولة :

● في حراسة المرمى تساوى خالد الدايل (الهلال) وحامد عبد الرزاق (ظفار) ومحمد صالح (البحرين) بصوتين لكل منهما.

● في خط الدفاع : محمد دهام (العربي القطري) في مركز الظهير الايمن، وصالح النعيمة (الهلال) في مركز متوسط الدفاع الايمن وحسين البيشي (الهلال) متوسط الدفاع الأيسر وسالم حمدون (النصر الاماراتي) وعلي منديي (العربي الكويتي) في مركز الظهير الأيسر.

● في خط الوسط : عبد الرحمن اليوسف (الهلال) وعبادي الهذلول (الهلال) ويونس أمان (ظفار).

● في خط الهجوم : يوسف الثنيان (الهلال) واحمد يعقوب (العربي القطري) وخالد اسماعيل (النصر الاماراتي).

ملاحظات

كان صالح النعيمة اللاعب الثابت الذي اختاره جميع المدربين وفي نفس المركز وتلاه يونس أمان ويوسف الثنيان ومحمد دهام وعبادي الهذلول.

● مراكز الجناح الأيسر ومتوسط الدفاع الأيسر والظهير الأيسر وحراسة المرمى شهدت تنافسا كبيرا.. ولم تزد الاصوات التي رجحت كفة الفائز عن صوتين.

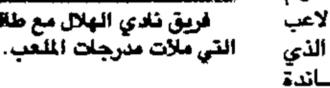
النعيمة... فخور

● صالح النعيمة رئيس المنتخب السعودي وفريق نادي الهلال بعد ان رفع كأس البطولة تقلد وساما اخر هو فوزه «بكأس افضل لاعب» في البطولة تحدث النعيمة لـ «الشرق الاوسط» عن هذه المناسبة فقال: من البداية كنت اتمنى فوز فريقي بكأس البطولة.. ولم افكر ابدا بالفوز بكأس افضل لاعب ولكني احمد الله على هذا اللقب الذي نلته بفضل الله ثم فضل مساندة زملائي اللاعبين واقدامي باخلاص على خدمة الفريق، وقد أكد ترشيح الجماهير لي كأفضل لاعب في البطولة من خلال الاستفتاء الذي اجرته «الشرق الاوسط» وأكد لي ثقة الجماهير الهلالية والسعودية عامة بي وهذا دافع هام لاي لاعب»، وعبر عن مشاعره لحظة رفع كأس البطولة بقوله «هذا ثاني أسعد ايامي الرياضية.. ويأتي قبل ذلك اليوم الذي رفعت فيه كأس الامم الأسيوية قائدا للمنتخب السعودي.. وكلا المناسبتين عزيزة على نفسي فالاولى تمثل اكبر فوز للمنتخب السعودي والثانية اكبر فوز للهلال والذي ادين له بالفضل الكبير».

سعد مبارك... اغلى هدف

● اللاعب الواعد المبدع سعد مبارك الذي سجل اغلى الاهداف في تاريخ الهلال حتى الان وصف ذلك الهدف بقوله «سيظل دائما وابدا في ذاكرته كونه جلب كأس اول بطولة خارجية للنادي» وشرح قصة الهدف بقوله «دائما في الضربات الركنية اقف بجوار القائم الاقرب للكرة وعندما لعبت الكرة ناحيتي غيرت اتجاهها بالجانب الايمن لراسي لتأخذ طريقها للشباك ولم اشعر بنفسي الا وانا في مواجهة الجماهير التي اتجهت نحوها وانا احمد الله على هذا الهدف الذي ادخل الفرحة على قلوب الجماهير السعودية.

صالح النعيمة.. شارك بقوة رغم الاصابة.



فريق نادي الهلال مع طاقمه التدريبي وتبدو في خلفية الصورة الجماهير الغفيرة التي ملأت مدرجات الملعب.

.. بعد المباراة

● مساعد مدرب فريق الهلال حميد جمعان قال عن مسيرة فريقه خلال البطولة التي احرز بنهايتها «اغلى الكؤوس» في تاريخ النادي : «نحمد الله على هذا الانتصار الكبير الذي يعود الفضل فيه بعد الله لتضافر الجهود الادارية واخلاص وتعاون لاعبي الفريق فيما بينهم قبل كل شيء جماهيرنا الوفية التي برهنت انها بالفعل اللاعب الثاني عشر وانها الاكبر بين جماهير الأندية السعودية.. مسيرة الفريق بدأت جيدة منذ المباراة الأولى رغم تخلف الفريق بهدف حتى الدقائق الاخيرة من المباراة أمام البحرين وذلك لانعدام الانسجام بين ثلاثي المقدمة وكم تمنيت لو لعبنا المباراة الودية الأخيرة أمام الوداد البيضاوي المغربي بالصف الأول.. ولكن..

.. وفي المباراة الثانية كانت بدايتنا قوية إذ احرز الفريق هدفين سريعين وكان من الممكن مضاعفتهما ولكن اهدار الفرص السهلة التي سنحت لنا اعطت فريق ظفار الثقة في قدرته على تغيير النتيجة ونجح فعلا في تقليص الفارق لكننا كسبنا النقطتين وهذا هو الأهم لفريق ظفار فريق قوي ولا يستهان به...».

وأضاف : «مباراتنا التي خسرناها أمام العربي القطري يعرف الجميع كيف كان الحكم فيها قاسيا بحقنا عندما احتسب ضربة جزاء بدأت من تسلل واضح وظلم النعيمة والفريق باحتسابه إياها وهو في منتصف الملعب مع العلم ان النعيمة لم يحتك باللاعب مطلقا والحمد لله انتهت المباراة بسلام فنجاح البطولة أهم بكثير من الكسب والخسارة...

أما في المباراتين الأخيرتين فقد تحمل اللاعبون المسؤولية بكفاءة عالية وساعد على ذلك التشكيل المناسب للفريق بعودة حسين البيشي للدفاع، وهذا لا يقل من أهمية أحمد النيفاوي فهما الى جانب النعيمة مؤهلان لملء هذا المركز بجدارة كذلك اعطت عودة المصيبيح دافعا معنويا ساعد فيه تعادل ظفار مع العربي.. وأحرز الفريق فيهما ستة أهداف دون أن يدخل مرماه هدف وهذا انجاز جيد لا شك خصوصا في مباراة الاعصاب المثيرة الاخيرة امام العربي التي كانت فيها ثقتنا بالفريق كبيرة لنهجنا الهجوم الضاغط مع بداية الشوط الثاني، كنا في هذه المباراة نتوقع هدفا مع كل هجمة وهذا ما حصل بالفعل والآن ثقتنا كبيرة في ادارة النادي بالتخطيط لما فيه مصلحة النادي والتحضير للمشاركات المقبلة».

الرياضة السعودية

رئيس النادي الأهلي لـ «الشرق الأوسط»
«.. لا للمدرب الانجليزي في الأهلي»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :
عاد مساء أول من أمس الى جدة الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي السعودي بعد رحلة قصيرة الى لندن، وأجاب الأمير خالد بعيد عودته على سؤال طرحته «الشرق الاوسط» عما اذا كانت لرحلته هذه علاقة بالتعاقد مع المدرب الجديد الذي ينتظره فريق كرة القدم بناديه فقال : «كلا.. لم تكن الايام التي قضيتها في لندن بغرض التعاقد مع مدرب وذلك لأن هذا الأمر لا يشغل كل تفكيرنا حاليا لاسيما وأن مرحلة الاعداد للموسم الجديد لن تبدأ في وقت قريب».

«وثانيا أنا لست من المقتنعين بالمدربين الانجليز بدليل انه لا يوجد الآن مدرب كفء في انجلترا... وأفضل مدربيهم يعملون في دول أوروبية أخرى».

وأكد الأمير خالد : «إن المدرب المقبل للأهلي سيكون أوروبيا كما سبق واعلنا أكثر من مرة ولا يستبعد ان يكون من فرنسا. المهم عندنا ان لا نستعجل الاختيار ليكون المدرب الجديد في مستوى طموح جماهير النادي الأهلي التي تتطلع دوما لتحقيق البطولات وهذا ما غاب عن الأهلي خلال الموسم الماضي وكان للتدريب دورا اساسيا في ذلك وهو ما نعمل على تلافيه في الموسم المقبل».

وفي ختام تصريحه القصير لـ «الشرق الاوسط» هنأ الأمير خالد بن عبد الله جميع منسوبي نادي الهلال بالرياض لحصول فريقهم على كأس بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي «وابقائهم البطولة سعودية للسنة الثالثة على التوالي».

السعودية تشارك في سباق طريف

● بدأ مساء أمس بالأردن سباق طريف الدولي للدراجات الذي ينظمه الاتحاد الأردني لهذه الرياضة ويشارك في هذا السباق عدد من المنتخبات العربية والأوروبية ويستمر لمدة خمسة ايام.

وقد غادرت بعثة منتخب السعودية للدراجات برئاسة عبد الرحمن محمد الحميد ومعه المدرب دربي محمد ومساعد المدرب فهد الدوسري والدراجون احمد الصالح وعلي العباد ومحمد عدنان وحمد الدوسري وصلاح العباس وعلي مد الله الملكة ظهر أمس الى الأردن.

والمعروف ان السباق يتكون من مرحلتين هما سباق الفرق ضد الساعة وسباق الفردي.

رسالة الامارات الرياضية

مدرب برازيلي لفريق نادي الشباب

دبي ـ «الشرق الأوسط» :
صرح المدرب البرازيلي «أوتن فلهو» الذي سبق له العمل بالسعودية مدربا للشباب والفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال بأن رئيس نادي الشباب الأمير خالد بن سعد قد اجرى اتصالات معه لتدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي ووافق مبدئيا على ذلك.

اضاف ان عرض نادي الشباب افضل مما كان يتقاضاه سابقا في نادي الهلال او حاليا في نادي الوحدة الاماراتي وان نتيجة المفاوضات النهائية ستعلن خلال اليومين المقبلين في حالة نجاحها.

من ناحية اخرى صرح أمين صندوق الوحدة الاماراتي حيث يعمل المدرب البرازيلي أن نادي الشباب قدم عرضا مغريا للمدرب عبارة عن خمسين الف دولار عن توقيع العقد وراتبا شهريا مقداره ثلاثة الاف دولار مع مكافآت مباريات قدرها الف دولار كمكافأة فوز وخمسمائة دولار في حالة التعادل.

المسابقات الاوروبية:
بايرن ميونيخ بطلا لالمانيا الغربية وباريس سان جيرمان لفرنسا..
و«كأس اسبانيا» لسرقسطة.
ـ (التفاصيل غداً) ـ

الفروسية السعودية

برعاية الملك فهد وعلى كأسه
ثلاثي جاهز لمقارعة «مفيضة» و «البارز»

الرياض ـ (واس) ومكتب «الشرق الاوسط» :
يرعى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في حوالي الساعة الرابعة والربع من بعد عصر اليوم سباق الفروسية الكبير الذي يقام على مضمار نادي الفروسية بالملز على كأس جلالته.

يتكون برنامج الحفل الـ ٣٣ للموسم الشتوي لهذا العام من اربعة أشواط، يبرز بينها الشوط الرابع والاخير في البرنامج وهو السباق رقم ١٩٣ في الموسم وخصص لخيول الدرجة الأولى لمسافة ٢٤٠٠ متر وهو على «كأس الملك فهد»، وجائزة مالية مقدارها مائة ألف ريال سعودي (حوالي ٢٧ ألف دولار) توزع بنسب متفاوتة بين الخمسة الاوائل كالتالي :

للأول «الكأس الذهبية» و ٤٥ ألف ريال سعودي، وللثاني ٢٥ ألف ريال وللثالث ١٥ ألف ريال سعودي وللرابع عشرة آلاف ريال وللخامس خمسة آلاف ريال.

عشرة من أفضل جياد الدرجة الأولى سجلت لدخول السباق هي : «البارز» للأمير محمد بن سعود الكبير و «سبعان» و «جمر» و «عربان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز و «طربان» و «ميسرة» للأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز و «مغيضة»، للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز و «وديع» و «الرياض» للأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز و «نادرة» لنصيب بن عبد الوهاب الوعل.

من خلال سباقات الموسم ترجح الترشيحات كفة اسطبل الأمير فيصل بن خالد في نيل الكأس، لمشاركة الثلاثي «عربان» و «جمر» و «سبعان» وبواسطة أحد الأخيرين.

وفي الوقت الذي يشارك فيه ثلاثي اسطبل ابناء الأمير بدر بن عبد العزيز «الرياض» و «وديع» و «مغيضة» في محاولة لرسم الخطة المناسبة للفرس الفائقة السرعة «مغيضة» التي وصلت متساوية مع «زينة نوف» في سباق العام الماضي، يدخل «البارز» السباق وفارق الوزن لصالحه، والشيء نفسه ينطبق على «ميسرة» وتوأمه «طربان» ويصعب التخمين بما تخبئه «نادرة» التي تعقد عليها آمال عريضة. والمدرب الذي يعرف من أين تؤكل الكتف من المدربين الأربعة (المواطنين) المشرفين على الجياد العشرة مع قليل من الحظ وحسن التجهيز ستكون خطته مؤثرة في تحديد مسار الكأس.

● يبدأ الحفل بالسباق الأول للخيول المبتدئة لمسافة ١٢٠٠ متر وسجل فيه ١٥ جوادا تدخل مشاركة من أجل إثبات مقدرة التفوق وكسب نقطة لصالح الاسطبل لاسيما الفرس «انتصارات».

ولمسافة ١٦٠٠ متر سجل ١٤ جوادا في سباق آخر للخيول المبتدئة.

فيما سجل ٢٠ جوادا من الدرجة الثالثة للتنافس في الشوط الثالث ومسافته ١٦٠٠ متر.

رسالة البحرين الرياضية

رقم قياسي في «تصفيات الكأس».. الوحدة يسحق البسيتين ١١ ـ صفر !

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد :
سجل فريق نادي الوحدة رقما قياسيا في مسابقة «كأس أمير البلاد» لكرة القدم عندما حقق فوزا كبيراً على فريق نادي البسيتين بـ ١١ هدفا مقابل لا شيء في مباراتهما ضمن الادوار التمهيدية للمسابقة.

انتهى شوط المباراة الأول بتقدم الوحدة ٨/صفر واحرز الاهداف عباس عبد المجيد وحميد كويتي وابراهيم فرحان (هدفان لكل منهم) ومحمد آدم وبدر سوار وناصر جاسم وجمعة هلال.

في اطار اقصائيات المسابقة نفسها يلتقي اليوم البحرين والوحدة.

● ضمن مسابقة «كأس ولي العهد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة» للكرة الطائرة فاز فريق نادي النصر بطل كأس الموسم الماضي على البسيتين ٣/صفر... كما فاز الوحدة بطل الدوري على الحالة ٣/صفر.

هذا وتقام اليوم مباراتان فيتقابل في الاولى الأهلي مع الخليج وفي الثانية المحرق مع المنامة.

ومن جهة اخرى تقام المباراة النهائية للمسابقة برعاية ولي العهد وذلك يوم الثلاثاء ٦ مايو (ايار) المقبل.

رسالة قطر الرياضية

تطورات كبيرة في أروقة نادي السد

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :

صرح مصدر مسؤول بنادي السد انه وجهت دعوة لمنتخب دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم الذي شكل أثناء دورة الخليج الثامنة بالبحرين للعب مباراة ودية مع المنتخب المصري بطل كأس امم افريقيا الاخيرة بمناسبة الافتتاح الرسمي للنادي يوم ١٢ ديسمبر (كانون الأول) وأضاف المصدر نفسه انه في حال تعذر تلبية المنتخب المصري الدعوة سيدعى النادي الأهلي المصري. والجدير بالذكر ان نادي السد مازال يبحث عن مدرب لفريقه الأول لكرة القدم بعد ان اعتذر المدرب حسن عثمان (سوداني) عن عدم تمكنه من مواصلة تدريب الفريق للموسم المقبل.

كذلك قرر نادي السد قبول استقالة منير جارة مدرب فريقه الأول للكرة الطائرة بناء على طلبه.. واتخذ النادي ايضا قرارا بحرمان منير جارة من التدريب في قطر او في احدى دول المجلس وسوف يرفع النادي مذكرة للجنة التنظيمية باتحاد الطائرة القطري بهذا المعنى.

كذلك استغنى السد ايضا عن المدرب التونسي عبد الرزاق باش حانبه مدرب اشبال فريق الكرة الطائرة، وكان النادي قد استغنى الاسبوع الماضي عن الليوي (مصر) مدرب اشبال كرة القدم.

● وصل الى الدوحة اليوم حسن مختار مدرب حراس المرمى بالمنتخب المصري في زيارة تستمر بضعة أيام تلبية للدعوة التي وجهها اليه الشيخ حسن بن محمد آل ثاني.

الجدير بالذكر ان حسن مختار حرس مرمى فريق النادي العربي القطري وكذلك مرمى المنتخب الوطني القطري والمنتخب العسكري القطري لمدة ثمانية سنوات.

● وافق اتحاد ألعاب القوى على ترشيح علي حمد المهندي عضو مجلس ادارة الاتحاد لحضور الدورة الدولية في الادارة الرياضية المقرر تنظيمها في كندا خلال الفترة من ١٩ الى ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل.

الكرة العالمية

سويسرا تنتظر المنتخب الجزائري في الاسبوع المقبل



المنتخب الجزائري لكرة القدم

برن ـ «الشرق الاوسط» من ابراهيم مصطفى:
يصل الى سويسرا يوم ٢ مايو (ايار) المقبل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في اطار استعداداته لكأس العالم في المكسيك وسيتوجه الفريق مباشرة من مطار جنيف الى مدينة كرانز مونتانا في كانتون (دويلة) الفاليه على ارتفاع حوالي ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر وهو نفس ارتفاع مدينة غوادالاهارا في المكسيك حيث يلعب الفريق الجزائري مبارياته الثلاث مع منتخبات كل من البرازيل واسبانيا وايرلندا الشمالية.

سيتقابل الفريق الجزائري مع المنتخب الوطني السويسري يوم الثلاثاء ٦ مايو في السابعة والنصف مساء على استاد شارميليه بمدينة جنيف ويأتي هذا اللقاء رداً على الزيارة التي قام بها الفريق السويسري الى الجزائر في شتاء ١٩٨٢ وفاز فيها على المنتخب الجزائري بهدفين مقابل هدف واحد ويسعى الفريق الجزائري كذلك الى الفوز ليرد اعتباره امام جماهير الجالية الجزائرية التي ينتظر ان تتقاطر الى جنيف من جميع انحاء سويسرا والمناطق الفرنسية القريبة من مدينة جنيف الواقعة على الحدود الفرنسية.

المنتخب السويسري لم يحقق أي فوز هذا العام منذ تولى المدرب الجديد دانيال جانديبو الاشراف على الفريق وبل خسر أول مباراة لعبها في تركيا في شهر فبراير (شباط) الماضي امام نظيره التركي بهدف مقابل لا شيء ثم خسر المباراة الثانية في مدينة بال (بازل) بسويسرا ضد منتخب المانيا الغربية في الشهر الماضي بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب هونيس نجم بايرن ميونيخ ولهذا يتوقع ان تكون المباراة بين الفريق الوطني الجزائري ونظيره السويسري مباراة قوية.

يستمر معسكر الفريق الجزائري حتى ١٥ مايو ويلتقي يوم ٩ ، ١٤ مايو في مباراتين تجريبيتين بفرق لم تحدد بعد.

مصطفى الحداوي يهزم عزيز بودربالة !

● استطاع فريق نادي لوزان سبور ان يفوز على فريق نادي سيون بهدفين مقابل هدف واحد في نطاق مباريات بطولة الدوري السويسري في نهاية الاسبوع.

يضم فريق لوزان اللاعب المغربي الدولي مصطفى الحداوي بينما يلعب مع سيون مواطنه وزميله الدولي عزيز بودربالة. هذه تعد أول هزيمة هذا العام لفريق سيون الذي بات الآن يحتل المركز السادس بعدما كان في المركز الرابع قبل المباراة.

ويبدو ان فريق سيون ينتظر الآن بفارغ الصبر يوم ١٩ مايو وهو يوم اللقاء النهائي على «كأس سويسرا» والذي يتقابل فيه مع فريق نادي سيرفيت جنيف العريق في العاصمة الاتحادية برن.

المعروف ان نادي سيون نادٍ متخصص بالكأس لانه حصل على كأس سويسرا ٤ مرات في حين لم يفز ابدا ببطولة الدوري.

قائمة الدوري يتصدرها حاليا فريق العاصمة يونج بويز الذي حقق في نهاية الاسبوع نصراً ثميناً على عميد الاندية السويسرية جراسهوبرز زوريخ في بيرن بثلاثة اهداف مقابل لا شيء امام حوالي ٣٢ الف متفرج وهو رقم قياسي لم تشهده ملاعب سويسرا منذ سنوات في مباريات الدوري العام.

من جهة اخرى تمكن المنجي بن ابراهيم اللاعب التونسي في فريق نادي فيفاي من تحقيق فوز كبير على فريق نادي سيرفيت جنيف بهدف مقابل لا شيء احرزه النجم التونسي نفسه ليحصل فريقه على نقطتين ابعدتاه عن شبح الهبوط الى القسم الثاني.

الحداوي

بودربالة

معسكر لفريق الطائرة بالأهلي في كوريا الجنوبية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

قرر النادي الأهلي السعودي اقامة معسكر لفريق كرة الطائرة به خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في كوريا الجنوبية، وذلك استعداداً لبطولة الأندية العربية التي تستضيفها القاهرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ويشارك الأهلي في تلك البطولة ممثلا للسعودية.

عن المعسكر قال: عبد الفتاح سراج عضو مجلس الادارة والمشرف على الكرة الطائرة بالنادي ان اختيار كوريا لاقامة معسكر الفريق يعود الى كونها واحدة من الدول التي وصلت الى مستوى راق ومتطور في هذه اللعبة في العالم بجانب الصين واليابان. وسيحاول الأهلي الاستفادة من تلك الخبرات والاحتكاك بالفرق القوية هناك.

واضاف المشرف على الكرة الطائرة بأن هذا المعسكر يأتي في نطاق «خطة اعداد الفريق الذي يمثل السعودية في البطولتين العربية والخليجية».

وعلق سراج على اعتزال نجم الفريق محمد أحمد اللعبة بقوله: لم يصلنا شيء رسمي يفيد باعتزال اللاعب.. وكل ما في الامر ان محمد احمد راودته الفكرة وبعد تشاور مع الادارة والمدرب عزف عنها وقرر الاستمرار مع الفريق خاصة وانه يمتلك المهارات التي تؤهله ليكون افضل من يقوم بدور المعد في الاندية الخليجية.

وعن اصابات اللاعبين قال سراج: «لقد شفي محمد كنو من اصابته..

ولايزال ناصر فرج وعبده يامي في لوس انجيليس لتلقي العلاج وسيعودان خلال أيام».

فريق الكرة الطائرة بالنادي الأهلي السعودي

رسالة الأردن الرياضية

الفيصلي بطلا لكأس الكؤوس

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من محمد قدري حسن:

فاز فريق النادي الفيصلي بطل الدوري الاردني لكرة القدم ببطولة كأس الكؤوس الاردنية اثر تغلبه على فريق مركز الوحدات بطل الكأس بهدف نظيف سجله ابراهيم مصطفى في الدقيقة ٥٥ من المباراة التي جرت بينهما يوم الجمعة الماضي.

حضر المباراة الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني.

الهاجري أول رالي الاردن

● حافظ المتسابق القطري سعيد الهاجري بطل راليات الشرق الأوسط للسيارات على المركز الأول في رالي الاردن الدولي.

جاء المتسابق محمد بن سليم من الامارات العربية المتحدة في المركز الثاني وجاء الأمير عبد الله بن الحسين في المركز الثالث فيما خرج المتسابق الكويتي ميشيل صالح من السباق نتيجة انقلاب سيارته.

اشترك في السباق ٤٠ سيارة تخطت السباق منها ١٥ سيارة فقط وبلغت المراحل الخاصة في السباق ٣٩٨ كليومترا والمسافة الاجمالية ١٤٨٠ كيلومترا.

الرياضة المصرية

بعد فوات الأوان ... الاتحاد الافريقي لكرة اليد يمنع اشراك لاعبين اجانب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

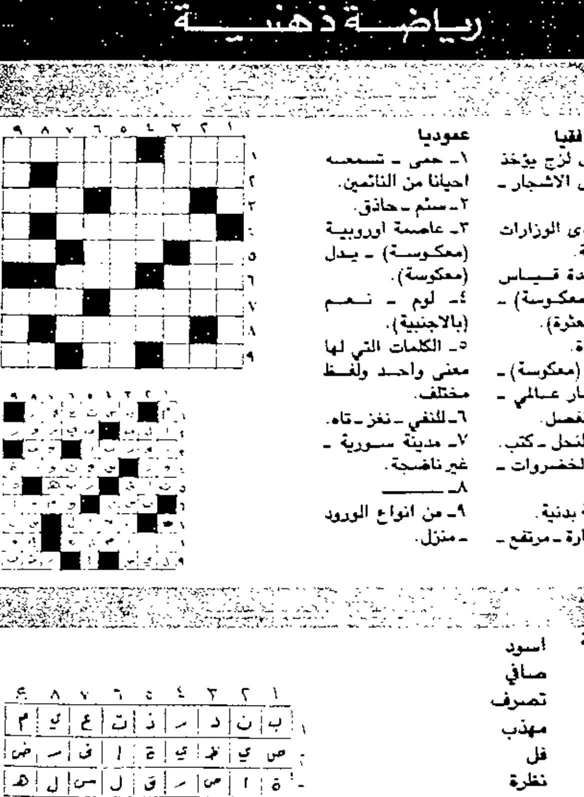
بعد فوات الأوان .. اقر الاتحاد الافريقي لكرة اليد صحة ما جاء في احتجاج نادي الزمالك المصري على اشراك نادي بورسعيد المصري ايضا لحارس مرمى اوربي (مجري الجنسية) في مباراة الناديين في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس والتي اقيمت الشهر الماضي في بنين واسفرت عن فوز بورسعيد..

وكانت اللجنة المنظمة للدورة قد رفضت احتجاج الزمالك واعتمدت فوز بورسعيد ولكن الاتحاد الافريقي في اجتماعه الاخير اتخذ قرارا بعدم السماح لأي ناد باشراك اى لاعب اجنبي غير افريقي في مسابقاته القارية سواء للرجال أو السيدات.

جمعية عمومية غير عادية للاتحاد العربي للجودو

● تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو اجتماعا غير عادي بالقاهرة يومي ٥ و٦ مايو (أيار) المقبل بالقاهرة وذلك لبحث حل مجلس ادارة الاتحاد وتشكيله من جديد..

رياضة ذهنية



افقيا

١ـ سائل لزج يؤخذ من بعض الاشجار ـ المداد.
٢ـ احدى الوزارات الحكومية.
٣ـ وحدة قياس اطوال (معكوسة) ـ جما (مبعثرة).
٤ـ مباراة.
٥ـ مقبل (معكوسة) ـ موسيقار عالمي ـ ضمير منفصل.
٦ـ من النحل ـ كتب.
٧ـ من الخضروات ـ يمصو.
٨ـ تربية بدنية.
٩ـ حضارة ـ مرتفع ـ لا يذاع.

عموديا

١ـ حمى ـ تسمعه احيانا من النائمين.
٢ـ سئم ـ حاذق.
٣ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ يدل (معكوسة).
٤ـ لوم ـ نعم (بالاجنبية).
٥ـ الكلمات التي لها معنى واحد ولفظ مختلف.
٦ـ للنفي ـ نغز ـ تاه.
٧ـ مدينة سورية ـ غير ناضجة.
٨ـ ــــــ
٩ـ من انواع الورود ـ منزل.

صعوبة ـ اسود
ميراث ـ صافي
تعقيد ـ تصرف
هضم ـ مهذب
نصيب ـ فل
يقارن ـ نظرة
مجال ـ ناحية
سد ـ زاد
وعود ـ في
يعتذر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	ن	د	ر	ذ	ت	ع	ي	م
٢	ص	ي	ط	ي	ة	ا	ف	ر	ض
٣	ة	ا	ص	ر	ق	ل	س	ل	هـ
٤	ش	ي	ف	ن	ة	ع	ا	و	ا
٥	ي	ب	ع	ي	د	ص	ت	ع	د
٦	ق	ذ	س	ا	ع	م	ر	ن	م
٧	ا	هـ	د	م	ن	ل	ع	ا	ي
٨	ر	م	ب	ف	ر	ص	ت	م	د
٩	ن	ة	ق	ا	ث	ا	ر	ي	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

امارة عربية — وديع الصافي

● السياج :

الطابور الخامس

رقية حمود الشبيب

يندس بين الأشياء الصغيرة والحميمة، ويتغلغل، ويستيقظ به الحلم المتوسد لشيء من اليقظة .

هذا الطابور الخامس يحاول رسم احباطات وفشل لكل الخطط المرسومة. قد يكون من فعل إرادي، وقد يكون شيئا مفروضا، وقد يأتي من الآخرين .

مهمته الأساسية إلغاء كل احتمالات النجاح لهذه الطلعات الصادرة من قواعد ثابتة لا تخضع لاهتزازات مؤقتة إطلاقا .

هذا الطابور الذي تم بثه بين طوابير الفرح، والحزن، والأمل، والاشراقة فيك .. يراهن على تصيد لحظات ضعف طافية على السطح، فيحولها الى مساحات رحبة من الهزيمة. يملك قوة تسلل وانتهازية لا حدود لها من اجل إحباط كل اشتعالات الوجد فياتي عليها لتتحول الى ركامات من الخوف والانحدار والتقوقع .

مهمة هذا الطابور المبثوث بتنظيم وتنسيق وتيقظ هو إغلاق كل منافذ العبور من النفس أو اليها. يرفض التغيير الطارئ الباعث على الرغبة الحاسمة.. يحرض كل القوى الرافضة لتعلن العصيان دون أن يظهر على السطح، يمارس دوره بصمت. الشائعات عنده هي القادرة على عدم الاستدراك السريع لتصحيح الموقف أو المسار. تكون إمكانية الاصلاح بطغيان (الطابور الخامس) فاشلة إلا إذا استطاع الأمل القوي أن يدحض كل الاراجيف ويقفل باب الأخذ والرد، وأن لا يتغلغل الخوف ليصبح حافزا للاحباط بإجهاض كل امكانات الوصول الى الأشياء الحميمة .

تبقى إمكانية حشد خلفيات قوية للثبات على الا يتم التسلل عبرها إلى مواقع ضعيفة التجهيز، وأن يتم الاستعداد مبكرا وأن تكون هناك قرون استشعار مبثوثة بعشوائية لتصيد جنود هذا الطابور المبعثرة في الساحة. فيشدد عليها الخناق ويقضي على كل طلعاتها الهجومية. مع الاستمرار بالتمسك بحالة الأمل واللاخوف. وإزالة كل حجر عثرة ليجري نهر الأيام موزعا جداوله، للارتواء، والعطاء المستمر .. وليقل « للطابور الخامس » فيه عليك السلام !

● الرياض

● في معرض : «الرياض بين الأمس واليوم»:

فنانو نجد يبرزون خصائص المعمار لوحات متنوعة، وتطور في وسائل المعرض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ايمن حامد :

في معرض الرياض بين الامس واليوم نشاهد معزوفة تشكيلية جديدة جاءت متواكبة مع روعة العرض، ويدفعني المعرض ان انوه عنه ككل قبل الخوض في الجناح المخصص للفنون التشكيلية. نفذ المعرض على رقعة شاسعة اشبه بخيمة عملاقة، ونشاهد في تناغم جميل الرحلة الشاقة الطويلة المملوءة بحبات العرق والجهد في بناء الرياض الحديثة من عبق الماضي الجميل، واريجه الخلاب، وبساطته الرائعة المحببة للنفوس، وبين حاضر يجمع احدث ما توصلت اليه قريحة الانسان العلمية والتقنية في بناء المدينة المعاصرة، وتتلاحم وسائل التعبير والعرض المختلفة لتحقيق هذا الهدف، من الصور الفوتوغرافية الجدارية الضخمة الى لوحات مضاءة من الخلف ومنفذة من لدائن بلاستيكية شفافة Transparent إلى مجسمات معمارية متعددة، الى اجزاء منفذة وبالحجم الطبيعي لواجهات البيوت النجدية القديمة ومقاطع داخلية فيها، وجناح عملاق للمدن الصناعية بالجبيل وينبع، وما فيها من صناعات بتروكيماوية وتحويلية، الى صالة سينمائية كبيرة تعرض شرائح سينمائية ملونة (سلايدز) تعمل باشعة الليزر.

● وحدات شعبية

واحب أن أنتقل بالقارئ الى جناح الفنون التشكيلية الذي دخلت فيه ايضا وسيلة عرض جديدة وهي شاشة تلفزيونية ضخمة تعرض الاعمال التشكيلية بمصاحبة موسيقى جميلة لعزف منفرد على العود، فيطالعنا «سعد المسعري» بلوحة مملوءة بوحدات شعبية جميلة والوان هادئة ناعمة ـ ان صح التعبير ـ ولكن تكويناته مسجونة في اطارات وقواعد وقوالب، وعليه ان يحطم هذه القيود والقوالب لتتلاحم هذه الوحدات الشعبية وتتفاعل مع بعضها البعض مثلما يفعل «علي الرزيزاء» حيث كسرت تكويناته الشعبية حاجز اللوحة واطارها وانطلقت بحرية دون ان تفقد عنصر الاتزان فيها، وتأخذ الوانه الطابع الزخرفي الغني باللون الذهبي المؤكد والمتلاحم مع الالوان الساخنة، ومن الواضح ان الرزيزاء يبذل جهدا كبيرا في الوصول الى تكتيك خاص به ويحاول دائما تطوير نفسه، ونعود مرة أخرى الى سعد المسعري حيث قدم لنا مجسما لبيت نجدي قديم في زاوية ميل شديدة ونلاحظ ان كتلة المجسم صماء لم تلعب الفراغات فيه دورا ملموسا لايضاح علاقة الكتلة بالفراغ، ولابراز جماليات فنون العمارة النجدية القديمة، ويمتاز المسعري باهتمامه ودقته في تشطيب اعماله الفنية (Finishing).

● طبيعة صامتة

اما «سعود أبو عباه» فقدم لنا طبيعة صامتة ذات الوان باردة جميلة تخلو من التنافر، فأتت منسجمة، وهي عبارة عن زجاجة وفرع شجرة وفي الخلفية قرص خشبي، والملحوظة الوحيدة التي تؤخذ عليه، هي عدم وجود مصدر ضوئي قوي من اي جهة فأتى الضوء منتشرا، وبالتالي اختفى عنصر جمالي مهم وهو «الظل والنور» اللذان يعتبران من اهم واخطر العناصر الجمالية عند الاكاديميين، اما «حسن الحمدان» فنفذ لوحته على «الكتفاه» وهي عبارة عن اشكال زخرفية مستخدمة في صناعة الابواب والنوافذ الخشبية القديمة في نجد، والكتفاه هي القماش السميك القوي المعروف باسم الاتوال، والشائع عن الكتفاه هي اشغال الابرة التي تقوم بها الفتيات على القماش المطبوع عليه بعض الرسومات مقدما، والتكوين حر وتشعر عندما تشاهده بالسرعة في تنفيذه. اما «خالد العبدان» فقدم دراسة جميلة لباب خشبي عتيق مفتوح نصف فتحة وتظهر ساحة صغيرة في نهايتها بيت نجدي قديم بزخارفه البسيطة، وتكمن جماليات اللوحة في استغلال عنصر الظل والنور بدرجة كبيرة جدا فتوجه الانتباه، وتؤكد الاحساس بالبعد الثالث وهو العمق في العمل الفني.

● محاولات تطوير

ونرى محاولات التطوير الجادة لدى «عثمان الخزيم» حيث يبحث دائما في ايجاد الجديد لايقاعات اعماله الفنية ويظل يبحث في مكونات المضمون فتخرج تركيبات تكويناته من اللاوعي وبعيدة عن الزخرف واللهث وراء الاثارة اللونية. وقدم لنا هنا نصف بورتوريه لفتاة تفتح فمها وتسبل عينيها وقام بتحليل خصلة صغيرة من شعرها بينما اختفى بقية الوجه في مسلحات هلامية خضراء، والتكوين في حد ذاته جميل ويشد الانتباه، ولكن غرابة الالوان تجعلك تقف كثيرا امام اللوحة محاولا ايجاد دلالات لها.

ونستطيع ان تقول اللوحة ذات الدلالات الخاصة جدا في اعمال «محمد السليم» فهو لم يعمد الى اشتقاق الوان لوحته او تكوينها من الطبيعة مباشرة، وانما مرت لوحته عبر رحلة طويلة من التأمل والتفاعل الذاتي فظهرت هذه الالوان التي نشاهدها في لوحته وهي الروز والموف والاخضر الفستقي بعيدة كل البعد عن الالوان المستقاة من البيئة وبالرغم من ذلك فقد اعطت العمل الفني بعدا خاصا يفيد التركيب البنائي للوحة، فنلاحظ وجود شكل اشبه بقوقعة وكأن بها لؤلؤة وينفرج منها شكل بيت نجدي قديم، وقدم عبد العزيز الناجم عملا يتضح فيه تياران معا، التجريدي والتكعيبي، حيث حاول تحليل اشكال لطبيعة صامتة فوق منضدة وصاغها باسلوب تكعيبي فأتت اشكال الزهرية وطفاية السجائر ذات مذاق خاص، اما الاضاءة في اللوحة فهي تعود بنا مئات السنوات الى الوراء .

«سعد العبيد» قدم لوحة فعلا جديرة بان تلقب باسم المعرض، الا وهو الرياض بين الامس واليوم، فقدم بانوراما للعديد من العمارة الحديثة في الرياض مثل برج التلفزيون وبرج المياه بالرياض وعمارة الملك بشارع الخزان وغيرها، ويتقدمها صف آخر من العمارة النجدية القديمة واظهر بلمسات حانية مدى جمال الزخرفة الشعبية البسيطة في تكوينات المثلثات في قمم المنازل، واحاطها بشيء اشبه بالتلال او الامواج وفي اطار يحوط كل هذا باضواء ضبابية.

لوحة الفنان سعد العبيد عن الرياض بين الامس واليوم

رمال عطشى !

شعر
ابراهيم الحضراني




النّدامى وأين منّي النّدامى
ذهبوا يمنةً وصرتُ شآما
يا احباءنا تنكّرَ دهرٌ
كان بالامس ثغرُه بسّاما
ما عليكم في هجرنا من ملامٍ
قد حملنا على الليالي الملاما
سوف يدري من ضيّع العهد انّا
منه اسمى نفسا واوفى ذماما
نحن من لقّن الحمام فغنّى
ومن الشوق عطّر الانساما

والندى في الرياض فيضُ دموعٍ
من جفونٍ لنا ابتْ ان تناما
كم سجى الليلُ والجوانحُ هيمى
بتباريحها تناجي الظلاما
النّدامى، واين منّي النّدامى
ذهبوا يمنةً وصرتُ شآما
الرمالُ العطشى، وتلك نفوسٌ
تتلظى صبابةً وهُياما

هوّمي يا رمالُ مادامت النعماءُ
يوما، كلّا ولا البؤسُ داما
قد بذلنا من كلِّ شيءٍ
فجنينا الأحلامَ والأوهاما
يا ليالي الاحلامِ عودي فإنّا
قد عشقنا برغمنا الاحلاما
نبتدي حيث ننتهي ما بلغنا
من مرامٍ، ولا شُفينا اواما

● من المكتبة العربية:

المسافة بين السيف والعنق !

« المسافة بين السيف والعنق » عرض نقدي لأعمال طائفة من الكتاب السعوديين المعروفين في فن القصة القصيرة، بعد مقدمة موجزة استعرض فيها الاستاذ شاكر النابلسي ـ مؤلف الكتاب ـ نشأة القصة القصيرة السعودية في مرحلتي البدايات والريادة حتى انتهى الى مرحلة النضج والتنوع عند هؤلاء الكتاب المعروفين : « عبد الله الجفري، سليمان سندي، محمد علوان، ابراهيم الناصر، انور عبد المجيد الجبرتي، سباعي عثماني، وعبد الله السالمي » .



د. عبد القادر القط

وفي الدراسة تحليل فني طيب لقصص هؤلاء الكتاب، ومحاولات جادة للكشف عن ظواهر نفسية وموضوعية وفنية مشتركة بين قصص الكاتب الواحد. وقد رسم المؤلف لنفسه منهجا اوضحه في مقدمة الكتاب، فقال: « إن الدراسة لم تتبع اسلوبا واحدا في النقد. كما لم تتبع مدرسة واحدة معينة في النقد. لقد اخذت من كل المدارس النقدية، واستفادت من آراء كل المدارس ونظرياتها وقواعدها. وقد حرصت هذه الدراسة على هذا المنهج لكي تستطيع ان تزيد من إثراء العمل الفني التفسيري والدراسي والنقدي » .

والحق ان المؤلف ـ برغم هذا القول ـ لم يجمع في دراسته بين مذاهب نقدية مختلفة كل الاختلاف، ولو فعل لجاءت دراسته بعيدة عن طبيعة النقد السليم الذي يسلك فيه صاحبه منهجا يؤمن بانه خير المناهج للاحاطة بمقومات العمل الأدبي الذي يدرسه. وقد التزم الاستاذ النابلسي بالدراسة الفنية في المقام الاول وان مزج بينها احيانا وبين الدراسة النفسية وربط بين حياة الكاتب وموضوعات قصصه واسلوبها الفني..

لذلك لم يكن من المقبول أن يبالغ في تمجيد ذلك المنهج النقدي الذي خيل اليه انه يجمع بين « كل المدارس النقدية » فيقول : « فليس هناك جرم يرتكب بحق العمل الفني قدر سجنه في زنزانة انفرادية. وهذه الزنزانة هي المدرسة النقدية الواحدة، أو المنهج النقدي الواحد .. ان العمل الفني يرفض رفضا باتا ان يكون قاطرة تسير على قضبيب حديدي موحد .. ان العمل الفني عصفور يرفض ان يعيش طوال حياته على شجرة واحدة .. انه عصفور اخضر يتنقل بين كل اشجار الغابة والبساتين » .

ولا ادري كيف يمكن للناقد ان يجمع في « جعبته » بين كل مذاهب النقد ومدارسه ويستخرج منها كل حين ما يراه صالحا لتفسير العمل الفني الذي ينقده، ولا ادري كيف يكون من الجرم ان يقبل الناقد على ما ينقد من اعمال باتجاه نقدي معروف يراه أصلح الاتجاهات للاحاطة بجوهر العمل الفني، واكثرها مجاراة لروح العصر ونظرته لوظيفة النقد والعلاقة بين النقد والأدب. ومن المعروف ان الاتجاه السائد في هذا العصر هو الاتجاه الفني الذي يعد العمل الادبي كيانا مستقلا عن نفس صاحبه، يتمثل في تجربة لغوية واسلوبية ذات « جماليات » خاصة، على الناقد محاولة كشفها بطريقة أقرب الى المنهج العلمي وابعد عن الأسلوب الانطباعي الذي قد يتمثل بعضه في تشبيه الاستاذ النابلسي النقد بالعصفور الأخضر !

على انه ليس شرطا أن يعتقد كل النقاد بصلاح المذهب الفني أو الجمالي وقد يعتنق بعض النقاد مذهب التفسير النفسي أو الاجتماعي إذا رأى أن يتخذ من العمل الادبي « وثيقة » نفسية أو اجتماعية .

وبالرغم من أن المؤلف قد وجه معظم عنايته الى الجانب الفني، فانه ـ وقد افترض امكان امتزاج المذاهب الادبية ـ قد التفت احيانا الى جوانب من حياة هؤلاء القصاصين وحاول ان يتخذ منها « مفاتيح » لدراسة اعمالهم القصصية، فأوقعه ذلك في بعض التأويلات المتعسفة احيانا، وصرفه عن قصده الأول من دراسة تلك الأعمال دراسة فنية خالصة، احيانا اخرى .

ومن ذلك ـ مثلا ـ حديثه الطويل عن أثر العمل الصحفي في قصص عبد الله الجفري وعن شخصية الكاتب وصلاته الاجتماعية، مفترضا ان يكون لكل ذلك اثره فيما كتب وفيما سيكتب من قصص قصيرة: « ومن خلال اوراق كل هذا الملف كتب عبد الله الجفري هذا الكم من المظاهر الاجتماعية، من الشرائح الاجتماعية .. انه استطاع ان يتمتع بمخزون اجتماعي هائل سوف يفيده الآن، وفي مستقبل الأيام الآتية، وسوف يساعده في تقديم المزيد من الشرائح الاجتماعية من خلال أعمال فنية متعددة.. » ولو اقبل المؤلف على ما يدرس من اعمال بهدف الكشف ـ قبل كل شيء ـ عن ظواهرها الفنية لكان جديراً بأن يفصل القول فيما لاحظه ولاحظه كثيرون من النقاد قبله من اعتماد عبد الله الجفري على الاسلوب الشعري. لكنه اكتفى من ذلك بترديد هذه الحقيقة دون أن يعنى بدراسة تطبيقية تكشف عن طبيعة ذلك الأسلوب وما به من مقومات الشعر، وما فيه من ملاءمة لموضوع القصة او شخصيتها او موقفها .

ولأن المؤلف لا يريد أن « يفرض » على نفسه اسلوبا نقديا بعينه، نراه يتحول من الدراسة الفنية الى المقارنة الموضوعية بين المرأة عند الجفري وعند غيره ممن يكتبون في قصصهم عن المرأة، وذلك بلا ضرورة واضحة. وينفق في المقارنة من الجهد ما لو انفقه في دراسة اسلوب الكاتب وخصائصه الشعرية لكان اكثر فائدة وجدوى .

ويقدم الكاتب ـ جريا على خروجه غير الضروري عن الموضوع ـ لدراسة سليمان سندي بمقدمة تتضمن مقولات لا تتفق مع واقع القصة القصيرة، لا في السعودية ولا غيرها من ارجاء الوطن العربي فيقول : « ومن الانصاف ان نقول هنا بان القصة القصيرة العربية مازالت تترسم خطى تشيكوف و « جي دي موباسان » من حيث نظرتها التقليدية المضمونية والشكلية للقصة القصيرة، في حين ان القصة القصيرة كالشعر اذا لم تحاول ان تعيد النظر في بنائها المعماري إعادة كلية قلنا لن تستطيع الاستجابة لارهاصات العصر » .

والغريب ان المؤلف بعد هذه المقدمة يحلل بعض قصص سليمان سندي فينفي عنها كل تلك السمات والتأثر ويقول : « في (البرص) لا يوجد حدث ولا حدوتة. ولا توجد عقدة ولا ارهاصات، ولا حل للعقدة. والشكل التقليدي الذي تعودنا ان نلمسه في قصص تشيكوف وموباسان اختفى. تخطى السندي هذا الكلام، وقدم لنا شريحة زمنية لا هي بالماضي ولا بالحاضر ولا بالمستقبل » .

ويعلل المؤلف هذه الظواهر الفنية بانها خروج عن السائد والمألوف فيقول عن سليمان السندي إنه « ظاهرة سابقة لأوانها جدا في القصة القصيرة، وخاصة بالنسبة للقصة القصيرة السعودية.. » وفي الوقت الذي يرى فيه المؤلف ان السندي ظاهرة سابقة لأوانها لخروجها على القواعد التقليدية للقصة القصيرة، نراه ينسب محمد علوان الى السيريالية، وهي اتجاه ابعد إيغالا في التجديد والتجريد واكثر بعدا بمراحل عن القواعد التقليدية. وكعادة المؤلف في الخروج عن الدراسة الفنية في مقدمات فصوله يتحدث عن السيريالية عند انسي الحاج وشوقي ابي شقرا وادونيس ويوسف الخال وعصام محفوظ ويورد كثيرا من اقوالهم عنها وتعريفاتهم لها، ويكتفي من الدراسة الفنية باقتباس عدد من النصوص المبتورة تاركا للقارئ استخلاص مظاهر السيريالية عند الكاتب من خلال النصوص القصيرة .

ومع ذلك يطرح المؤلف في نهاية فصله عن سليمان السندي اسئلة لا يمكن أن تقوم في ذهن قارئ أو دارس بالنسبة الى كاتب سيريالي: « لماذا انعدم الزمان في هذه المجموعة ؟ لماذا كانت وسائل الاعلام (الراديو، التليفزيون، الجريدة) ابطال بعض قصصه؟ لماذا طغت (المباشرية) على الحدث ؟

ولا ادري كيف يمكن ان يجمع الكاتب بين السيريالية وما يسميه المؤلف « المباشرية » وهما ضدان من الناحية الفنية !

وفي حديث المؤلف عن ابراهيم الناصر يخلط بين القصة التقليدية والقصة الرديئة، فيرى ان « القصة القصيرة التقليدية لا تعنى بطرح موقف ما وتحليله، بقدر ما تهتم بحكاية حدوتة ذات عقدة، لا بد أن تحل في نهاية القصة » وانها تتضمن كثيرا من الاستطراد الذي لا غناء فيه » وعلى هذا يمكن ان تلخص القصة ويمكن ان تروى باربعة أو خمسة اسطر، بحيث تؤدي هذه الأسطر النتيجة « الحدوتية » نفسها التي تؤديها القصة الكاملة » . وينسب المؤلف في غير موضع من الكتاب هذا النوع الرديء من القصة القصيرة الى القرن التاسع عشر الذي يزخر بطائفة من كبار الكتاب ابدعوا في القصة القصيرة « التقليدية » ثمارا خالدة .

اما الخروج الاكبر للمؤلف عن الدراسة الفنية فيبدو في دراسته لقصص سباعي عثماني، إذ راح يتحدث حديثا طويلا عن نشأته في مدينة بور سودان ويقارن بين الحياة في تلك المدينة والحياة في جدة، ويتساءل عن أثر النشأة الأولى في قصص الكاتب، ويجري معه حوارا طويلا ـ كأنه تحقيق صحفي ـ يختتمه بقوله « اذا كان من عيب في مجموعة « الصمت والجدران » في أنها بعيدة عن الواقع الذي يعيشه الأديب، وعن البيئة التي ترعرع في جنباتها، فكثير من قصصه تعيش واقعا اوروبيا، وليس واقعا عربيا ..» ولست أرى في ذلك ضيرا اذا نجح الكاتب من الناحية الفنية في تصوير واقع غير عربي .

ويفر المؤلف في كثير من الاحيان، من الدراسة المستوعبة الى التقريرات الموجزة التي لا تحل ما يطرح من قضايا، فبدل أن يدرس مظاهر السيريالية بنفسها عند محمد علوان، يورد قول أنسي الحاج الذي لا يقل سيريالية عن السيريالية نفسها « السيريالية هي الكتابة بلغة كيمائية تصبح معها القصيدة ترقيما او تنقيطا او تسجيلا فوريا للحالات النفسية .. أصبحت القصيدة الصراخ والسطوع والانبهار واللون الضائع والنشوة والايقاع الهارب ».. وبدل أن يدرس الاسلوب الشعري عند الجفري وملاءمته للموضوع يجعله قدرا مكتوبا لا فرار منه « ان قدر عبد الله الجفري ـ وليس اختياره، لأن اللغة قدر والانسان حيالها مكتوف اليدين ـ أن تكون لغته هكذا ... » .

ومهما يكن من امر هذه المآخذ ومن استخدام المؤلف للغة انطباعية وخلطه بين مفهوم الرواية والقصة القصيرة في حديثه عن العقدة والحل، فان الكتاب عرض طيب جاد لأعمال طائفة من المرموقين بين كتاب القصة القصيرة هم جديرون بمزيد من الدراسة الشاملة .

● القاهرة

حكمة اليوم

● كلّ ما يُضمِرُه الإنسانُ .. يَظهَرُ في حَرَكاتِ لسانِه، وتَغيراتِ وَجْهِهِ !

« الحرب بفن الرسم »

بغداد ـ «الشرق الاوسط»

انجز الفنان العراقي « شاكر حسن آل سعيد » تجربة ادبية وفنية جديدة هي عبارة عن مجموعة من التخطيطات والرسوم والكتابات واليوميات عن الحرب والمقاتل، استقاها المؤلف من مشاهداته الميدانية خلال زيارته للجبهة، ومن ايحاءات قصيدة الشاعر ياسين طه حافظ عن الحرب التي نشرتها وزارة الثقافة والاعلام العراقية في كتاب، إضافة إلى الكتابة الادبية التي تناولت الحرب من وجهات نظر متعددة .

● أرجوحة الزمن:

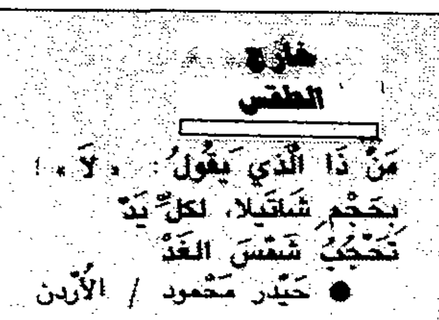
لماذا نحن أغراب ؟

هارون هاشم رشيد

كثيرون هم الذين لاموني عام ١٩٥٤، عندما جعلت « مع الغرباء » عنوانا لديواني الأول، فقد هالهم ان يكون الفلسطيني غريبا في وطنه العربي الكبير، وبدأ المتظرون يطلقون العديد من التسميات على هؤلاء الذين شردتهم الصهيونية، واستلبت ديارهم، ولكنني علودت التسمية، وتمسكت بها في ديواني الثاني عام ١٩٥٦ فسميته « عودة الغرباء » لإصراري على اننا غرباء حيثما نكون إلى ان يعود وطننا، وتعود ديارنا، ونقيم كياننا، ونحمل هويتنا، وجاءت الأيام، لتثبت هذه المقولة، ولتؤكدها، فما اظن ان الفلسطيني قاسى او يقاسي اشد من غربته في هذه الأيام، فهو مطرود، مطارد، لا يدري متى تنزل الكارثة عليه، ولا متى يغرق به الحوت، فهو ما يحط في ارض، ويخيل اليه انها الأمن والأمان، إلا وتلاحقه وتطارده لعنة الاغتراب والغربة، فيصرخ مع فيروز « لماذا نحن اغراب » عام ١٩٤٨ عندما احتلت الديار، وضاع الوطن، وشرد الشعب تلقتنا اقطار العروبة بشيء من الود، وبعض من التآزر، لانها كانت تشعر بعقدة الذنب لأن جيوشها التي هبت لنجدتنا، وسارعت لاغاثتنا عادت مهزومة مدحورة، بعد ان اضاعت العديد من المدن والقرى التي نزلتها، والتي حفظها اهلها، حتى دخولها، ولكن عقدة الذنب هذه أخذت مع الزمن تتلاشى ويطويها النسيان، فإذا الفلسطيني يعامل معاملة اشد قسوة من معاملة الأغراب الذين أراد يوما ان يكون مثله كمثلهم، اصبح هو، وهو وحده المطارد في المطارات والموانيء، ونقاط الحدود العربية، اصبح من العسير عليه ان يجد عملا، أو يجد لولده مقعدا في مدرسة أو كلية أو معهد، إشتد عليه الحصار، وسدت في وجهه الأبواب، واغلقت منافذ الرزق، ووجد نفسه يعلو الصراخ الأبح: « لماذا نحن اغراب » .. وبرغم ان العديد من الإذاعات العربية اوقفت بث هذا الأسى الدافق من حنجرة فيروز الذهبية، فهو وحده بقي يرددها، حتى يصل الى قوله :

« سنرجعه .. سنرجع ذلك الوطن ولن نرضى له بدلا ولن نرضى له ثمنا » .

● تونس



خارج الطقس

مَنْ ذا الّذي يقولُ : « لا » !
بحجمِ شلتيلا، لكلّ يدٍ
تحجبُ شمسَ الغدْ

● حيدر محمود / الأردن

من عيون الشعر

مَنصورُ اللّواء

شعر : ابن خفاجة

صَدرتُ ودونَ النجمِ سترُ غمامةٍ
يشفُّ كما شفَّ الرّمادُ عن الجمرِ
ولا ليلَ إلاّ بالثّويّةِ اقمرُ
تنفّسَ فيهِ الشّكرِ عن نفحةِ الشّكرِ
ولا كفَّ إلاّ للأميرِ كريمةً
تبسّمَ فيها النّصلُ عن مبسمِ النّصرِ
وهبَّ بها يمضي فيفري كأنّما
شهابٌ بها ينقضُّ، أو قدرٌ يجري
فللّهِ محمولٌ هناكَ وحاملٌ
بعيدُ مجالِ الصّوتِ والصّيتِ والذّكرِ
تلوذُ المنى منهُ بأصيدَ أمجدٍ
صقيلِ فرندِ الحمدِ والمجدِ والبشرِ
وابلجَ منصورِ اللواءِ اذا سرى
اظلّتْ عقابُ النّصرِ أجنحةَ النّسرِ
عليهِ يمينٌ أنْ تفيضَ يمينُهُ ،
وأنْ لا يغضَّ السّيفُ جفنًا على وترِ
يعبُّ عبابَ البحرِ في السّلمِ والوغى
ببذلِ اليدِ الغرّاءِ والفتكةِ البكرِ
لهُ رايةٌ لوْ زاحمَ الدّهرُ تحتَها
لعُدّتْ به دُهمُ اللّيالي منَ الشّقرِ

● معاني الكلمات ●

● صدرت : برزت
● الثوية : اسم موضع
● الوتر : الثار

رسالة اليوم

من سعد عبد الله المليص
الأمين العام لجمعية البر الخيرية ـ الباحة

«أنتم شهداء الله في خلقه»

«إلى فقيد الانسانية والوطنية معالي الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم أمير منطقة الباحة ورئيس جمعية البر الخيرية بالمنطقة».

رحمه الله بقدر ما كان محبا للخير وبقدر ما كان متواضعا عطوفا حليما كريما وبقدر ما كان مواطنا صالحا ومسؤولا أمينا.. عرفنا الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز آل ابراهيم. كما عرفه كل مواطن على هذه الأرض المنجاب من خلال تعامله الناجح مع مسؤولياته الوطنية وتفانيه فيها، فلقد ارتبطت حياته كلها بخدمة دينه ووطنه ومليكه متنقلا بين مواقع المسؤوليات الوطنية الكبيرة فكان نعم المسؤول ونعم المؤتمن.

هذا الرجل كما وعى الماضي بمعطياته وساهم في صناعة الحاضر وانجازاته يعطي المستقبل همه وفكره ويرسم ملامح الجيل المتجدد في ذاته بممارسة التوثق من التغير المفيد والاسهام في قيادته، فهو رجل عاش الماضي وشهد الحاضر وأسهم في تهيئة الروابط واللحمة بين الجيل وواقعه في روح ملتزمة بأصالة الأمة ومعاصرة التقدم والحداثة، فهو بقدر ما كان يعيش التحضر فكرا وأسلوب حياة كان في ذات الوقت شديد الارتباط بالماضي وتراثه ومعطياته فنفسه ترتاح لزيارة بدوي في بيت شعر وذاته وعقله يطربان لعلوم العرب التقليدية. فبقدر ما يعمل عقله في الحاضرة ليبني بها من موقعه مجتمعه فان قلبه واحاسيسه تستكين للماضي واصالته.

والانسانية فيه رحمه الله نبع يفيض به وجدانه وتمتلىء به أحاسيسه فكانت فيه استرسالا دائما في البر وحسن الخلق، فضائل تكاملت في شخصه وتوفرت فيه أسباب القدرة على أعمال فضائلها فكانت ذكرى معطرة يتناقلها شهود الله في أرضه.

والرجولة كما هي موقف والتزام لا تموت وان مات من اتصف بها لأنها الفضيلة الدائمة والفضيلة لا تموت والموقف صناعة القدرة على فعل المنجزات وتناول الأهداف الكبيرة والالتزام هو صناعة النفس وترويضها على امتلاك القدرة في الذات وعليها وتكييف الطباع والنزعات مع طبيعة الدور ومحتوى المسؤولية واخلاق الجماعة وفضائل المجتمع. وامتلاك موقع السنام من الرجولة ليس الأمر الهين لانه أكبر من أن يكون مجرد قدرة على الانجازات حتى ولوكانت كبيرة، ولكن ذروة الرجولة أن يرى الانسان نفسه في أعين الناس ويراه الناس في مشاعرهم كبيرا بحجم الأمل محبوبا بقدر النفس وفيا بقدر الوفاء نفسه. والشيخ ابراهيم رحمه الله وقف من الرجولة على هامتها وكسب ذروتها وفي مواقفه شهادة الوطن وفي التزامه شهادة المواطن وكلا الشهادتين حجة قاطعة أمام عدالة التاريخ.

والرجل كان أهلا للمسؤولية والقدرة على الانجاز، كما تبرز ذات الحقيقة في توافق شخصيته مع مركز العمل وانسجام اخلاقياته مع مستلزمات المسؤولية كطبع متأصل في ذاته فالطبع الأصيل فيه شهادة الناس.

كانت أعمال البر تحتل مساحة واسعة في عقله ووجدانه عن ادراك بأنها صلة الترابط والتكاتف في مجتمع الاسلام فأخلص لها عن احتساب وعمل من أجلها عن قناعة بأنها الواجب.

والرجل رحمه الله وفي بقدر ما نحن أوفياء له أولئك أوفياء لفضائل جمعها ورعاها في ذاته، ووفاؤه عنوان مبادىء يتمسك ويؤمن بها ويتجلى منه الوفاء في أكثر من موقف يصعب حصرها غير أن أحدث الشواهد زياراته لمن جمعتهم بأبيه رفقة عمر وزمالة مسؤولية متفقدا لأحوالهم وما ذاك إلا انعكاس لحقيقة الرجل وطيب معدنه.

عرفته في كل أموره جادا مقدرا لأهمية الوقت وصرفه فيما ينفع وطنه ودينه متعاليا عن الهزل يعظم الحكمة ويمجد تاريخ الأمة وينفعل للبطولة والأبطال كشيمة عربية. يكبر الراي ويحترم الفكرة ويدني صاحبها، يمج الاطراء ويحسبه تملقا وزيفا وتصنعا.

والرجل جليل بقدر ما يحترم الانسان في انسانيته ويعامل الناس كلا بما هو أهل له. وفي ما عدا لحظات محاسبة النفس فان مجلسه عامر بالناس وقلبه مفتوح لهم وعقله موجه نحوهم يتفاعل مع افراحهم وهمومهم وآمالهم.

ولا غرابة فالرجل اختط مبادءه من تاريخ أمته العظيمة ووجد في رجالها القدوة والمثل فلم يعوزه كثير طلب عند طلب القدوة رحمه الله.

والرجل لاقى وجه ربه وفارق الحياة ومحبيه، غير أنه لم يذهب معه بذكراه العطرة فهي ثمرة من يعلم أن الرجال لا يرحلون وان فارقوا الحياة مات الرجل ومشاعر الرجال الذين يعترفون بجميل الخصال وفعال الرجال كلمى متألمة صدى الذكرى الوفية لأفعاله وأعماله وأخلاقه وتعامله.

مات الرجل ومن يعرف معادن الرجال فريسة حزن مستبد لحدث وفاته المفاجىء يتبادلون العزاء وكلهم بموته مصاب.

وصادق العزاء أرفعه لمقام حضرة مولاي صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده في رجل صدق الولاء وأحسن العمل وأدى الأمانة مقرونة بأعمق المواساة لأبناء وذوي الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز ابن ابراهيم. غفر الله له. وجعلهم خير خلف لخير سلف.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

النوبة .. في كتاب الذكريات

اود ان اتكلم اليوم عن النوبة القديمة التي كانت تشغل المساحة الشاسعة من اسوان الى وادي حلفا على ضفاف النيل العظيم.

ولنعطي اخي القارىء الكريم نبذة صغيرة عن الاعمال التي كان اهل النوبة يشتغلون بها ومنها الزراعة التي كانت الشريان الحيوي بالنسبة لهم وتأتي في المقام الثاني بعد الزراعة التجارة التي كانت تشمل تجارة المحاصيل الزراعية بكافة انواعها ومما ساعدهم على اتقانها جيدا هو درايتهم السابقة من الاجداد الذين كان لهم باع طويل في هذه المهنة الحرة الشريفة نظرا لاحتضانهم نهر النيل العظيم والمكوث على ضفافه ونظرا لقرب منطقة النوبة من وادي حلفا التي تتميز بأسواقها التجارية الكبيرة وتعتبر ممرا تجاريا كبيرا يربط بين مصر والسودان.

واذا اردنا ان نتحدث عن النوبة القديمة لن نفيها حقها ويعتبر هذا مجرد نبذة عن ماضي النوبة العريق الذي يشهد لها التاريخ.

وللنوبة منزلة خاصة راسخة في وجداننا نحن النوبيين، مهما هجرنا سد اوجار علينا زمن!

عبد المطلب محمد علي شاهين

..وتمضي الحياة

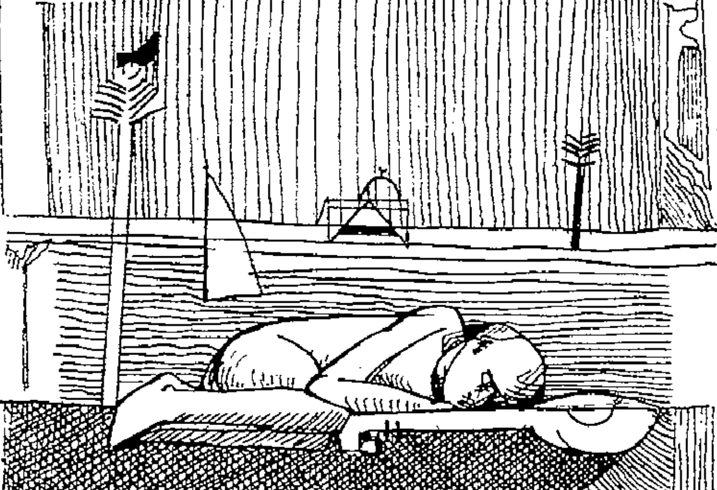
عجلة الحياة تدور، يتخلف عن الركب اعزاء، اخلينا جزءا عزيزا من قلوبنا لهم، نعلن الحداد ونضرب عن الابتسامة والضحكة نخاصم الفرح ونتخيل ان قدرتنا على الاستمرار في الحياة بدون هؤلاء الاعزاء ليست سهلة.

يموت احساسنا بالفرح والجمال ونتخيل ان الورود لن تبرز لنا إلا شوكها بعد وان الطبيعة أعلنت الحداد مشاركة لنا.

وتمضي الحياة ونعرف يقينا ان الله جعل الحزن يولد كبيرا ثم يصغر حتى يتلاشى بعكس طبيعة كل الأشياء رأفة بنا، وهذا فضل من الله كبير حقا.

ثم كانت نعمة النسيان حيث يتسلل الى كل ما يمس الاحاسيس البشرية وتتلاشى الاحزان رويدا رويدا وتعود قابليتنا للحياة وترجع الابتسامة الى الشفاه ونحفظ اعزاءنا الذين تخلفوا عن الركب ملبين نداء السماء في ركن الذكرى من قلوبنا ونواصل المسيرة وتمضي الحياة.

علي عبد الرحيم علي بشير



قرأت لكم

● ان عالم الكتب هو اعظم شيء صنعه الانسان.. فليس هناك أشياء أخرى من صنعه يمكن ان تدوم.. فالآثار تنهار.. والامم تفنى.. والحضارات تتهدم وتموت.. وبعد عصر من الظلام تجيء أجناس اخرى لتشييد حضارات أخرى. اما في عالم الكتب فهناك مجلدات شاهدت هذه الأحداث وهي تقع المرة تلو المرة. بينما ظلت هي حية شابة وجديدة كاليوم الذي كتبت فيه. ولاتزال الكتب تتحدث الى قلوب الناس عن قلوب اناس ماتوا منذ قرون عديدة.
«ويل ديورانت»

● هناك اماكن كثيرة على القمة.. ولكن ليس بينها مكان يسمح لك بالجلوس مستريحا.

● قال الامام الشافعي رحمه الله:

إن لله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا
أنها ليست لهم وطنا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الأعمال فيها سفنا

اختيار واعداد حسن محمد حسن الحفظي

اسرائيل وامريكا وحكاية الارهاب

من المغالطات العجيبة التي اتسمت بها سياسة كل من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية هو رد فعل كل منهما تجاه ما يجري من احداث. فمثلا اذا قام فلسطيني او مجموعة منهم بأي عمل بطولي ايمانا بقضية التحرير، فان ذلك العمل لا بد ان يصنف على انه ارهاب. واذا قتلت اسرائيل ابناءنا الابرياء، يعتبر ذلك دفاعا عن النفس.

لكن عندما يموت احد الاسرائيليين او مجموعة منهم بأرض الكنانة تعبيرا عن رفض وجود اسرائيل والاسرائيليين فان الامر لا يعدو ان يكون جناية ارتكبها جناة.

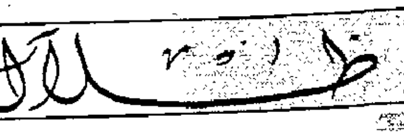
وبمنطق اسرائيل وامريكا.. هناك نوعان من الارهاب لان الذي تقوم به اسرائيل هو دفاع عن النفس وما يقوم به الفلسطينيون وبقية العرب هو ارهاب يستحق السحل والقتل والتدمير ويا لها من مغالطة!

يحيى احمد البدوي اسماعيل

حورية وشراع

وقد كنت يوما في جمال الورد متأملا ..
حتى رأيت حورية
تمشي كأن الورد ممشاها
فقلت لها يا حورية أأنت من الورد ام ان الورد منك قد جاء !
ام انت سحر ام خيال ؟
فهمست الي قائلة
انا من جمعت جمال اليمن والشام
وما كان للجمال غيري مكان
فقلت لها مني علينا بالوصال
او مني علينا بنظرة
تروي قلب عاشق ولهان
قالت : اعشقتني من اول نظرة
ام ان الجمال لك مراد لذاته ؟!
قلت هو قدري احببت الجمال وانا ابن عشر
واصبحت في العشرين له عاشقا ولهانا ..
فما كان لي غير الجمال بيت وما كان لي غيره كتاب
فردت علي قائلة اذهب لا يهمني من شأنك ما كان
فما كان الحب نظرة
ولا كان العشق كلاما
ثم نشرت شراع الرحيل
وتسللت الى شمس المغيب
ومازلت انتظر
بين الحلم واليقظة !

زهير ابراهيم المغربي



ظلال

● صديق عزيز.. ترك سرير المستشفى ولما يلتئم جرحه بعد !

واستغربت أن يفعل ذلك، ولم تمض عدة أيام على اجراء عملية جراحية له.. لكنه بعد تخلصه من غضبه وانفعاله، روى لي السبب الذي اضطره ليفعل ذلك رغم تألمه، فقال :

ـ فوجئت بتلك الممرضة القادمة من بلاد تـركيب النملة، وهي تدخـل غرفتي وقد رسمت تكشيرة على وجهها، وبدا عبوسها وكأنه أضاع أنفها المسطح !.. وقالت لي بلهجة خشنة :

ـ أنت تضغط على الجرس باستمرار.. الا تهدأ ؟!

ـ قلت لها : ولكني أتألم.. واريد أن أتناول طعامي لأني جائع !

ـ قالت بفظاظة : ولكننا لسنا في فندق.

ـ قلت لها بغضب : ولكنه مستشفى خـاص، وبفلوسي اكـل، وهـذا نظامكم، وواجبك كممرضة أن تراعي المريض، وأن تسهري على راحتـه بصرف النظر عن الاكل، فأنا أتألم !

ـ قالت بلا مبالاة : لا تزعجنا بطلباتك.. نم !

وهذه الحكايـة أصبحت تتكرر كثيـرا في تصرف وسلوك المـرضات اللواتي نستقـدمهن ولا نعرف مـاذا كن يعملن، ولا كيف يكون أسلوب تعاملهن. وكنا نعرف في الزمن القديم أن من أسمائهن : ملائكة الرحمة.. ولكنهن في الدفعـات الجديـدة يتجـردن من الرحمـة. وحتى من الذوق، وأصبحت أسماؤهن : سجانات المستشفى !

وهذه الظاهرة لا تنحصر في داخل المستشفيات هنا، أو في بعض الدول العربية التي تستقدم «عاملات» في زي ممرضات فيعذبن المريض، ويجعلن المستشفى أشبه بسجن !.. ولكن يبدو أن هذه الظاهرة أخذت تتفشى حتى في العالم المتحضر !.. ففي لندن على سبيل المثال روى لي مريض آخر جانبا عن «شكل» الممرضة الانجليزية التي كانت تعرف بالحنـان والرعايـة في القديم، أما اليوم فانك تراها كما «نفر» في مشية عسكرية، وقـد عكست مشاكلها وحالتها النفسية على تعاملها مع المريض، وعلى قسمات وجهها !

ففي مستشفى كبير في بريطانيا اصطدم ذلك المريض بمعاملة فظة لاقاها من مجموعة ممرضات.. كن يدخلن عليه بالتناوب، وعلى وجه كل واحدة ذلك العبوس المنفر، وفي تعامل كل واحدة تلك اللامبالاة بحالة المريض وما يتطلبه من مداراة ومن رعاية !

وطلب ذلك المريض حضور رئيسة الممرضات ليخبرها بشكواه، ولكنه أصيب بالذهول وهو يسمع اجابتها وتبريرها لما اشتكى منه.. اذ قالت له :

ـ أنت في مصح، ولست في بيتك، وحتى لو كنت في بيتك، فان الزوجات اليوم لم يعدن جوار يربتن على كتف الرجل !

وبادر الرجل الى دفع الحساب، والهروب من هذا الجحيم وهذا المنطق !

وحتى المستشفيات تأثرت أيها الناس بالأمراض النفسية، ولكن الكارثة هي : أن تكون هذه الأمـراض في الممرضـات ـ ملائكـة الرحمة ـ لا في المرضى !!

●●●

ومثلما تكون الدهشة عن سلوك وتصرفات الممرضات مع المرضى.. تكون أيضا عن سلوك وتصرفات «المضيفات» داخل الطائرات مع المسافرين !

فالحديث عن المعاملة التي يلقاها الراكب من بعض المضيفات.. لا بد أن يتصل بالبحث عن الأسباب الخفية التي أثرت في نفوس هؤلاء اللواتي يقمن بتقديم الواجب، والتفوق في عمل يمنح الآخرين سعادة النفس !

وبالنسبة للمضيفات بالذات اذا أردنا أن نطرح حوارا عن سوء معاملة البعض منهن.. فلا بد أيضا أن نقف قليلا أمام دوافع اضطرارية تجعل المضيفة تبدو فظة الطباع ومنفرة.. فهناك «البعض» من ركاب الطائرات، ينظر الى المضيفة وكأنها فتاة هوى، أو رفيقة متعة في رحلة يريد الراكب أن يتغلب على طولها أو صعوبتها بابتسامة تخصه بها المضيفة، ولكنه لا يكتفي بذلك.. بل يفترض أن هذه المضيفة «الانسانة» من واجبها أن تمنحه كل ما يريد، وأن تستلطفه ولو كان أثقل دم في العالم دمه، وأن تحتمله ولو كان متعبا وفظا هو الآخر !

ولسنا بالطبع مع هذا التصور أو المطلب لدور المضيفة، لأنها انسانة لها مشاعرها، ولها عواطفها، ولها تفكيرها وقيمتها.. وهذا «النوع» من الركاب ينبغي أن تكون له معاملة تتفق وتعدياته، وغروره، ونزقه !

ولكننا ـ كذلك ـ لسنا مع المضيفة التي تنظر الى الراكب نظرة الذي يستخدمها، فيكون رد الفعل منها يجتنب اللباقة وينحدر الى الوقاحة، وقد رأيت مضيفات يتقدمن بطبق الحلوى عند اقلاع الطائرة، ويلكـزن كتف الراكب بالطبق ليتناول حبة حلوى.. فأية حلوى في هذه الاهانة ؟!

وأخرى نراها تضع الطبق في محاذاة وجه الراكب، أو تدلق عليه كأس العصير، وتقول له بقرف : «سوري» ! وتطلب من أخرى كأس ماء.. فتقول لك : انه هناك في مؤخرة الطائرة، فاذهب بنفسك.. خاصة اذا كان هـذا الراكب من الدرجة السياحية !

وقد تطلب من المضيفة وسادة، فترد عليك : لا داعي !

وتضغط على زر النداء لطلب حاجة، فلا يلبي نـداءك أحد.. وتتـوالى الصور والمواقف في تصرفات غريبة ومنفرة ومستفزة، وكل شركة خطوط تقول للراكب : نحن في خدمتك.. اذا كانت لديك أية شكوى فنحن ننصفك !

ولا يحـدث ذلك الانصاف، بـل تكتشف أن معاملة المضيفـات تزداد سوءا.. والراكب السوي المنضبط غير المنحرف لا يريد من المضيفة ما تظنه مضيفة جميلة مما يمكن لهذا الراكب أن يحصل عليه فوق الأرض !

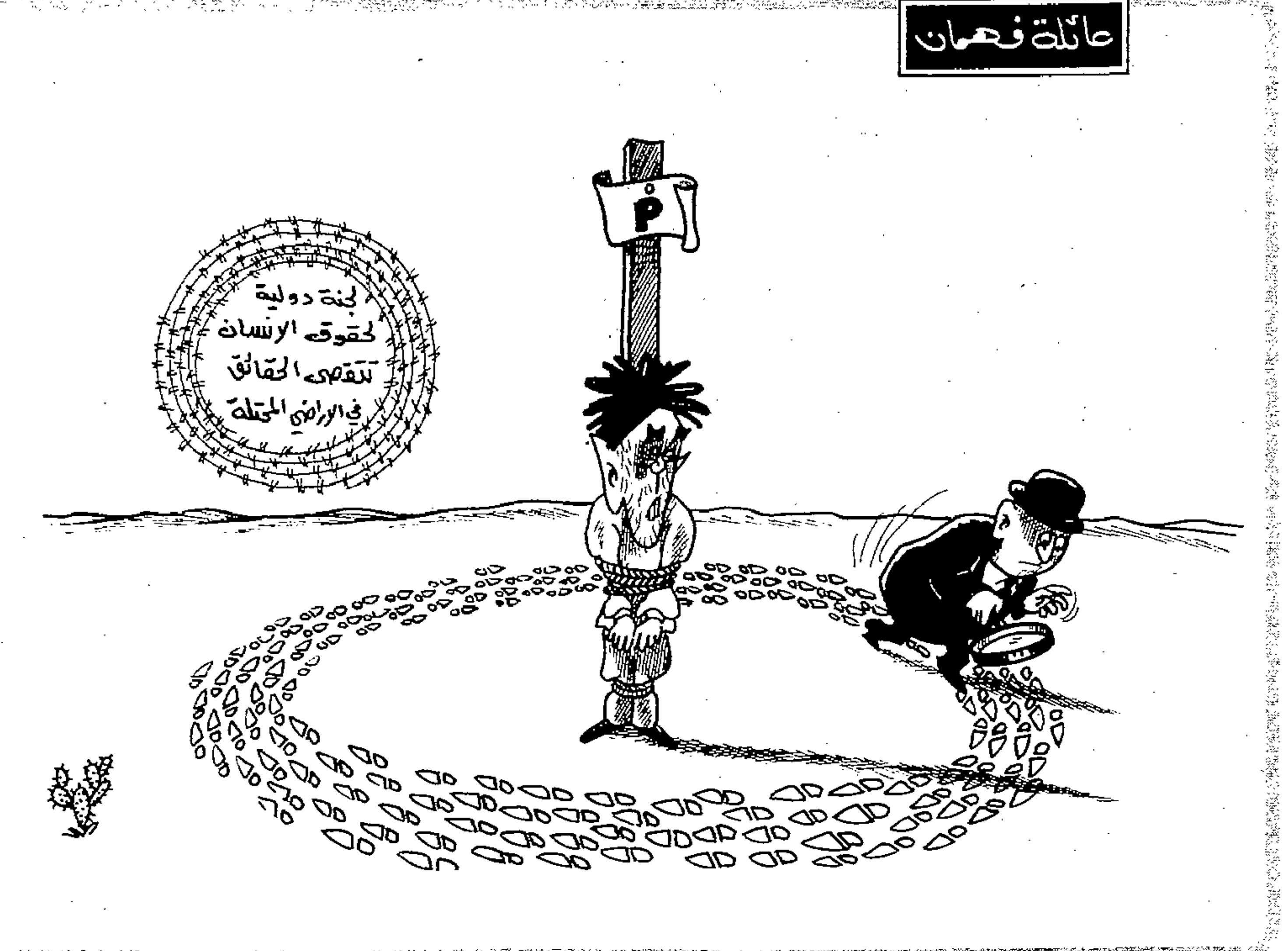
●●●

● آخر الكلام :

ـ «إن الطبيب الماهر، ينبغي أن يعرف طرفا يسيـرا من كل الأشياء، ومنها الطب» !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



وسام عالمي لمدينة صور


مها الشلبي تتسلم وسام الاستحقاق نيابة عن مدينة صور

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

منحت الحكومة الفرنسية ، في الحادي عشر من ابريل (نيسان) الجاري ، وسام الاستحقاق من رتبة فـارس ، الى مدينـة صـور التاريخيـة في لبنـان . وقـد حضر الاحتفال الرسمي بهذه المناسبة عدد من الرسميـين الفرنسيـين والسفراء العـرب المعتمدين في باريس والعديد من اصدقاء صـور في فـرنسـا ، وتم تعليـق وسـام الاستحقاق على صدر السيدة مهـا خليل الشلبي ، ابنة صور التي تبذل منذ سنوات جهوداً كبيرة لصنع مستقبل افضل لهذه المدينة .

ففي عـام ١٩٧٢ أسـست السـيـدة الشلبي «لجنة مهرجان صور الدولية» التي قدمت في العامـين التاليـين عروضـا فنية وثقافية رائعة . الى ان اندلعت الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ وامتدت نيرانها فوق كل المناطق اللبنانية وخاصة الجنوب . فكان لا بد من تحرك سريع وفعال لانقاذ ما يمكن انقـاذه من معـالم لبنـان الحضـاريـة والثقافية ، ومن بينها صور .

وفي عـام ١٩٧٩ ، وتحسسـا منـهـا بالأخطار المحيقة بصور كمـدينة تحتضن كنوزا اثرية وتراثية لا تثمن ، بادرت مها الشلبي الى توجيه نداءات عاجلة للمنظمات والهيئات الدولية والاقليمية ، وفي طليعتها منظمة الأمم المتحدة ، منظمة اليونسكو ، جامعة الدول العربية ، لاصـدار مقررات واتخـاذ اجـراءات سـريعـة من شـأنهـا المحافظة على صور باعتبارها تراثا حضاريا عـالميـا . فكـان ان اصـدر مجلس الأمن الدولي في ١٩ ديسمبـر (كـانـون الاول) ١٩٧٩ قرارا هو الاول من نوعه يحمل الرقم ٤٥٩ وينص على اعتبار صور تراثا عالميا ينبغي المحافظة عليه . ثم أسست الشلبي عـام ١٩٨٠ وبالتعـاون مع العـديـد من الشخصيـات الفكـريـة والسـيـاسيـة والثقـافية ، لبنـانيـة وعـربيـة وأجنبيـة «الجمعيـة الدولية لحمـاية صـور» . وقد نجحت هـذه الجمعيـة في حمـل منـظمـة اليونسكو على اعتماد قرار ينص على وضع صور تحت حمايتها ، كما تم علم ١٩٨٤ ادراج صور على لائحة التراث العـالمي . وبدأت اليونسكو حملة عالمية لانقاذ صور على غرار الحمـلات التي اطلقتها لانقـاذ الاثار العالميـة المهددة . وقـد تفرعت عن الجمعيـة الدولية لجـان وطنيـة اقليميـة لحماية صور ، بلغت حتى الآن ١٧ لجنة ، في ١٧ دولة عربية وأجنبية .

تجاوب عالمي

وأبـدت المنظمـات والهيئـات الدوليـة والاقليميـة تجاوبـا مع مسـاعي الجمعية الدوليـة لحمـايـة صـور ، واعـربت عن استعدادها للمسـاهمة في تنفيـذ المخطط الاعـمـاري والانمـائـي الذي اعـدتـه اليونسكو . ويستلهم المشروع اعداد خطة لحماية الموقع الاثري للمدينة ويشمل ذلك الحي التاريخي بما في ذلك المنطقة الأثرية داخل المدينة المحاطة بأسوار يعود تاريخها الى القـرون الوسطى .

اختتام المؤتمر السنوي لاتحاد طلبة الكويت

بيرمنجهام ـ كونا : يختتم المؤتمر السنـوي لاتحاد طلبـة الكويت فـرع المملكـة المتحـدة وايـرلنـدا بتشكيـل الجمعيـة العموميـة للاتحاد وانتخـاب مجلس جديد له .

وكان مؤتمر اتحاد طلبة الكويت قد بدأ اعماله في مدينة بيـرمنجهام يـوم الجمعة الماضي تحت عنوان «الكويت .. ازمة .. مخرج» .

عرب و عجم

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ترأس اجتماعا في جمعية البر بالمدينة المنورة مسـاء امس ، ناقش فيه اعمال جمعية البر بالمدينة وناقش عدة مواضيع من أهمها تشكيل لجنة للنظر في مساعدات الأجانب وتتكون هذه اللجنة من كـل من الامـارة والدوائـر الامنيـة بالاضافة الى جمعية البر ، كما ألقى الأمين العام المساعد لجمعية البر كلمة رحب فيها بـالامير عبـد المجيد وأوضـح فيها بعض الافكار عن الجمعية في ماضيها وحاضرها وقـد تقـرر ان يكـون اجتمـاع الجمعيـة العمومية في يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر شعبان في قصر الأمير عبد المجيد .

●●●

● السيد عثمان حافظ مؤسس جريدة المدينة المنورة والكاتب الصحفي السعودي المعروف، دخل المستشفى الوطني بجدة اثر وعكة صحية ألمت به، وتولى الدكتور حامد مطبقاني صاحب ومدير مستشفيات الوطني بالسعودية والدكتور عمر اسعد الجراح السعودي المعروف الاشراف على علاجه ويغادر اليوم الى مدينة بوسطن بالولايات المتحدة لاستكمال العلاج يرافقه اخوه السيد علي حافظ وابنه السيد عبد القادر عثمان حافظ وحرمه فائزة عبد القادر غوث. تمنياتنا له بالشفاء العاجل وتمام الصحة والعافية.

●●●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجـل الاعمـال السعـودي المعـروف ، وصاحب (الاثنينية) يحتفي مسـاء اليوم الاثنين بالمهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة ، وقد وجهت رقاع الدعوة لعدد كبير من المسؤولين وأعيان ووجهاء المنطقة الغربية لحضور الحفل بدار الخوجة بحي الروضة في جدة .

●●●

● يوسف سراج زهران رجل الاعمال السعودي وصاحب محلات «لوريل» للأزياء بجدة ، قرر فتح فرعـين في كل من لنـدن وبيروت بعد نجاح عرض الازياء الذي اقيم مؤخرا لـ «لوريل» للأزياء بجدة .

●●●

● الدكتور احمد التجاني علي ياسين حصل على الدكتوراه الثانية بدرجة جيد في الرسـالة التي قدمهـا بعنوان «السيـاحة واثرها في اقتصـاد البلاد النامية وما تدره مـن عـمـلات» ـ والرسـالة الاخـرى «الاقتصـاد والسياسـة توأمـان ارضعـا بلبان»، وسيعود الى وطنـه السودان بعـد تلقيه النتائج.

●●●

● السيدة «ريهام» ابنة السيد امين محمد فخري مدير العلاقات المركزية للعملاء بالخطوط السعودية لزمت الفراش بمستشفى عـرفان بجـدة. وغـادرت المستشفى بعد علاجها. تهانينا بالشفاء.

● الامير عبد الاله بن عبد العزيـز امـير منـطقـة القصيم يـرعى المعـرض الشخصي (٥٣) للفنان السعودي البرفسور عبد الحليم رضوى يوم الاثنين (الثالث) من شهر مايو القادم بفنـدق السليمان في مـدينـة بـريـدة. ويعقب حفـل الافتتـاح محاضرة يلقيها رضوي بعنـوان (الفنون التشكيليـة واثرهـا في الحياة) والجـديـر بالذكر ان الرضوي كان قد أقام معارض شخصيـة في معظم العـواصم الاوروبيـة بالاضافة الى مشاركته في عدد من المعارض

●●●

● المهندس محمد سعيد فارسي، امين مدينة جدة يفتتح معرض الفنان الانجليزي ديفيد هاول عن المملكة العربية السعودية في لوحات مائية وذلك مساء اليوم الاثنين الساعة السابعة والنصف بصالة (ربك بلازا) بمدينة جدة.

●●●

● محمد عبد الباري المدير المالي لمكتب شركة مصر للطيران في الخبر رزق وعقيلته مولودهما الثالث سمياه «كريم».

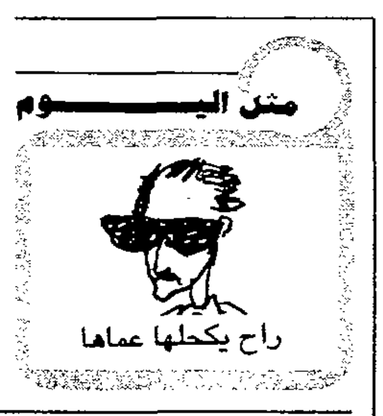
●●●

● جـاك شيراك رئيس وزراء فـرنسا استقبـل في قصر المـاتينيـه امس عبـد الرحمن بن حمد العطية سفير دولة قطر لدى فرنسا وتطرق البحث حول العلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة .

● انتقل الى رحمة الله تعالى اثر نوبة قلبية في مكة المكرمة اللـواء محمد صالح عناني من منسوبي مـديريـة الامن العام بـالعاصمـة المقدسة، ووالـد المهنـدس سمـير عناني مدير التخطيط بامانة مدينة جدة.

وقد تم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاة) بعد الصلاة على جثمانه بالمسجد الحرام، ويقام العزاء بداره بحي الششة بجوار دار عبد الصمد عزت. رحم الله الفقيد والهم آلـه وذويه جميـل الصبـر والسلـوان، «وإنا للـه وإنا إليـه راجعون».

مثل اليـوم


راح يكحلها عماها

ابيض و اسود

يا ابيض... يا اسود (١)

قلنا اكثر من مرة في هذه الزاويـة ان رسائـل القراء هي المقيـاس أو «الترمومتر» الذي يميز مطبوعة عن مطبوعة ويحدد مدى نجاحها كما ان دراستها المتأنية يمكن ان تعطي صـورة واضحة عن اتجـاهات القـراء وميولهم ومطالبهم ومحاولة تلبيتها لتعميق الأواصر.

فالصلة بين الصحيفة والقارىء ليست صلة ورق وحبر وكلمات وحروف صماء بل هي علاقة عاطفية ومعنوية قبل أي عامل آخر من العوامل المعروفة وهي الموضوعية والثقة والاحترام وتوفير الخدمة الكاملة والتنـويع الذي يرضي مختلف الرغبات. وكم من مرة سمعت ملاحظات من قارىء يقول فيها ببساطة وعفوية: والله انا اقرأ هذه الصحيفة لأني أحبها، أو لأني ارتاح لها بينما يقول قارىء آخر عن مطبوعة أخرى: لا اقرأها لأنها لم تدخل مزاجي، أو لأنها تتعبني... أو ببساطة اكثر: لا أحبها.

وعامل الحب هذا، والحمد الله، متوفر بين «الشرق الاوسط» والقراء. وأولى علائم الحب يلمسها الانسان من الغيرة التي يشعرها من القراء على صحيفتهم، فاذا ذهبوا الى مكان ولم يجدوها اتصلوا أو كتبوا مشتكـين وناصحين ومقترحين بعض الحلول... واذا وقع خطأ مهما كان صغيـرا كتبوا إلينا للفت نظرنا الى هذا الخطأ على اعتبار ان صحيفة العرب الدولية وصلت الى مستوى لا يسمح معه بمثل هذا الخطأ مع أننا بشر والظروف تفرض علينا قسراً في بعض الأحيان أن نخطىء او نقصر أو نقع في هفوات وزلات خارجة عن نطاق ارادتنا.

ومن علائم الحب الأخرى كثرة الرسائل وتعددها وتنوعها على طريقة الأغنية الشهيرة «البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلي» فهذه الرسائل ترد من كل انحاء الوطن العربي، ومن قرى نائية ومن مدن ودول أجنبية يقيم فيها مهاجرون أو سياح عرب كما أنها ترد من قراء ينتمون إلى مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية والفكرية، وكما هو واضح في صفحة البريد فان مستوى الرسائل أصبح مميزاً لما فيه من مواضيع متنوعة من فكـر وشعر وتاريخ وتراث وراي سياسي واجتماعي يتناول قضايـانا الراهنـة وحضارتنا العظيمة ويقترح في بعض الاحيان حلولا للمشاكل اضافة الى فتح باب الحـوار حول هـذه القضايـا وارتقاء المشـاركين فيهـا الى قمة المسؤولية من حيث الاسلوب والصيـاغه واحتـرام الراي والرأي الآخر ومقارعة الحجة بالحجة.

إلا ان اكثر الرسائل التي تلامس قلوبنا ونضعها تحت المجهر هي تلك التي يتقدم بها القارىء باقتراحات لتطوير الصحيفة أو يعرض فيها رأياً للنقاش مع القراء والمسؤولين في كافة الاقطار العربية. وهناك الكثير من الاقتراحات التي تقدم بها القراء قد تم العمل بها وأبصـرت النور عـلى صفحات «الشرق الاوسط» ولقيت نجاحا كبيرا. ومازلنا نتلقى المزيد من الاقتراحات من قراء أعزاء نأمل أن ننجح في تنفيذها ومن بينها إقتراح من قارىء ومواظب ينطبق عليه وصف «القارىء المحب» هو الأخ عليان محمد العليان من جدة الذي بعث بعدة رسائل كان آخرها عبارة عن «أطروحة مقترحات» تتضمن باقة طيبة من بينها اقتراح نحتفظ بسره ونمتنع عن الافصاح عنه في الوقت الراهن لانه إقتراح ممتاز يصلح لأن يشكل مادة ناجحة ترضي القراء وتضيف بعداً جديداً لصحيفتهم على أمل أن ننفذه بعد استكمال الترتيبات والاتصالات اللازمة.

وإضافة الى هذا الاقتراح يطرح الأخ العليان موضوعاً للنقاش، وهو دافع كتابة هذه الزاوية اليوم، يتضمن وجوب تحديد مواقف حاسمة من القضايا المطروحة رافضـا مبدأ «الأبيض والأسود» ولا حتى البين بين أي اللون الرمادي بل هو يريد منا أن نعلنها صريحة في كل مناسبة. ونصرخ على طريقة عادل إمام «يا ابيض يا أسود».

فإلى أي مدى نتفق مع الأخ العليان... وما هو راي القـراء في طرحه هذا... وكيف يمكن بسهولة وببساطة اتخاذ قرارات بمثل هذه الخطورة؟ هذا ما سنناقشه غداً مع رسالة القارىء العزيز ونترك للقراء مهمة المتابعة بعد ذلك.

عرفان نظام الدين

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٣٧	صاف	هلسنكي	٥	٨	صاف
المدينة المنورة	١٩	٣٣	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
الرياض	١٨	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢١	٣٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٣١	صاف	لشبونة	٩	١٦	غائم
ابها	١٣	٢٢	غائم	لندن	٨	١٥	ممطر
امستردام	٨	١٥	صاف	مدريد	٤	١٤	ممطر
اثينا	١١	٢٦	غائم	مانيلا	٢٢	٣٧	صاف
البحرين	٢١	٢٩	غائم	مونتريال	صفر	١٥	غائم
بانكوك	٢٦	٣٥	صاف	موسكو	١٠	٢٠	صاف
بيروت	١٨	٢٦	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٨	غائم
برلين	٩	١٥	غائم	نيويورك	٦	٢٠	صاف
بروكسل	٤	١١	غائم	نيقوسيا	١٤	٢٤	صاف
بيونس ايرس	٢٠	٢٤	غائم	باريس	٨	١٧	غائم
القاهرة	١٥	٢٨	صاف	روما	٧	٢٥	صاف
كوبنهاجن	٤	١١	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	٥	١١	صاف	استوكهولم	٤	١٢	صاف
فرانكفورت	٥	١٤	ممطر	سيدني	١٥	٣٠	صاف
جنيف	٥	١٣	غائم	طوكيو	١٤	٢١	غائم
				فيينا	١٠	٢٢	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 28 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2708

الاثنين ١٩ شعبان ١٤٠٦هـ - ٢٨/٤/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٠٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

المسافة بين السيف والعنق (ص ١٣)
بقلم: د. عبد القادر القط

في معرض: "الرياض بين الامس واليوم" (ص ١٣)

قلق في الاتحاد السوفياتي بسبب المخدرات (ص ٨)

وسام عالمي لمدينة صور اللبنانية (ص ١٥)

عيون سكان أفريقيا عانت من «عمى الأنهار»

هراري - كونا: ذكر تقرير ان الجهود المكثفة المبذولة للقضاء على مرض يصيب العيون بالعمى قد نجحت خلال السنوات العشر الماضية في تطهير ٦٠ بالمئة من المناطق الموبوءة به في غانا. وكانت سبع دول افريقية قد بدأت في عام ١٩٧٤ تطبيق برنامج مشترك لمكافحة هذا المرض الذي يطلق عليه - عمى الانهار - والذي تنتقل الميكروبات المسببة له الى الاصحاء بواسطة الذباب.

وتساهم في تمويل هذا البرنامج منظمات دولية مثل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي الى جانب الدول الافريقية المعنية السبع وهي غانا وساحل العاج وبوركينا فاسو ومالي والنيجر وبنين وتوجو.

وبلغت الكلفة الاجمالية لهذا البرنامج الذي يفترض تنفيذه خلال ٢٠ سنة ١٢٠ مليون دولار تتحمل حكومات الدول الافريقية منها نسبة واحد بالمئة لكل حكومة، اضافة لتقديمها للتسهيلات الفنية والاجتماعية وخدمات النقل في اراضيها بهدف القضاء على هذا المرض وضمان عدم عودة انتشاره ثانية.

وكان سبعة اشخاص من بين كل عشرة يعيشون في القرى المجاورة للانهار في غانا قد اصيبوا بالعمى بسبب ميكروب هذا المرض مما تسبب في العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.

وتسبب انتشار هذا المرض في هجرة العديد من سكان المناطق الموبوءة الى مناطق ومدن اخرى مما تسبب بدوره في زيادة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وجعل المسؤولين يفكرون جديا في مكافحته.

ويقول المختصون ان الميكروب الناقل لهذا المرض هو عبارة عن ديدان شعرية دقيقة ينقلها الذباب من الشخص المصاب الى الشخص السليم حيث تبدأ في التكاثر واكمال دورة حياتها تحت الجلد البشري.

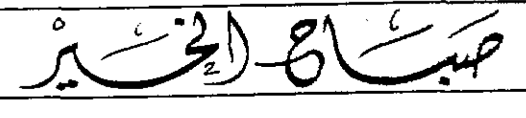
وجرت محاولات طبية لمعالجة الاشخاص المصابين بالجراحة بعد تحديد الاماكن التي انتقلت لها الديدان لكن هذه المحاولات فشلت بسبب كلفتها المرتفعة اولا وبسبب عدم فعاليتها الكاملة خصوصا وان تلك الديدان الوبائية تستطيع الاختفاء في عمق بعيد تحت سطح الجلد.

وتمت محاولة ثانية لعلاج هذا المرض بنوعين من الادوية يسميان - سورامين وبانوسيد - فاعطيا نتائج جيدة لكنهما تطلبا في نفس الوقت اشرافا طبيا مستمرا على استخدامهما.

وصرح الدكتور ان اغادزي وهو مختص في امراض العيون بمستشفى العاصمة اكرا بأن هذين الدواءين يشكلان خطرا على صحة الانسان اذ يتسببان في اصابته بالحكاك المستمر في جميع انحاء جسمه وربما يؤثران على اداء كليتيه اذا كانت الجرعة غير مناسبة.

وتم التوصل بعد المحاولات والتجارب المخبرية الى تركيب مادة كيماوية فعالة في القضاء على ذلك النوع من الذباب في اماكن تكاثره بالقرب من ضفاف الانهار.

وثبتت فعالية تلك المادة خصوصا وانها غير سامة بالنسبة للانسان او الحيوانات والمواشي كما انها لا تسبب اي تلوث في البيئة المجاورة.



ايام في جنيف (١)

اذا كان من فضل واحد يذكر للمؤتمر السنوي لمطبوعات شركتنا العامرة، فهو انه يجمع زملاء واصدقاء لولا المؤتمر لما رأوا بعضهم بعضا ولو مرة في العام.

ووجدت الى جانبي كالعادة «سيدنا» عبد الله الجفري، ويبدو اننا في المؤتمرات جنبا الى جنب، كما اننا في الجريدة ظهرا الى ظهر، باعتبار مكان نشر عمودينا اليوميين.

(لو رفع قارىء «سيدنا» الصفحة ووضع ظلاله في الضوء لرأى في انعكاسها «صباح الخير» ولو فعل قارئي الشيء ذاته لرأى «ظلال». ولابد ان وراء هذا كله حكمة بليغة الا انني لا اعرف ما هي).

ووجدت الى جانبي الاخر الزميل العزيز عماد الدين اديب، الذي اضطرته ظروف العمل الى العودة الى لندن بعد يوم الافتتاح. فاكتشفت انه كان قد حجب عن ناظري نصف الحاضرين الذين ساءلت نفسي في اليوم الاول عن اسباب تغيبهم.

وادار المؤتمر بصبر وذكاء المدير والزميل محمد معروف الشيباني، واثبت انه تعلم الادارة دون ان ينسى الصحافة، كما اثبت رئيس السنة الماضية سعود علي حافظ انه تعلم الصحافة، دون ان ينسى الادارة.

وكان ضيف الشرف في المؤتمر الامير فهد بن عبد الله، الذي كان مفاجأة لي على الاقل فهو مسؤول واع واسع الاطلاع على موضوع اختصاصه، غير انني افضل الا انقل من كلامه شيئا. فالعقيد مرافقه بقي يذكرنا مع كل رشفة قهوة او شاي ان الكلام ليس للنشر، حتى وجدنا انفسنا نتبع كل تصريح لنا بالهمس «هذا ليس للنشر».

وتميز مؤتمر هذا العام بكلمتي سر لا كلمة واحدة هما التقشف والتوسع، وهما كلمتان ربما بدتا متناقضتين الا انهما ليستا كذلك. فالتقشف اضطرت اليه الظروف الاقتصادية العامة، وواقع ان المؤسسة شركة تجارية ليس لها دخل غير الاعلانات والتوزيع. اما التوسع فالفلسفة وراءه ان الذي لا يتقدم، يتأخر ولو بقي مكانه طالما ان الناس الاخرين يتقدمون. لذلك فالشركة ستصدر هذه السنة مطبوعتين جديدتين، هما المجلة الاسبوعية لـ «الشرق الاوسط» و«الرجل» الشهرية لـ «المجلة»، مع التخطيط لمطبوعتين اخريين للرياضة والاطفال في السنة القادمة.

وطمأنني على المستقبل الصديق لؤي مطبقاني مدير شركة التوزيع، فقد وجدته بكرش وجاهه لا تخفي اسبابه، مع انه يزعم ان سببه «الرجيع» اي الاعداد غير المبيعة دفعا للعين.

واخيرا فقد اشتكى الزملاء من ان جنيف مملة وليس فيها من اسباب التسلية الكثير، وربما كان هذا صحيحا، غير اني لاحظت مع ذلك ان جلسة الصباح اخرت كل يوم من العاشرة الى الحادية عشرة، حتى يستيقظ الزملاء مما يثبت انهم لم يناموا مع الدجاج السويسري كما يزعمون. واستثني من هؤلاء اخي عرفان نظام الدين الذي كان يصعد معي في المصعد كل مساء بعد العشاء... ومن يدري فلعله كان يصعد معي حتى استثنيه، غير انني لا «احطه في ذمتي» كما يقولون.

(وللحديث بقية).

جهاد الخازن



معطف لشتاء لندن !

عارضة بريطانية تعرض معطفاً من الفرو الصناعي للشتاء المقبل في معرض الأزياء الذي اقيم في الاولمبيا وكرس لندن رائدة في عالم الاناقة، بعد ان كانت باريس عاصمة الاناقة العالمية. الطريف ان المعطف للشتاء المقبل رغم ان شتاء هذا العام لم ينته بعد في لندن رغم ان الربيع وفد الى دول العالم اجمع.. وبعضها يعيش حرارة الصيف.



لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأت شرطة سسكس في عمل تحريات واسعة للتأكد من حقيقة اعترافات وادعاءات سيدة بريطانية انتقلت للحياة في امريكا هربا من صديقها واعماله الشيطانية التي - بلغت على حد قولها - الى نبح ٣ اطفال على الاقل في حفلات شاذة تملؤها طقوس العمل الاسود.

بعدما تكشف مؤخرا عن ان هذا الصديق ديري قد تقاضى ٢٥٠ الف جنيه استرليني من اشخاص في وظائف كبيرة نظير «خدمات خاصة» وترتيبه مثل هذه الحفلات، أجرت احدى الصحف البريطانية حديثا مع الصديقة الشقراء واسمها انجيلا ..

تتضمن الاعترافات «كان من الصعب عليّ ان اصدق انه ذبح اطفالا، وعندما سألته قال لي هل تعرفين كم عدد الاطفال الذين يختفون دون اثر في بريطانيا». وعندما سألته «كيف كنت تذبحهم» اجاب.. الا تعرفين كيف يكون الذبح؟.. بالسكين طبعا؟! وقال انه يبدأ بقطع حول الرقبة ثم بشق الصدر فتحتين متقاطعتين الى ان يبدأ الدم في التدفق من الطفل.

وذكر لها انه كان يذبح الحيوانات ليشرب دمها، وانه في احدى الحفلات جرد طفلة صغيرة من ملابسها وبدأ بالاعتداء عليها بوصفه الكاهن الاكبر، بعده قلده الرجال الآخرون الذين كانوا يشاركونه الحفلة السوداء والاجتماع الشيطاني في احدى غابات سسكس.

واضافت الصديقة «لقد كان شيطانا.. في مرة فتحت الثلاجة لاحضر طعاما فوجدت زجاجة ملئى بالدم. لم اعرف ما اذا كان دم انسان او حيوان او دجاجة، وعندما حاولت التخلص منها سقطت من يدي وانكسرت وتناثرت الدماء فصدرت عني صرخة مدوية جاءت على اثرها كلابي الاربعة واخذت تلعق الدماء».

قالت انها فكرت مرة في طرده من منزلها ولكن أحد زملائه اقنعها بانه يفعل هذا «من اجل الانسانية»، وقالت بعد ان حكم عليه الاسبوع الماضي بالسجن ٧ سنوات وغرامة ٥٠ الف جنيه لتقاضيه اموالا بدعوى انه يقوم بصرف الشياطين عن بريطانيا: ان الحقيقة انه كان ينفقها على اللهو وحياة الظلام.

وعن صديقها قالت انجيلا «ان ديري كان مغرما بتعذيب نفسه وكان يطلب مني ان اعضه بقسوة في كتفه حتى ينزف الدم منه «وقد حاول ان يدفعني لاكون واحدة من شبكته الشيطانية ولكني هربت منه».

وفاة برودريك كراوفورد احسن ممثل عام ١٩٤٩

رانشو ميراج - الولايات المتحدة - ا.ف.ب: توفي الممثل الامريكي برودريك كراوفورد الذي حصل على اوسكار احسن ممثل عام ١٩٤٩ عن دوره في فيلم «كل الرجال» امس السبت في رانشو ميراج بولاية كاليفورنيا عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

٧٩ هنديا حصيلة ٤ حوادث مرور

نيودلهي - ر: لقي ٧٩ شخصا على الاقل مصرعهم في سلسلة من حوادث الطرق في شمال الهند في الايام الاخيرة بينهم ٤٥ شخصا قتلوا عندما تدهورت سيارتهم الكبيرة من طريق جبلية الى نهر. وقد تدهورت السيارة مسافة ٤٥ مترا اثناء نقلهم الى جبال الهمالايا.

وفي حادث آخر في جبال الهمالايا قتل ٢٤ شخصا عندما تدهورت سيارة شحن كانت تنقلهم الى معرض ريفي محلي.

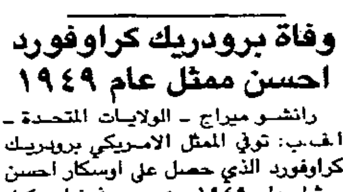
ومات ٧ اشخاص على الاقل حرقا عندما اصطدمت سيارة الركاب الكبيرة التي كانوا فيها بشجرة واندلعت فيها النار. وقتل ٣ اشخاص عندما اصطدم قطار شحن بسيارتهم عند تقاطع للطرق.

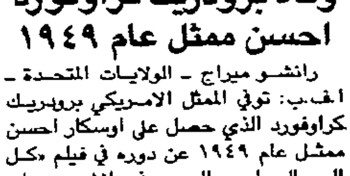
.. ومقتل ٦ في زلزالين !

وذكرت امس وكالة الانباء الهندية ان ما لا يقل عن ٦ اشخاص لقوا مصرعهم واصيب عشرات آخرون في زالزالين وقعا في ولاية هيماشال براديش بشمال الهند وأثارا حالة من الذعر بين السكان.

فقد أدى زلزال متوسط القوة سجل امس الى مصرع ٣ اشخاص في شمال مقاطعة كانجرا على بعد ٤٠٠ كيلومتر من نيودلهي حيث أصاب ٨٥ في المائة من المساكن بأضرار.

وكانت قد وقعت هزة أولى امس الاول في نفس المنطقة مما أسفر ايضا عن مصرع ٣ اشخاص تحت انقاض منازلهم. وقد شعرت ولايات هاريانا والبنجاب وكاشمير وجامو بهذا الزلزال دون ان يشار الى سقوط ضحايا.





بعد ما تصحى من البنج تذبح ايه يا دكتور ؟

أصغر أم في كينيا عمرها ٩ سنوات

نيروبي - أ.ف.ب: صرح مسؤول في وزارة الصحة الكينية اثناء الاجتماع السنوي للرابطة الكينية للاسرة بأن فتاة في التاسعة من عمرها وضعت مولودا في صحة جيدة مؤخرا. واوضح ان الفتاة تبلغ من العمر ٩ سنوات و٣ شهور وانها كانت اصغر فتاة تضع مولودا في البلاد.

واضاف المسؤول الكيني ان حالات الفتيات اللاتي تضعن مواليد في سن الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة حالات عديدة واوضح انه في قسم الولادة في المستشفى الرئيسي في نيروبي كانت ٢٠٪ من حالات الولادة لفتيات صغيرات كثيرات منهن تلميذات في المدارس.

واشار الى ان معدل المواليد في كينيا بلغ ٥٢ في الالف بينما بلغ معدل الوفيات ١٢ في الالف.

ويبلغ عدد سكان كينيا ٢٠.٨ مليون نسمة وفيها اكبر نسبة مواليد في العالم. ويبلغ متوسط عدد ابناء الاسرة الكينية ٨.٣. وتفيد تصريحات المسؤولين الكينيين بأن ما يقرب من نصف الفتيات اللاتي تبدان مرحلة التعليم العالي يصبحن حوامل قبل انتهاء عامهن الاول في هذه المرحلة.

احدث جهاز للتحاليل الطبية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم علي الكناني:

بدأت مختبرات التحاليل الطبية السعودية باستخدام احدث جهاز للتحاليل الطبية يعد الاول من نوعه في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط والذي يسوق الآن في امريكا واوروبا والذي تم التوصل اليه في مطلع هذا العام ٨٦م. وقامت المستشفيات في امريكا واوروبا عند اطلاعها على نشرته بالتعاقد للاستفادة منه حيث انه له مزايا عديدة تفوق الاجهزة الموجودة حاليا ومنها:

- يقوم الجهاز بعمل (عشرة) تحاليل من نوع واحد في الدم (السكر) مثلا خلال ٨ دقائق فقط (لعشرة) مرضى أو عشرة تحاليل متنوعة لمريض واحد او اكثر وبنفس الوقت.

- يتم التحليل على قطرة دم واحدة لكل تحليل فقط. أو قطرة بلازما أو قطرة مصل.

اما بالنسبة للاطفال الحديثي الولادة وحيث انه من الصعوبة بمكان سحب الدم من الوريد أو من مقدمة الاطرف. فقد استخدمت مع هذا الجهاز الانابيب الشعرية. وهذه الانابيب يمكنها سحب نقطة دم من اصابع اليدين بسرعة فائقة تمتص تلقائيا مما يجنب الاطباء سحب الدم من الاماكن المخصصة لذلك. وهذا لم يتوفر بجهاز تحليل حتى في العالم.

ويقوم الجهاز بتحليل الصوديوم.. والبوتاسيوم، بطريقة حديثة جدا وبدقة متناهية وايضا على قطرة دم واحدة. كما يقوم بتحليل السكر (القلوكوز) والكولسترول واليوريك اسيد والرهنيات الثلاثية واليوليا. ووظائف الكبد وعدد يصل الى عشرين نوعا من التحاليل على نفس الجهاز، مبرمجة بواسطة الكومبيوتر الجديثة للقيام بكل الدقة المتناهية لاجراء مختلف التحاليل السابقة الذكر.

وهذا الجهاز لا يحتاج الى ادوات، وانابيب، مما كان يستعمل في السابق. وتقوم حاليا مختبرات (الخضراء) السعودية بتشغيل هذا الجهاز حيث استقدمت له العمالة المدربة خصيصا للتعامل مع مثل هذه الاجهزة وتحت اشراف الشركة المصنعة له.

نصيحة خبير امريكي: ابتسامتك تكفي وابتعدي عن الغلاظة !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

«يكفي ان تبتسم المرأة حتى تزيد جاذبيتها وسحرها»، هذا ما اكده الدكتور كيم مويسر استاذ علم النفس بكلية الطب بجامعة بنسلفانيا.

واكد انه عندما يشاهد الانسان امرأة يفتر ثغرها عن ابتسامة سعيدة يزداد جمالها وجاذبيتها في عينيه اكثر مما لو كانت عابسة الوجه او حزينة الملامح، وانه يجمل بالمرأة ان تبدو سعيدة وضاحكة لا ان تكون غاضبة او حزينة او شاعرة بالقرف !

وينصح الدكتور مويسر المرأة بأن تكون لطيفة وحلوة المعشر وان تتجنب «الغلاظة» لكيلا ينفر منها الناس.

ويقول ان افضل طريقة لكي تحتفظ المرأة بطلاقة تعابير وجهها هي ان تبتسم وتفتح عينيها والا تعبس او تبدو نائمة او تغمض عينيها او تظل تنقل نظرها اذا كانت جالسة مع جمع من الناس في ارجاء الغرفة وان تتجنب التثاؤب في حضرة الناس.

نكتة اليوم

سأذهب غدا

عاد الطفل من المدرسة بعد اول يوم له فيها فسألته امه:

- ماذا تعلمت اليوم في المدرسة؟

- الطفل: لا شيء، ولذلك سأذهب مرة اخرى غدا..

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

كيف تقوم الحرب ! (١)

اصبح عمل الانسان في هذا العالم هو انتاج الاسلحة.. سواء لاستخدامها الان.. او في المستقبل .. وهناك العديد من انواع الاسلحة.. التقليدية .. والنووية والكيماوية، وكلها اسلحة فتاكة قادرة على محو العالم تماما ١٦ مرة، وفي اقوال اخرى ٣٠ مرة.. رغم ان مرة واحدة تكفي..

ولكن هذه الاسلحة بما في ذلك اسلحة حرب الكواكب - لا تحارب وحدها.. فقرار الحرب يتخذه الانسان .. ويقول الخبراء والعلماء الذين يعملون في المعاهد والجمعيات والهيئات التي تدعو لنبذ الحرب.. يقولون ان تكنولوجيا الاعلام هي السبب الاساسي في الحروب الحديثة.. وهو شيء غريب وجديد..

فهؤلاء الخبراء يقولون انه عن طريق التقدم المذهل لتكنولوجيا الاعلام اصبح في الامكان السيطرة الاعلامية الكاملة على شعب ما، وتوجيهه الى الطريق الذي تريد حكومته السير فيه.. مما قد يدفع شعبا ما الى التحمس لشن حرب على بلد آخر.. بدعوى ان هذا البلد يهدد مصالح هذا الشعب.. وقد لا يكون ذلك صحيحا.. ولكن القادة السياسيين والاعلاميين يمكن ان يدفعوا هذا الشعب الى الاقتناع باشياء غير صحيحة.

ويحذر معهد «وورلد وتش» بامريكا من خطورة السيطرة الاعلامية على الشعب بحيث يندفع خلف حكومته في عمل طائش قد تكون نهايته حربا مدمرة تشمل العالم كله.. والامثلة على ذلك متعددة ونستعرضها غدا.

عبد الله باجبير